أبطال الجيش واللجان يسيطرون على مواقع استراتيجية شرقي صرواح ويدمرون دبابة في نهم

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (133) — الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ

السيد عبد الملك الحوثي في خطاب بمناسبة شهر رمضان المبارك:

أقدس وأشرف ميدان يعيش فيه الإنسان أجواء رمضان المبارك صياماً وقربةً إلى اللّه هو المحراب الأقدس والمسجد الأشرف في كل جبهات القتال

الظروف مواتية للحل، والذي أعاقه انعدامُ المسؤولية والإنصاف لقوى العدوان

بقدر جهوزيتنا للسلام يجب أن نكونَ بجهوزية تامة للتصدّي لأي تطور عسكري يخطّطون له

نحن معنيون بتعزيز الوحدة الداخلية وعلى كل الأحرار أن تتظافر جهودهم للمحافظة عليها

لرجال المال والأعمال والناشطين اقتصادياً : تحركوا ولا تبالوا فقدرنا هو في التماسك والصمود والثبات وبوسعنا ذلك

لدينا أسرى من الشخصيات الهامة ومصيرهم مرتهن بالإفراج عن أسرى الجيش واللجان الشعبية

رويترز: السعودية هددت بقطع المساعدات عن الفلسطينيين وتوظيف الإسلام ضد الأمم المتحدة

العفو الدولية: عار على الأمم المتحدة أن تسترضي التحالف الذي تتزعمه السعودية بشأن قتل أطفال اليمن

هيومن رايتس: مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بلغ مستوى جديداً من التدني برضوخه للضغوط

مصدر دبلوماسي: ما حدث كان ابتزازاً بمعنى الكلمة

الأمم المتحدة..إلى القائمة السوداء

من قدك، الثلاث بيدك!

أقل تعرفة إتصالات ورسائل وانترنت في اليمن

الآن باقات مكس الجديدة من MTN بصلاحية 30 يوماً وتراكمية:

تفاصيل الباقات	باقة مكس 300	باقة مكس 600
دقائق إتصال ضمن شبكة MTN	300 دقيقة	600 دقيقة
رسائل قصيرة إلى كل الشبكات المحلية	300 رسالة	600 رسالة
إنترنت	100 ميجابايت	300 ميجابايت
قيمة الباقة	1000 ريال يمني	2000 ريال يمني
لشراء الباقة اطلب الكود التالي	#1*300*551*	#1*600*551*

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس" على الرقم 111 مجاناً

أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \

MTN

معك في كل مكان

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)

المسيرة
www.almasirahnews.com

20 منظمة دولية تطالبُ بان كي مون إعَـادَة السعودية إلَـى القائمة السوداء

المسيرة - متابعات:

قالت هيومن رايتس ووتش و19 منظمة أخرى، في رسـالة إلَـى بان كـي مون، أمس (الأربعـاء 8 يونيـو 2016): إن عـلى الأمين العام للأمـم المتحدة أن يعيـد – على الفور – قـوات التحالـف التي تقودها السـعودية في اليمـن إلَـى «قائمة العـار» للانتهاكات ضد الأطفال في اليمن.

وأشارت المنظمات إلَـى أن شطبَ الأمين العام، التحالف السعودي من «قائمة العار» يفتح باباً للتلاعب السياسي. الميثاق نت –

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقريـر نشرته على موقعها الرسـمي باللغة الانجليزية، إنه في 6 يونيو 2016، أعلن الأمين العام شطب التحالف الذي تقوده السعودية مـن القائمـة السـوداء «لحـين الانتهاء من اسـتعراض مشـترك»، لكن وسـائل الإعلام ذكـرت أن المملكة السـعودية وحلفاءها قد هـددت بقطع مئـات الملايين مـن الدولارات في شـكل مساعدات إلَـى الأمم المتحدة إذا لم يتم شطب التحالف من القائمة.

وقـال جو بيكر، مديـر برنامج المناصرة لحقـوق الأطفال في هيومـن رايتس ووتش: إن قـرار الأمين العام يعد تهرباً من مواجهة الأدلـة الدامغة التـي تؤكد انتهـاكات قوات التحالـف بقيادة السـعودية والتي تسـببت في مقتل وتشـويه مئات الأطفال في اليمن». مبينـاً أن سـماح الحكومـات التـي ترتكب انتهاكات ضد الأطفال الضغط لإزالتهم من القائمة السـوداء، يسـخر من جهـود الأمم المتحدة في حماية الأطفال.

وأضـاف بيكـر: «إذا كان التحالـف الذي تقوده السعودية – يريد الخروج من» قائمة العـار، «يجـب أن يتوقف عن قتل وتشـويه الأطفـال وقصف المدارس والمستشـفيات في اليمـن». متابعـاً «الإذعان لمطالـب المملكة العربية السـعودية يقوض مبادرات بان كي مون في حقوق الإنْسَـان ويشوه تراثه».

المنظمات الموقعة على الرسالة، هي:

منظمة العفو الدولية
مركز الصحة العامة وحقوق الإنْسَـان
الشبكة الدولية لحقوق الطفل
CHILD SOLDIERS INTERNATIONAL
المدافعون عن الحياد الطبي
الدفاع عن الأطفال الدولية
أطباء من أجل حقوق الإنْسَـان (UK)
مركز العدالة العالمية
هيومن رايتس ووتش
العمل المشترك
المجلس الدولي للممرضات
المبادرة الدولية لحماية الصحة

59 يوماً على إعلان وقف إطلاق النار.. العُـدْوَان والمرتزقة يواصلون خروقاتهم

المسيرة - خاص:

واصـل طـيرانُ العُـدْوَان الأمريكي السـعودي خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار لليوم التاسع والخمسين على التوالي منذ توقيع الاتفاق في العاشر من أبريل المنصرم.

وبحسـب مصدر عسـكري فقد سـجّل طيران الأمريكي السـعودي والمرتزقـة التابعيـن للعُـدْوَان خـلال الأربعـة والعشرين السـاعة الماضية عدداً من الخروقات، حيث شـن طيران العُـدْوَان الأمريكي السعودي غارة على منطقة حريب نهم بمحافظة صنعاء، وحلّق في سماء مديرية نهم.

وفي ذات السياق استهدف مرتزقة العُـدْوَان منطقة ملح وحريب نهم بالأسـلحة الثقيلة كما شـنوا قصفاً صاروخياً على منطقة بني بارق في المديرية.

وفي محافظـة تعز حلّق طـيران العُـدْوَان بشـكل مكثف في سـماء المحافظـة، كما شـن المرتزقة قصفـا مدفعيا على مدينة ذو باب ومصنع إسـفنج في منطقة بير باشا ومنطقة الجحملية ومنطقة القشوبة في مديرية الوازعية بالمحافظة.

وبحسـب المصدر فقد شـن طيران العُـدْوَان عدة غارات على مديرية حرف سـفيان بمحافظة عمران وحلق بشـكل كثيف في سـماء المحافظة، كما شـن الطيران غارة على جبل هيـلان بمديريـة صرواح بمحافظـة مأرب وحلق في سـماء المحافظة.

إلى ذلك قال مصدر عسكري بمحافظة الجوف أن الطيران المعادي شن غارة على جبل حام وغارة على وادي مزوية.

وأشـار المصدر إلَـى أن مرتزقة العُـدْوَان واصلوا إطلاق الأعيرة النارية والقصف المدفعي على منازل المواطنين بقرية آل حمـد والمحزام. وفي محافظة حجة شـن طيران العُـدْوَان غـارة عـلى منطقة الجـر بمديرية عبس، كما شـن مرتزقة العُـدْوَان قصفاً صاروخيـاً ومدفعياً على منازل المواطنين في مديرية المتون بمحافظة الجوف، فيما حلق الطيران بشـكل مكثف في سـماء محافظات صعدة والحديدة وَمنطقة كرش بمحافظة لحج.

وأشـار المصدر العسكري إلَـى أن أبطال الجيش واللجان الشـعبية تصـدوا لمحاولـة تقـدم للمرتزقة باتجـاه مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، كما شـن طـيران العُـدْوَان غارة على منطقة المخروق في نجران.

أبناءُ مديرية حبيش ينفذون وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العُـدْوَان والغزو الأمريكي

المسيرة - خاص:

نفّـذ أبناءُ مديرية حبيش بمحافظة إب، السـبت الماضي، وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار العُـدْوَان السعودي ودخول قوات أمريكية إلَـى اليمن.

المشـاركون في الوقفة عبّروا عن اسـتنكارهم للصمت الدولي وموقف الأمم المتحدة المتخاذل إزاء ما يقترفه العُـدْوَان من قصف للمدنيين وحصار خانق للنيل من اقتصاد البلاد.

وأشـاد بيان عن المشـاركين ببطولات الجيش واللجان الشـعبية في كافة الجبهات فضلا عن الصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني في وجه العُـدْوَان الغاشم.

وأكد المشـاركون استمرارهم في الصمود بشتى الوسـائل والسبل الممكنة لمواجهة العُـدْوَان مهما تمادى في عُـدْوَانه وحصاره الجائر.

مشايخ ووجهاء أرحب يؤكّدون وقوفهم إلَـى جانب الجيش واللجان الشعبية في صد الغزاة

المسيرة - صنعاء:

أكّد مشايخُ ووجهاءُ وأبناء قبيلة أرحب وقوفهم صفاً واحدا إلَـى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العُـدْوَان.

وأعلنوا في لقاءٍ قبلي جمعهم الاثنين الماضي اسـتعدادهم رفد الجبهات بمزيد من الرجال مهما بلغـت التضحيـات.. داعين كافة القبائـل إلَـى رفد جبهـات العزة والكرامـة والبطولة بمزيد من الرجال.

جامعة صنعاء تحدد موعد التنسيق في كليات الطب

المسيرة - صنعاء:

حـدّدت جامعـة صنعاء يوم السـادس عـشر من يونيـو الجاري موعداً لبدء التنسيق في كليات الطب الثلاث.

وأعلنـت الجامعة أن عمليات التنسـيق سـتكون لأول مرة متاحة عـبر «النظـام الإلكتروني الموحد المقـر من التعليم العـالي للجامعات كافة للعام (2016 – 2017).

وبحسـب تصريح من رئيس جامعة صنعاء لوكالة الأنباء اليمنية سـبأ قـال الدكتـور فـوزي الصغـير إن التنسـيق في الطـب البشري والصيدلة ينتهي في 14 يوليو المقبل والصيدلة في 16 من الشـهر ذاته فيما تغلق أبوابه في 23 يوليو للراغبين بـ«المختبرات» و«التمريض».

وقال إن الجامعة تشـترط 85 في المائة كحد أدنى في معدل الثانوية لحاملي شهادة القسـم العلمي للراغبين بتخصصات «الطب والعلوم الصحيـة» و«طـب الأسـنان» و«الصيدلة»، و80 في المائـة كحد أدنى للراغبين بـ«التمريض العالي».

وقال: «إن التنسـيق إلكترونياً هذا العام عبر «الانترنت» لتسـهيل الإجراءات وتمكين الراغبين من التنسـيق المبدئي من أماكن سـكنهم وخـارج اليمـن دون عنـاء كمـا يراعي ظـروف البـلاد الناجمة عن العدوان».

مبيناً أن التنسـيق سـيتم عبر روابط: موقع التنسـيق الالكتروني لوزارة التعليم العالي WWW.OASYEMEN.NET
وموقع جامعة صنعاء WWW.SU.EDU.YE
أو خدمة SMS بإرسال رسالة تتضمن (رقم الجلوس + العام الدراسي) إلى الرقم (5070) يمن موبايل.

وقفة احتجاجية لأبناء سنحان وبني بهلول تنديداً باستمرار العُـدْوَان

المسيرة - صنعاء:

نظّـم أبنـاءُ مديريـة سـنحان وبنـي بهلـول أمـس الأحـد وقفة احتجاجية للتنديد باسـتمرار جرائم العُـدْوَان السعودي تحت شعار (الثبات جهاد والصمود سـلاح) ورفضاً للعُـدْوَان الغاشـم والحصار الجائر.

واسـتنكر المشـاركون في الوقفـة اسـتمرار الغـارات العُـدْوَانيـة والخروقـات المتكـررة لقـرار تثبيـت وقـف إطـلاق النـار ومواصلة اسـتهداف طـيران العُـدْوَان لكافـة محافظـات الوطن واسـتمرار التحشيد والغزو الأمريكي لليمن.

كما أكـد المشـاركون أهمية الصمـود والثبات وَالتلاحـم الوطني والوقوف صفاً واحداً في وجه العُـدْوَان والمؤامرات والمخططات التي يحـاول تحالف العُـدْوَان تنفيذها للنيل من وحدة الوطن وإشـعال الحروب الداخلية بين أبناء الوطن الواحد.

وأشـاد المحتجون بالصمود الأسـطوري لأبطـال الجيش واللجان الشـعبية في مواجهة العُـدْوَان السـعودي وتلقينهم دروسا قاسية في مختلف الجبهات.

وقفة نسائية في خولان الطيال رفضاً لتواجد قوات الغزو الأمريكية

المسيرة - صنعاء:

اسـتنكرت نسـاءُ خولان الطيال اسـتمرارَ صمـت المجتمع الدولي إزاء مـا يرتكبُـه تحالف العُـدْوَان من جرائم بحق أبنـاء اليمن وكذا استمراره في خرق وقف إطلاق النار.

وأكـدت المشـاركاتُ في وقفـة احتجاجيـة أقيمت الاثنـين الماضي رفضَهـن تواجُدَ القوات الأمريكية في المحافظـات الجنوبية.. داعيات إلَـى مزيد من التلاحم والاصطفاف في وجه العُـدْوَان الغاشم.

مفاجأة رمضانية سارّة.. mtn يمن تُطلِق باقات «مِكس» لمشتركيها وبتخفيضات هائلة!

المسيرة - صنعاء:

دأبـت شركـةُ MTN يمـن عـلى إطـلاق مفاجآتهـا الرمضانيـة الكبـيرة منذ 15 عامـاً، وكما جـرت العادة يكون العرض قوياً ويلاقي ارتياحاً وسطَ مشتركيها.

وأطلقـت الشركة يـوم أمس باقـات «مِكس» والتي حملـت داخلها تخفيضـات هائلة في أسـعار الاتصالات والانترنت وَالرسائل القصيرة وجاءت بحلتين مختلفتين.

وَأوضـح الأسـتاذ مالـك الكوسـا مدير عـام قطاع التسـويق بالشركـة أن الباقـة الأولى والتـي أطلق عليها «مِكـس 300» تتضمن التـالي: 300 دقيقة اتصالٍ ضمن الشـبكة، 300 رسـالة قصـيرة تسـتخدم إلَـى جميع الشبكات المحلية، 100 ميجابايت انترنت، مبيناً أن سعر الباقـة هو «1000 ريالٍ يمنـي» وأن صلاحية الباقة 30 يوماً من تاريخ الشراء وَعند شراء المشترك أكثر من باقة سيحصل على رصيد مكالمات ورسائل ونت تراكمي بمدة صلاحية أقصاها 30 يوماً.

وأضـاف: «أطلقنـا مع هذه الباقة باقـة أخرى، هي باقـة «مِكس 600» وتتضمن التـالي: 600 دقيقة اتصالٍ ضمن الشبكة، 600 رسالة قصيرة تستخدم إلَـى جميع الشبكات المحلية، 300 ميجابايت انترنت.

وسـعرُ الباقة هـو «2000 ريال يمنـي» وأن جميع مزايا الباقة السابقة تنطبق على باقّة «مِكس 600» بما في ذلك تراكمية الأرصدة.»

وعن طريقة الاشـتراك أفاد الأسـتاذ مالك الكوسا أن بإمكان المشـتركين إرسـال كلمة مِكس إلَـى الرقم 111 مجاناً لمعرفة تفاصيل الخدمة وكيفية الاشتراك.

الجديـر ذكره أن الشركـةَ قبل أيام من هـذا العرض أطلقت عرضاً بزيادة مجانية في أسـعار باقات سـمارت نت وصل إلَـى 30% في كل باقة.

المسيرة
صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: أحمد داوود
رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار– جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء– تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الوفدُ الوطني يحتجُّ على مماطلة وفد الرياض وعدم جدية الأمم المتحدة

مفاوضاتُ الكويت تناقش المقترحات للرئاسة والحكومة التوافقية

المسيرة - خاص:

يواصل وفدُ الرياض تخبُّطَه في مفاوضات الكويت ومماطلته في إنجاز أول خطوة متفق عليها في إطار ملف الأسرى في سلوك ناتج عن عجزه وافتقاده للقرار والتواصل مع مليشيات المرتزقة في وقت يتسم دور الأمم المتحدة بالانحياز تارة وعدم الجدية لإلزام وفد الرياض بإنجاز الاتفاقات تارة أخرى.

وعقدت في قصر بيان بدولة الكويت مساء أمس الأربعاء جلسة مشاورات بين الوفد الوطني والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

جرى خلال الجلسة مناقشة المقترحات المطروحة للسلطة التوافقية لكل مؤسسات الدولة التنفيذية مؤسسة الرئاسة وتشكيل حكومة توافقية، وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية توافقية للإشراف على الأمن والمؤسسات العسكرية في كل محافظات الجمهورية، ويتزامن تشكيل اللجنة العسكرية مع تشكيل الحكومة، بالإضافة إلى تشكيل لجنة ضمانات ومتابعة لما سيتم عليه الاتفاق.

كما جرى بحث رفع الحصار الاقتصادي على الشعب اليمني وضرورة وضع حد لمعاناة المسافرين اليمنيين في المطارات.

وطالب الوفد الوطني بضرورة إجراء ترتيبات سريعة لمعالجة الوضع الاقتصادي والمساهمة في الدفع بالعملية السياسية.

واحتج الوفد الوطني على مماطلة وفد الرياض في ملف الأسرى عبر اختلاق قضايا جانبية، كما انتقد عدم جدية الأمم المتحدة في هذا الملف الإنساني.. مؤكداً ضرورة البدء بخطوات عملية فيما يتعلق بالإفراج عن الأسرى والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية والضغط على وفد الرياض الذي يبدي تعنتاً واضحاً تجاه هذا الملف.

وشدّد الوفد الوطني على ضرورة إيقاف خروقات العدوان المستمرة لوقف إطلاق النار المتمثلة في استمرار الغارات والتحشيدات العسكرية في الجبهات؛ كون ذلك يسهم في تعقيد الأوضاع وزيادة معاناة المواطنين .

مصادر دبلوماسية: ما حدث كان ابتزازاً بمعنى الكلمة وموقف الأمين العام كان مخيّباً للآمال

رويترز: السعوديةُ هددت الأمم المتحدة بقطع المساعدات للفلسطينيين وتوظيف الإسلام ضدها

المسيرة - متابعات:

كشفت وكالةُ «رويترز» الدولية عن واحدة من أكبر الفضائح التي شهدتها أروقة الأمم المتحدة والتي أدت إلى إزالة تحالف العدوان من القائمة السوداء، حيث وصلت تهديدات وضغوط السعودية إلى توظيف القضية الفلسطينية بل وتوظيف الإسلام برمته للدفاع عن جرائم العدوان ضد أطفال اليمن.

ونقلت رويترز عن مصادر دبلوماسية أن دولاً إسلاميةً حليفة للسعودية «أهالوا الضغوط على بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بعد إدراج التحالف بقيادة السعودية على قائمة سوداء بشأن حقوق الطفل في اليمن، كما لوّحت الرياض بوقف مساعدات للفلسطينيين ووقف تمويل برامج أخرى تابعة للمنظمة الدولية».

وأضافت المصادر أن «مكالمات من وزراء خارجية دول خليجية عربية ووزراء من منظمة التعاون الإسلامي انهالت على مكتب بان كي مون بعد إعلان إدراج التحالف على القائمة السوداء الأسبوع الماضي. وتحدث مسؤولٌ بالأمم المتحدة عن «ضغوط من هنا وهناك» مورست لذات السبب.

وقال دبلوماسيٌّ آخر لوكالة رويترز وطلب عدم ذكر اسمه إن ما حدث «تنمر وتهديدات وضغوط» مضيفاً أن ذلك «كان ابتزازاً بمعنى الكلمة».

وذكر المصدر أنه كان هناك تهديدٌ أيضاً «باجتماع لشيوخ في الرياض لإصدار فتوى ضد الأمم المتحدة تقضي بكونها معادية للإسلام، مما يعني أنه لن تكون هناك اتصالات بدول منظمة التعاون الإسلامي ولا علاقات ولا مساهمات ولا دعم لأيٍّ من مشروعات أو برامج الأمم المتحدة».

وأفاد مصدر دبلوماسي مطلع على الموقف أن غضبَ السعودية كان متوقعاً، وأن «رد فعل الأمين العام على ما حدث كان مخيباً للآمال.»

وأشار عددٌ من الدبلوماسيين إلى قرار الأمم المتحدة عدم إدراج إسرائيل على القائمة السوداء العام الماضي؛ بسبب مقتل أطفال في قطاع غزة بعد أن ضغطت الحكومتان الإسرائيلية والأمريكية بشدة على بان. وقال الدبلوماسيون إن من الواضح أن الأمين العام الحالي ضعيف أمام الضغوط.

وقال المصدرُ الدبلوماسيُّ «كانت الرسالة واضحة: إذا قسوت على الأمين العام فإن مجلسَ الأمن لن يهب لمساعدته.»

ناطق أنصار الله: تراجع الأمم المتحدة عن إدراج العدوان في القائمة السوداء موقفٌ مهزوزٌ والعدوان لجأ لاختلاق قضية كاذبة

المسيرة - خاص:

إعتبر الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله محمد عَبدالسلام، أمس الأربعاء، أن تراجُعَ الأمم المتحدة عن إدراج العدوان في القائمة السوداء جراء جرائمها بحق الأطفال في بلادنا يعد موقفاً مهزوزاً إلى "إلى حين التحقيق في الأمر."

وأضاف في منشور له على صفحة الفيس بوك "أن دولاً اختلقت قضيةً كاذبةً بادعائها تسليم أطفال كانوا يقاتلون في الجبهات العسكرية."

وأكد أن اختلاقَ هذه القضية جاء رداً على الموقف الذي صدر من الأمم المتحدة فيما يخص الجرائم التي ارتكبها التحالف في اليمن بحق الأطفال».

وأوضح عبدالسلام "أنه وبعد الفحص الأولي لبعض الأسماء تبين أن المذكورين تم القبضُ عليهم في عمليات تهريب وتسلل في الحدود اليمنية السعودية وهم من مديريات: منبه، غمر، شداء."

واستدرك قائلاً: وبعيداً عن هذا الموقف وصوابتيه من عدمها فإن الزج بهم في الصراع العسكري وليس في سياقهم الطبيعي كمتسللين أو مهربين أو أية قضية أخرى ليس سوى افلاس ما بعده إفلاس.

وأشار إلى أن "المعتدين كعادتهم لا يمتلكون أي منطق أو حُجَّة لإخفاء الجرائم التي لن ينساها الشعب اليمني سواءً وضعت الأمم المتحدة أولئك القتلة في القائمة السوداء أم لم تفعل."

وكشف عَبدالسلام أن عمليات التهريب والتسلل والتي تحصل على الحدود اليمنية السعودية نتيجة للمعاناة المفروضة على الشعب اليمني في البحث عن لقمة العيش.

وفي نهاية منشوره كشف بأسماء الأطفال وأماكن القبض عليهم والتي تؤكد القبضُ عليهم في عمليات تهريب وتسلل في الحدود اليمنية السعودية.

الاسم	المنطقة	موقع القبض
عزيز جابر حسن علي	منبة صعدة	جيزان
ناصر حسين سلمان علي	منبة صعدة	جيزان
خالد حسين سالم حسن	منبة صعدة	جيزان
حفظ الله حسن جبران علي	منبة صعدة	جيزان
خالد حسين سلمان علي	منبة صعدة	جيزان
توفيق يحيى محمد مطري	منبة صعدة	جيزان
مدير مبعطي سالم فرحان	منبة صعدة	جيزان
صدام فرحان جبران علي	منبة صعدة	جيزان
بشار حسين علي منبره العبادي	منبة صعدة	جيزان
عبد الله حسين عليى منيرة العبادي	منبة صعدة	جيزان
منصور فرحان جبران علي	منبة صعدة	جيزان
فواز سالم يحيى فرحان عباس	منبة صعدة	جيزان
سلمان علي سلمان الوقيشي	شدا صعدة	جيزان
طارق آحمد العبادي	بني عباد حادي	جيزان
قحطان محمد شتوي	مجز صعدة	جيزان
يحيى مشيب حفظ الله	ساقين صعدة	جيزان
زاكي يحيى حسن العمري	منبه صعدة	جيزان
عبده علي شوعي آدهم	بني قيس حجة	جيزان
طارق حسين علي يحيى	مجز صعدة	جيزان
بكر سلمان يحيى يحيى سلمان	غمر صعدة	جيزان
مرضي عَبدالرحمن القاهري	حرض حجة	جيزان
صالح سالم يحيى سالم	غمر صعدة	جيزان
عبد الخالق يحيى عَبدالله دوكم	غمر صعدة	جيزان
محمد حسين جابر آل يزيدي	منبه صعدة	جيزان
عامر آحمد حسين الحاج	وشحة حجة	جيزان

تدمير دبابة لمرتزقة العدوان في الجوف

المسيرة - متابعات:

وثق الإعلام الحربي مشهدا لتدمير دبابة تابعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.

وتظهر المشاهد إطلاق أبطال الجيش واللجان الشعبية صاروخا موجها باتجاه الدبابة، وإصابتها بصورة مباشره ما أدى بقوة الله إلى إحراقها بالكامل، ومصرع من فيها.

وكانت الدبابة ضمن مجموعة آليات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي حاولت التقدم يوم أمس الاثنين باتجاه مديرية المصلوب في الجوف.

رئيسُ اللجنة الثورية العليا: ثقافة البترودولار هدمت ثقافة المحبة والسلام والتسامح

المسيرة - متابعات:

قال رئيسُ اللجنة الثورية محمد علي الحوثي: إن ثقافة "البترو دولار" هدمت ثقافة المحبة والسلام والتسامح التي تمثل روح الإسلام من خلال استهدافها رسالة المسجد وتحويلها إلى خدمة ثقافة للكراهية والحقد والارهاب للنيل من عناصر الدفع في روح الاسلام وتدميرها.

وأكد رئيس الثورية العليا اثناء زيارة للجامع الكبير بصنعاء يوم أمس على اهمية الحفاظ على التراث والمخطوطات والعلوم والمعارف التي كان يقدمها المسجد بصفته مدرسةً وجامعة متقدمة في التأريخ اليمني والاسلامي.

وأوضح الحوثي أن الدورَ الحيوي والرئيس للمسجد في الحضارة الاسلامية يتجسَّدُ في دوره المدني الجامع للعبادة والعمل والمعاملة، ومؤسسة متقدمة للدولة المدنية.

وكان الحوثي زار أمس الجامع الكبير بصنعاء القديمة وتفقد مرافقه ومكتبته

ودار المخطوطات مطلعاً على أعمال الترميم التي شهدها المسجد والذي يعد من أوائل المساجد في التاريخ الاسلامي وأهمها.

تدمير دبابة ومقتل طاقمها من المرتزقة في منطقة حريب نهم

أبطال الجيش واللجان يسيطرون على مواقع استراتيجية شرقي صرواح

المسيرة - خاص:

حقّق أبطالُ الجيش واللجان الشعبية تقدُّماً استراتيجياً بمواجَهة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، بالسيطرة على مواقعَ عسكريةٍ واستراتيجية هامة شرق مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبية تمكنوا، أمس الأربعاء، من تأمين ثلاثة مواقع تربط بين منطقة المشجح والطلعة الحمراء شرقي صرواح كان مرتزقةُ العدوان يتمركزون فيها ويقصفون القرى والأحياء السكنية.

وأشار المصدر أن العمليةَ التي جاءت رداً على خروقات المرتزقة لوقف إطلاق النار شهدت مقتل وإصابة عددٍ من مرتزقة العدوان.

كما لقي عددٌ من مرتزقة العدوان مصرعهم إثر استهداف دبابة كانوا على متنها لدى محاولة زحف جديدة قام بها مرتزقة العدوان في منطقة حريب نهم.

وقال مصدرٌ عسكريٌّ أن أبطالَ الجيش واللجان الذين كسروا الزحف تمكّنوا من تدمير دبابة بواسطة صاروخ موجه، مما أدى لإحراقها ومقتل طاقمها من المرتزقة.

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)

المسيرة
www.almasirahnews.com

الحمدُ للّه على نعمة الغباء السعودي

عبده أحمد عطاء

في اليمن، هناك مثَلٌ شعبي يقول «اللي ما تعرف تتبخر تحرق (البتاع)»، وربما أن قضية إدراج الأمم المتحدة لـ«التحالف» الذي تقوده السعودية على القائمة السوداء بشأن حقوق الطفل في اليمن، لم تكن ستحظى بالاهتمام الدولي، والحقوقي، والإعلامي الذي حظيت به بعد إعلان حذف السعودية من القائمة السوداء إلَى أجَلٍ غير مسمى.

الحمدُ لله على نعمة الغباء السعودي، الذي سارع في ممارسة الضغوطات والتهديدات وإظهار العين الحمراء، لـ«الهيئة» وسلاحها الفتاك «الفتاوى الداعشية»، وذلك حسبما ذكر المصدر الأممي لـ«رويترز»، بأنه كان هناك تهديدٌ أيضاً «باجتماع شيوخ في الرياض لإصدار فتوى ضد الأمم المتحدة تقضي بكونها معادية للإسلام»، وربما هذا ما جعل «شيبة عرط» الأمم المتحدة «بان كي مون»، يلحق نفسه، ويحذف اسم تحالف السعودية من القائمة السوداء التي أعلنت الأسبوع الماضي، وذلك لحين إجراء مراجعة مشتركة بين المنظمة الدولية والتحالف لحالات الوفيات والإصابة بين الأطفال أثناء الحرب في اليمن.

«الابتزاز» الذي مارسته السعودية، على «بان كي مون»، حسب وصف مصادر بالأمم المتحدة لـ«رويترز»، وحذف «بان» لـ«التحالف السعودي» أثار ردود فعل غاضبة دولية، خاصة، من جماعات معنية بحقوق الإنْسَان، والتي اتهمت «كاهن» الأمم المتحدة، بالانصياع لضغوط الدول القوية، ومجازفة كبيرة سيكون لها الأثر والضرر الكبير بإرث وسمعة الأمم المتحدة، عموماً.

ليس بأيدينا إلا أن نرفعَها إلَى السماء، نحمد الله على الغباء السعودي، والذي بفضله تم لفتُ أنظار العالم إلَى ما يتعرض له اليمن من ظلم مسكوت عنه، بالإضافة إلَى أن تراجع الأمم المتحدة عن قرار إدراج السعودية في القائمة السوداء لقتلة الأطفال، يجعل من تراجعها عن القرار (2216) الخاص باليمن، سهل الهضم، وهو ما يتم العمل في إطاره، ضمن تسوية سياسية دولية في اليمن.

الحمد لله على نعمة «الغباء السعودي»، ولكن ما يؤخذ على الخدمة التي منحها «الغباء السعودي» لـ«اليمن»، هو أن الهدايا المجانية التي وزعها «الغباء السعودي» شملت القاصي والداني، فقد استفاد منها الكثيرون، وكان في مقدمة المستفيدين «إسرائيل»، خاصة، حين طالب «بنو سعود» بمساواتهم بـ«بنو صهيون».

المنظمات الدولية تعتبر التراجع عاراً ورضوخاً مخزياً لضغوط المال

الأمم المتحدة إلَى القائمة السوداء

المسيرة - إبراهيم السراجي

توجّت الأُمَمُ المتحدة تواطؤَها مع العُدْوَان السعودي ضد الشعب اليمني على مدى أكثر من عام بخطوة جديدة ألحقت عاراً كبيراً بالمنظمة الأممية بحسب منظمات حقوق الإنْسَان والحقوقيين إثر تراجعها الفاضح عن إدْرَاج التحالف المعادي بقيادة السعودية في القائمة السوداء لقتل وتشويه أطفال اليمن، وهي الخطوة التي اعتبرها كثيرون بمثابة إدخال للمنظمة الأممية نفسها في القائمة السوداء أكثر من كونها إخراجاً لدول العُدْوَان منها.

«مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بلغ مستوى جديد من التدني برضوخه للضغوط الكبية التي تمارسها السعودية .أطفال اليمن يستحقون أفضل من ذلك. بما أن قائمة العار التي تصدرها الأمم المتحدة صارت خاضعة للتوجيه السياسي، فهي حتماً فقدت مصداقيتها، فضلاً عن أنها لطخت موروث الأمين العام في مجال حقوق الإنْسَان».

بتلك الكلمات علق فيليب بولوبيون نائب مدير برنامج المرافعة بمنظمة هيومن رايتس ووتش الدولية لحقوق الإنْسَان بعد إعلان الأمم المتحدة أنها ستقوم بمراجعة مشتركة مع العُدْوَان بشأن التقرير الذي أدانه الأخير بقتل الأطفال وتشويههم.

• الأمم المتحدة تبرير الفضيحة بأخرى

تعرضت الأمم المتحدة لضغوط كبيرة من قبل اللوبي السعودي أجبرها على الرضوخ أمام المال الذي ينهمر عليها من النظام السعودي ومع إعلان تراجعها عن قرار إدْرَاج العُدْوَان في القائمة السوداء حاولت المنظمة تبرير تراجعها بفضيحة أخرى.

وفي محاولة للرد على سيل الانتقادات من قبل المنظمات الحقوقية للمنظمة الأممي قال المتحدث باسم الامين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن القرار ليس نهائياً ويمكن أن يعاد النظر فيه بناءً على معلومات اضافية تنتظر الأمم المتحدة الحصول عليها من التحالف قبل شهر اغسطس.

كما حاول المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن يوحي بوجود احتمال كبير أن يتم اعادة التحالف السعودي للقائمة السوداء عندما أكد أن التقريرَ الذي أدان التحالُفَ يستند إلَى "معلومات موثوق بها وذات مصداقية».

وعندما يتحدث الناطق باسم بان كي مون أن المعلومات التي استندت المنظمة إليها في قرار إدْرَاج العُدْوَان بالقائمة السوداء هي معلومات موثوق بها وذات مصداقية فهنا وقعت المنظمة في فضيحة أخرى برضوخها للضغوط وتراجعها عن القرار المستند «لمعلومات موثوق بها»

• العار والخزي يلحقان بالأمم المتحدة

بحسب المنظمات الحقوقية فإن تراجع الأمم المتحدة عن قرارها لن يعني بأي حال من الأحوال تبرئة العُدْوَان من قتل اليمنيين ولكن قرار التراجع أصبح وصمة عار ستلاحق المنظمة الأممية وتضرب مصداقيتها أمام شعوب العالم لعقود قادمة.

منظمة العفو الدولية كانت في طليعة المنظمات التي أثبتت بالأدلة أن تحالف العُدْوَان ارتكب جرائم حرب في اليمن واستخدم القنابل العنقودية المحرمة بشكل عشوائي ضد المدنيين وكان صوتها عالياً وهي تنادي مجلس الأمن بإلحاق العقوبات بالمتورطين بتلك الجرائم على رأسها الولايات المتحدة.

العفو الدولية شعرت بصدمة كبيرة من رضوخ الأمم المتحدة على حد سواء مع منظمة هيومن رايتس حيث اجمعتا على أن الأمم المتحدة ارتكبت جرماً كبيراً بحق الضحايا في اليمن.

تلك الصدمة ظهرت على تعليق منظمة العفو على قرار الأمم المتحدة وعنون خبراً بالقول «عار على الأمم المتحدة أن تسترضي الائتلاف الذي تتزعمه السعودية بشأن قضية قتل الأطفال إبان نزاع اليمن».

واعتبرت المنظمة «أن مصداقية الأمم المتحدة قد غدت على المحك عقب رضوخها على نحو مخزٍ أمام الضغوط لحذف الائتلاف العسكري الذي تقوده المملكة العربية السعودية من لائحة الأمم المتحدة للدول والجماعات التي تنتهك حقوق الأطفال إبان النزاعات».

وأكدت أن قرار التراجع جاء «نتيجة ضغوط دبلوماسية مارستها السعودية، التي أغضبها توصل الأمم المتحدة إلَى استخلاص بأن عمليات الائتلاف قد أدت إلَى وفاة ومعاناة الأطفال في النزاع المسلح في اليمن».

لم تجد المنظمة أي مبرر للأمم المتحدة التي انحازت للقاتل على حساب الضحية وهم الأطفال كما أنها ومن خلال تعليقها الغاضب على القرار المتراجع لم ترَ أن المنظمة الأممية تملك تأريخاً نزيهاً في هذا الإطار لكنها رأت أن الخطوة الأخيرة جاءت على نحو فاضح لم يسبق له مثيل.

وفي هذا السياق يقول ريتشارد بينيت، ممثل منظمة العفو الدولية ورئيس مكتبها لدى الأمم المتحدة، إنه «لم يسبق للأمم المتحدة أن تخاذلت وانحنت أمام الضغوط على هذا النحو وغيرت تقريراً نشرته بنفسها بشأن الأطفال في النزاع المسلح. ومن غير المعقول أن يتم ذلك تحت ضغوط مارستها إحدى الدول عينها التي أتى التقرير على ذكرها».

وأضاف «ومن شأن مثل هذا الاسترضاء الصريح أن تقوِّض عمل الأمم المتحدة من أجل حماية الأطفال الذين تتهددهم الحرب. ويتعين للحظر الذي أعلنه الأمين العام ألا يرضخ أمام الضغوط على نحو يقوض الدور المهم الذي تقوم به ممثله الخاص. فبإقدامه على ذلك، يكون قد ألحق أذى شديداً بمصداقية الأمم المتحدة وما تمثله».

ومضى ريتشارد بينيت إلَى القول: «إن الأمين العام، بتخطيه ما تم إقراره، قد استن سابقة خطيرة ستعرِّض حياة الأطفال في البلدان التي تشهد النزاعات لمخاطر أعظم».

كما رأت المنظمة أن القرار المتراجع غير المبرر «مثال فاضح على صحة المطالبات بأن تنهض الأمم المتحدة بدورها في الدفاع عن حقوق الإنْسَان وعن مبادئها هي نفسها-حتى لا تصبح وربما في الغد القريب جزءاً من المشكلة وليس من الحل.»

وبحسب المنظمة «وطبقاً للأمم المتحدة، فإن هذا الحذف مؤقت إلَى حين الانتهاء من مراجعة نتائج التقرير على نحو مشترك مع سلطات المملكة العربية السعودية. ولكن الدبلوماسيين السعوديين في الأمم المتحدة سارعوا إلَى إطلاق الأهازيج بعد أن رأوا في هذا نصراً معنوياً «لا راد له».

• فشل أخلاقي يتعارض مع المعايير

ورداً على قرار المنظمة الأممي إزالة دول العُدْوَان السعودي من القائمة السوداء المعنية بالأطفال والصراعات، قال سجاد محمد ساجد، المدير القطري لمنظمة أوكسفام في اليمن: «يبدو أن السلطة السياسية والنفوذ الدبلوماسي أعاقا من واجب الأمم المتحدة لفضح المسؤولين عن قتل وتشويه أكثر من ألف من الأطفال في اليمن».

وأضاف، أن «قرار شطب التحالف السعودي من القائمة السوداء يعد فشلاً أخلاقياً ويتعارض مع معايير الأمم المتحدة في الوقوف ضد تلك الانتهاكات».

وتابع: «إن قتل الأطفال في منازلهم، وفي المدارس والمستشفيات لا ينبغي أن يستر الجناة تحت السجادة، وعندما تحدد الأمم المتحدة جرائم مثل هذه، فإنه يحتاج إلَى العمل قدماً وليس التراجع، بغض النظر عن من هم الجناة».

• الأمم المتحدة واحتراف الارتزاق وتجارة الدماء

إذا كانت المنظمات الحقوقية الأبرز عالمياً ترى أن الأمم المتحدة رضخت للضغوط والمال السعوديين وبذلك يجعل المنظمة على مستوى واحدٍ مع شركات المرتزقة التي تعاقدت مع العُدْوَان لقتل اليمنيين من قبيل شركة «بلاك ووتر» أَوْ «داين كورب» الأَمريكيتين إلا أن ذلك ليس مجرد تكهنات بل حقيقة شهدتها أروقة الأمم المتحدة وكشفتها مجلة «فورين بوليسي» الأَمريكية التي كشفت عن كواليس الضغوط التي تكللت برضوخ الأمم المتحدة.

ونشرت المجلة تقريراً حصرياً عن الكواليس التي تدور داخل أروقة الأمم المتحدة وبخصوص رفع الأمم المتحدة، لدول العُدْوَان من قائمة «أسوأ الدول انتهاكاً في العالم لحقوق الطفل في مناطق النزاع».

وقالت المجلة: إن الرياض - خليج السلاحف - حذرت من انها ستسحب مئات الملايين من الدولارات من البرامج التابعة للأمم المتحدة اذا لم يرفع اسمها من القائمة السوداء لقتل وتشويه الأطفال في اليمن.

وكشفت المجلة أن السعودية، هددت هذا الاسبوع بقطع العلاقات مع الأمم المتحدة وقطع مئات الملايين من الدولارات في شكل مساعدات لبرامجها الإغاثية ومكافحة الإرهاب إذا لم يتم شطب الرياض وحلفاءها من القائمة السوداء للجماعات المتهمة بالإساءة للأطفال في النزاعات المسلحة.

وتباعاً لذلك، أسقطت الأمم المتحدة، السعودية من قائمة «أسوأ الدول انتهاكا في العالم لحقوق الطفل في مناطق النزاع».

وكشفت المجلة أن كبارَ الدبلوماسيين السعوديين، حذروا كبارَ المسؤولين في الأمم المتحدة أن الرياض ستستخدم نفوذها لإقناع الحكومات العربية ومنظمة التعاون الإسْلَامي لقطع العلاقات مع الأمم المتحدة.

• مرتزقة الرياض وفطرة العمالة

وظّفت دول العُدْوَان وعلى رأسها النظام السعودي كُلّ الإمكانيات للهجوم على الأمم المتحدة قبل أن تتراجع عن قرارها فعلى المستوى الإعلامي امتلأت وسائل إعلام العُدْوَان بالهجوم على المنظمة الأممية وبالتضليل معاً، وأنفق العُدْوَان على ذلك الهجوم أموالاً طائلة لدرجة أن محرك البحث العالمي «غوغل» امتلأ بالإعلانات الممولة للمواد التي نشرها إعلام العُدْوَان في سياق الهجوم على الأمم المتحدة على خلفية إدْرَاج العُدْوَان في القائمة السوداء.

ومع أن قرار الأمم المتحدة وضع تحالف العُدْوَان وحكومة مرتزقة الرياض في القائمة السوداء وتراجعها أزال دول العُدْوَان من القائمة ولم يحذف حكومة المرتزقة بل أبقى عليها ولكن إعلام المرتزقة انساق في الحملة ضد الأمم المتحدة معترضاً على إدْرَاج العُدْوَان وليس على إدْرَاج المرتزقة.

أكثرُ من ذلك وطبقاً لفطرة العمالة التي تسير مرتزقة الرياض أنه ومع تراجع الأمم المتحدة عن إدْرَاج العُدْوَان في القائمة المذكورة توقفت وسائل الإعلام عن مهاجمة المنظمة الأممية بما في ذلك إعلام المرتزقة الذي كان في مهمة الدفاع عن إجْرَام العُدْوَان وليس دفاعاً عن حكومة المرتزقة التي رضيت ببقائها في القائمة وبإزالة العُدْوَان منها.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (133) الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ

البقاء لله

تتقدم قواتُ الأمن الخاصة
قيادة وضباطاً وصفاً وأفراداً
بأصدق التعازي وعظيم المواساة

للأخ محمد علي الحوثي

رئيس اللجنة الثورية العليا
في وفاة المغفور له بإذن الله

والده علي عبدالكريم الحوثي

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عنهم
اللواء الركن /

عبدالرزاق محمد المروني

قائد قوات الأمن الخاصة
وكافة منتسبي وحدات قوات الأمن الخاصة

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)

المسيرة
www.almasirahnews.com

للعلم

الحصارُ ليس جديداً!

أوجَـــزَ قائدُ الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثـي في كلمتـه التي توجَّـهَ بها إلى أبْنَاء الشـعب اليمني بمناسـبة شهر رمضان المبارك، المشـكلة الاقتصادية الراهنة وأسبابها ومبرراتهـا وتداعياتهـا، وتطـرق إلى مواجهة الحصار وإفشـال سياسَـة التجويع والتركيع، وتطـرق في كلمتـه إلى دور الأُمَـــم المتحـدة ومجلس الامن في الحصار، وأشاد بدور الرأس المال الوطني الخيّر والمناهض للعدوان، وأشار إلى أن الجهود المشرّفـة والإيْجَابية لرجال المال والأعمال والتحرّك الجـادّ من الجميع ومراعاة الظـروف وإدراك حقيقـة الواقـع الاقتصادي مـن الجميـع والتعاطي المسـؤول تجـاه ذلك ساعد بلدنا على الصمود وعلى الثبات، وأوضح أن الحصـار وفـرض القيـود عـلى الـواردات والصـادرات التجارية تمت بغطاء من مجلس الأمن، وأشـار إلى أن ممارسـة العدو القرصنة البحريـة والبريـة والجوية لم تسـتند على أي غطـاء أوْ قـرارات دولية وقال «لا يسـتند أحد أبـداً إلى أيـة شرعية ولا إلى أي حـق ولا إلى أي مبدأ صحيح في أن يحاصر شعبنا أوْ يتآمر على تدمـير بلدنـا، والذي يتعاطى مـن داخل البلد مع أي مسـاع للإضرار بهذا الشعب، هو خائن بكل ما تعنيه الكلمة، يسـتحق أي عقاب مهما كان».

وحول الحصار أشَـار إلى أن الحصار ليس جديداً بـل منذ البداية، ولكن مع الحصار كان النشـاط الكبير للتجار ورجال الأعمال والوعي من المنتسبين للمؤسسـات الرسمية ومن أبْنَاء البلد أن الذي يفعل بنا ذلك، الذي يحاصرنا.

وأضاف أن بوسـع شـعبنا التماسـك وقد تماسـك، مؤكـداً أن الـذي يدمـر اقتصادَنـا ومنشـآتنا الحيوية والذي ألحق الضرر الكبير بـكل الـشركات والمؤسسـات التـي لحـق بها الدمار والقصف هم المعتـدون، وأكد أن هناك إدراكاً أن أولئـك المعتديـن الذيـن يحاصرون البلـد والذين دمـروا البلد، والذين اسـتهدفوا اقتصـاد هذا البلد يهدفون إلى إحداث مشـاكل داخليـة في البلـد، ولكـن كُلّ الأحـرار في هـذا البلـد يعون مَن وراء هذا المعانـاة، إنهم أولئك المعتدون، المجرمون الظالمون والمستكبرون.

نعم قلعة الصمود الاقتصادي رغم الأضرار والتداعيـات لا تزال الجبهـة الاقتصادية قوية رغـم اسـتمرار المحـاولات التـي لا تنتهـي في إحـداث أي اختراق في الجبهـة الاقتصادية من قبـل الأعداء الذين يسـعون إلى اسـتهداف كُلّ الشـعب اليمني في قوت أَطْفَاله وفي اسـتقراره المعيشي، ولكن كما سـقطت عشرات المحاولات التي نفذتها أيادي العدوان سـوف تسـقط لا محالـة، فالحياة مسـتمرة رغـم كُلّ الظروف والحركـة التجارية التي تشـهدها الأَسْـوَاق المحلية خلال أيام الشهر الكريم تعكس واقعاً لم يكن يتوقعه العـدو ومرتزقته الذين أنفقوا المليارات في سـبيل تحقيق أي نصر اقتصادي ولو على أحشاء الشعب اليمني.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

بعد أن تحوّلت إلى منظمة للبيع في عهد بان كي مون

الأُمَـم المتحدة تشارك العدوان علناً في الحصار وتمارس القرصنة البحرية على الامدادات التجارية

المسيرة - رشيد الحداد:

انتفـل دورُ الأُمَـــم المتحدة في العدوان والحصار على الشـعب اليمني مـن الدور المشـكوك إلى الدور المسـاند علنـاً للـدول تحالـف العـدوان، فالأُمَـــم المتحدة اليوم تشرعن قتل اليمنيين عبرَ سحب دولة العدو السـعودي من قائمة منتهكي الأَطْفَال علناً، وفي ذات الاتجاه تشـارك في حصار الشـعب اليمني وتدمـير ما تبقـى من حيوية في اقتصـاده عبر آلية التفتيـش التي أعلنـت عنها مطلع الشـهر الماضي فمنذ أن أعلنت تسـهيل تدفق الشـحنات التجارية تراجع تدفـق امدادات الغـذاء والـدواء والوقود إلى الموانئ اليمنية.. التفاصيل:ـ

كشـفت الأُمَـــم المتحدة عـن وجههـا القبيح ودورها المشبوه كمنظمة أُمَـمية وُجدت لتحقيق السـلم والامن الدوليين والحفاظ عليه والوقوف إلى جانب الشـعوب المظلومة ومناصرتها، كم سـقط دورها الإنْسَـاني في اليمن خلال عام وعدة أشـهر من العـدوان والحصار الظالم، فالمنظمة الأُمَـمية التـي تعـد أول منظمة عالمية غـير ربحية أصبحت مواقفها تشترى وتباع وفق معيار الربح والخسارة ووقوفها مع من يدفع أَكْثَر.

الأُمَـم المتحدة للبيع

فيمـا تحذر الأُمَـــم المتحدة عبر مسـئوليها من تصاعـد الازمة الإنْسَـانية في اليمن تعمل بشـكل مبـاشر على محاصرة الشـعب اليمنـي ومضاعفة تلـك الأَوْضَـاع، فمنذ بـدأ العدوان نـشرت المنظمة الأُمَـمية التي بات المال السـعودي صانع قراراتها ابتـداءً منذ صدور القرار الـدولي 2216 وحتى الان، ورغـم انكشـاف دورهـا في اليمـن إلَّا انهـا تحاول تقمُّص شـخصية المنظمة المحايـدة، فمجدداً حذّر رئيـس عمليات مكتـب الأُمَـــم المتحدة لتنسـيق الشـؤون الإنْسَـانية «أوتشـا» جون غنغ من تفاقم الأزمة الإنْسَـانية في اليمن نتيجة استمرار العدوان والحصـار التـي وصفهـا بإحـدى أكْثَـر الأزمـات الإنْسَـانية الشـديدة في العالم، واعتبر النزاع القائم منـذ منتصف شـهر مارس العام الماضي تسـبب في ووقوع أَكْثَر من 13 مليونَ يمني في أتون الحاجة إلى مساعدات إنْسَـانية فورية منقذة للأرواح، وأشار إلى أن أَكْثَر من 7.6 مليون شخص يعانون من شدّة الافتقار إلى الأمن الغذائي.

سـبق أن قُـدِّمَ للأُمَـــم المتحدة أَكْثَـر من طلب ورسـالة من قبل القطاع الخاص اليمني، آخر تلك الرسـائل قدمها الوفد الوطني المشارك في محادثات الكويـت من قبـل القطـاع الخاص الـذي طالب في رسالته التي تسـلمها مبعوث الأمين العام للأُمَـــم المتحدة إسـماعيل ولد الشـيخ بان تقـوم المنظمة الأُمَـمية بدورها في الإسـهام بـدور فاعل في نقل الاموال الفائضة من العملات الأجنبية من الداخل إلى البنوك الدولية ورفع الحضر عن التحويلات المالية، إلَّا أن مبعوثهـا سـاوى بين الجـلاد والضحية فيما يتعلق بما آل إليه الاقتصاد الوطني واقترح تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بالإشارة إلى مشاركة وفد الرياض أَوْ الحكومة الموالية للعدوان في السياسـية الاقتصاديـة والمالية، وهو مـا يعد محاولة من قبل الأُمَـــم المتحـدة في تمكين تلـك الحكومة المزعومة في وضـع يدٍ ولـو جزئياً على المال العام والسياسَـة الماليـة للبلـد، وعوضـاً عن قيـام الأُمَـــم المتحدة بدور فاعل اكتفت بالحديث عن الازمة الاقتصادية الناتجة عن العدوان والحصار في على لسـان جيمي مكجولدريك منسـق العمليات الإنْسَـانية للأُمَـــم المتحـدة الـذي أكّد مؤتمـر صحفي عُقـد الخميس في العاصمـة السـويسرية جنيـف أن اليمن وبنكه المركزي الذي يعاني من شـح السيولة يحتاجان إلى دعم من المانحين والمؤسسـات المالية الدولية لإنقاذ اقتصـاد البلاد مـن الانهيار، وقـال مكجولدريك إن 13.6 مليون يمني على الأقل يحتاجون مسـاعدات إنْسَـانية مع اسـتمرار تقييد الواردات وعدم قدرة سفن شحن كثيرة على تفريغ حمولتها في الموانئ.

وأضـاف أن هنـاك نقصـاً في إمـدادات الغـذاء والوقود والدواء وهو ما يجعل الأَسْـعَـار «باهظة» ويواجـه المسـتوردون صعوبـات في الحصـول على تسـهيلات ائتمانية لاسـتيراد البضائع، وأشـار إلى أن البنك المركزي اليمني يكافح من أجل الاسـتمرار إلَّا انـه يواجـه صعوبـة بالغـة في الحصـول عـلى عُملة صعبـة وفي تحويل الريـال اليمني إلى عملات أجنبية. وقال مكجولدريك مُشيراً إلى المناقشات بين المؤسسـات المالية الدولية إن هناك إدراكاً لضرورة عدم السماح بمزيد من التدهور للاقتصاد.

ورغم ما أَشَـار إليه منسق العمليات الإنْسَـانية للأُمَـــم المتحدة من أقـوال إلَّا أن الافعال تتناقض مـع الاقـوال، فالمنظمة في عهد الامـين العام الحالي بان كي مـون باتت منظمة للبيع تعمل بتوجيهات دول العدوان وليس وفق مبادئ وأَهْدَاف تأسيسها.

شرعنةُ الحصار

كمـا شرعنـت الأُمَـــم المتحـدة قتـل اليمنيين شرعنت أَيْضاً سياسـة التجويع وأصبحت المنظمة الدوليـة شريكاً علنياً في حصـار اليمنيين بصورة مبـاشرة عبر آليـة التفتيش التي أعلنـت عنها على لسـان المتحـدث باسـم الأُمَـــم المتحدة سـتيفن سـتيفن دوجاريـك في بيـان صـادر عنـه مطلـع ابريل المـاضي والذي أَكّـد بدء الأُمَـــم المتحدة بعد حصولهـا عـلى 18 مليـون دولار كتمويـل للقيـام بعملية تفتيش الشـحنات المتجهة للموانئ اليمنية في جيبوتـي عوضـاً عـن تحالـف العـدوان، ووعـد حينذاك بتقديـم الأُمَـــم المتحدة خدمات تخليص سريعة ونزيهة لشركات الشحن التي تنقل واردات تجارية ومساعدات ثنائية للموانئ اليمنية الواقعة في الشـمال «ميناء الحديـدة ـ المخـاء ـ الصليف».

مُشـيراً إلى أن النظـام الجديد الأخف سـيحل محل عمليات التفتيش التي كان يجريها التحالف بقيادة السـعودية والتي تسـببت في إبطاء حركة الشـحن التجـاري، إلَّا أن كُلّ الواردات من السـفن التجارية توكد أن الآلية الأُمَـــمية شرعنة الحصار، فإجمالي السـفن التجارية التي وصلت ميناء الحديدة خلال الشهرين الماضيين شـهدت تراجُعاً كبيراً وامدادات الوقود وخُصُـوْصاً البنزين كادت تتوقف ولوحظ ارتفـاع إجمالي السـفن التجارية المحملـة بمادتي الاسـمنت والحديـد ومواد كمالية وتراجع السـفن المحملة بمواد غذائية.

ووفق النشرة الخَاصَّـة بحركة السفن الواصلة إلى الميناء الصـادرة مـن مؤسسـة موانـئ البحر الأحمر في الحديدة، استقبل ميناء الحديدة في الثاني مـن مايـو الجـاري 12 سـفينة معظمهـا محملة ببضائـع وارز واسـمنت وحديد ومواشي وسـفينة على متنها 6 آلاف طن من مادة الديزل

كما اسـتقبل نهاية الشـهر الماضي 11 سـفينة أُخْـــرَى معظمهـا أفرغت مواد كمالية وأسـمنت وحديـد ووفق مؤسسـة موانئ البحـر الأحمر فإن حركة مناولة الحاويات في ميناء الحديدة انخفضت بنسـبة انخفاض 67% خلال الربع الاول من العام الجـاري مقارنة بالفترة المقابلة مـن العام 2015، ولم يسـجل دخـول أية مسـاعدات إنْسَـانية منذ دخـول اتفـاق وقف إطْـلَاق النـار حيـز التنفيذ في العاشر من ابريل الماضي.

المشاركة الأُمَـمية في الحصار عبر توليها مهمة تفتيش السفن في جيبوتي جاءت بعد حصولها على بيانات حكومية تحذر من اتسـاع الفجوة الغذائية بسبب الحصار خلال الأشهر القادمة وخُصُـوْصاً في مجال القمح والدقيق تمثل 40 بالمائة من إجمالي احتياجات اليمـن التي كان يسـتوردها وكثير من المـواد الاسـتهلاكية الأَسَاسـية الداخلـة في عملية الصناعـات التحويلية التي تعتـبر الآن في حدود 90 بالمائـة منها متوقفـة، فيمـا 30 إلى 40 بالمائة من النشاط التجاري انتهى تَمَاماً.

إجماعٌ على المشكلة

محـاولات تبرئـة تحالـف العدوان مـن دوره في مضاعفـة الأَوْضَـاع الإنْسَـانية وتـردي الأَوْضَاع الاقتصاديـة اسـتبقت تبرئةَ العـدو في جرائمه ضد أَطْفَـال اليمني، فعـلى مدى أَكْثَر مـن عام أجمعت المنظمات الدولية على أن الوضعَ الإنْسَـاني في اليمن خطيرٌ وأن الوضع الإنْسَـاني ينذر بكارثة قد يفشل العالم في الحد مواجهتها، إلَّا أن أقوالَ تلك المنظمات تغليـت عـلى أفعالهـا، واكتفـت بإصدار البيانات التحذيريـة فقط بينمـا الوضع الإنْسَـاني ينتقل من الأسـوأ إلى السـيء، ولذلك تجمـع تلك المنظمات عـلى تشـخيص المشـكلة ولـم تدفـع باتجـاه حل المشكلة ونزع الأسـباب ولم تتطرق إلى دور تحالف العدوان في حصار الشعب اليمني، فمنسق الشؤون الإنْسَـانية والممثل المقيم للأُمَـــم المتحدة في اليمن جيمي ماكجولدريك أكّد أن الحصار يتسـبب بوفاة 113 مواطـن يمنـي يومياً، إلَّا أنَّ الأُمَـــم المتحدة لا تـزال عاجـزة عن إيجـاد أية حلـول كفيلة برفع المعانـاة عن الشـعب اليمني وخُصُـوْصاً تسـهيل دخول الامدادات الضرورية من غذاء ودواء ووقود.

المعاناةُ بالأَرْقَام

تتحـدث الأَرْقَام عن مأسـاة حقيقية يعيشـها الشـعب اليمنـي حيث ارتفـع عدد السـكان الذين كانوا قبل العدوان الغاشـم في السـادس والعشرين مـن مـارس العـام المـاضي بحاجـة للمسـاعدة الإنْسَـانية من 15.9 مليون نسمة إلى 21.2 مليون بنسـبة 33 % بعـد عـام من العـدوان بمـا في ذلك 9.9 ملايـين طفل، كما ارتفـع إجمالي النازحين من منازلهـم في ذات الفـترة من 584 ألف نسـمة وزاد العدد إلى مليونين وَ700 ألف نسـمة بنسبة 330 % بينهـم 800 ألف طفل، وفي ظـل الحصار المفروض على الشـعب اليمني ومنع التحالـف تدفق امدادات الغـذاء والدواء والوقـود وانعدام العدالـة في توزيع المسـاعدات الإنْسَـانية من قبل المنظمات الدولية العاملة في البلاد ارتفع عدد من يعانون من الكفاف والعـوز الحاد ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء من 10.6 ملايين إلى 14.4 مليون بما في ذلك 7.7 ملايين طفل بعد مـارس قبل الماضي، وارتفع عددُ الأَطْفَال الذيـن يعانون مـن سـوء التغذية بعد العـدوان إلى 1.3 مليون منهم 320 ألفَ طفل يعانون من سـوء التغذيـة الحـاد مقابل 850 ألفَ طفـل يعانون من سوء التغذية قبل العدوان.

المتاجَرةُ بالمعاناةِ

العام المـاضي في خضم العدوان والحصار أعلنت الأُمَـــم المتحدة عن تقديم مسـاعدات إنْسَـانية بقيمة مليـار دولار في اليمن، إلَّا أن الواقع يكشـف مـدى غياب الـدور الأُمَـــمي في مسـاعدة الشـعب اليمنـي أَوْ الوقوف إلى جانبـه، والعام الحالي أعلنت عـن خطـة الاسـتجابة الإنْسَـانية التـي يتطلب تمويلها 1,8 مليار دولار لسـد المسـتوى الأدنى من الاحتياجـات الإنْسَـانية، إلَّا أن الأُمَـــم المتحدة تخلـت عن أدوارهـا الأُخْـــرَى وظلـت تبحث عن تمويل للخطة سـبق أن أعلنت اسـتعدادها لإيصال مسـاعدات عاجلة لكل المناطق المتضررة بالتزامن مـع بدء تنفيـذ وقف إطْـلَاق النـار، إلَّا انها وحتى الآن اكتفت بزيارات ميدانيـة إلى محافظتَي صعدة والحديـدة دون تقديـم أية مسـاعدات وفي محاولة للتهـرب مـن التزاماتها فيمـا يتعلق بالمسـاعدات أكـدت أَكْثَـر مـن مرة خلال الشـهرين الماضين عدم حصولها على التمويل اللازم وأن نسـبة 17% فقط من إجمالي تمويل الخطة توفر حتى الآن.

استمرار حملات الرقابة على الأسواق خلال شهر رمضان

ضبط عدد من التجار بصنعاء وإتلاف كميات كبيرة من التمور الفاسدة في حجة

تواصُلاً للحَـدّ من التلاعب بأَسْـعَـار السـلع والمنتجـات الغذائيـة خلال شـهر رمضـان المبـارك في العاصمـة صنعـاء والمحافظـات تتواصل الحمـلات الميدانية للأَسْـوَاق المحلية من قبل اللجان المختصة مـن وزارة الصناعة والتجارة بمشـاركة الجهـات الأمنية المختلفـة لضبط المغالين بالأَسْـعَـار والمضاربـين بأَسْـعَـار العملة الوطنيـة، ففـي محافظة الحديدة شـدّد المحافظ حسـن الهيج على متابعة الوضع التموينـي في المحافظـة وتكليف مشرفين مـن مكتـب التجـارة والصناعـة لمراقبة الأَسْـوَاق ومراقبة الأَسْـعَـار خلال شهر رمضـان المبـارك، واقـر في اجتمـاع مـع الاجهزة التنفيذية وضع الترتيبات اللازمة لاستقبال شهر رمضان وتوفير احتياجات المواطنـين مـن الغـاز المنـزلي ومشـتقات النفـط الخَاصَّـة بالمخابـز والأفران، كما وجّـه الجهات المعنيـة الزام المسـتوردين وكبار التجار بتوفير احتياجات المواطنين مـن المواد الغذائية ومتطلباتهم في الشـهر الفضيـل وخلق اسـتقرار تمويني وتأمين المخـزون الغذائـي والمسـاهمة في الرقابة على حركة الأَسْـوَاق واستقرار الأَسْـعَـار.

وفي محافظـة صنعـاء ضبـط مكتـب الصناعـة والتجـارة عـدداً مـن التجـار المخالفـين لأَسْـعَـار المـواد الأَسَاسـية بمديريـة بني مطـر، وأوضـح مدير عام مكتـب الصناعـة والتجـارة بالمحافظـة عبدالـكافي الحيمـي أن الفـرق الميدانيـة ضبطـت التجـار لمخالفتهـم للأَسْـعَـار المعتمدة لمادتي القمح والدقيق، مُشيراً إلى أنه تم تنفيذ العديـد من حملات التفتيش خـلال الفـترة الماضيـة لتثبيـت أَسْـعَـار المـواد الأَسَاسـية بالتنسـيق مـع اللجنة الاقتصاديـة بـوزارة الصناعـة، وأكـد أن المكتب أعد خطة لمتابعة تثبيت الأَسْـعَـار وتكثيـف حمـلات التفتيش عـلى الأغذية الفاسـدة والمنتهيـة خَاصَّـة خلال شـهر رمضان المبارك.

وفي محافظـة عمـران ضبـط مكتـب الصناعة والتجـارة بمحافظة عمران 63 مخالفـةً تموينيـة في عاصمـة المحافظة خلال الحملـة الميدانية التـي ينفذها على الأَسْـوَاق، وأوضـح مديـر عـام مكتـب الصناعـة بالمحافظة ياسر بـدر الدين أنه تـم خلال الحملة ضبط وإتلاف نحو اثنين طن من المواد الغذائية الفاسـدة والمنتهية الصلاحيـة وغـير الصالحـة للاسـتخدام الآدمـي، وأكـد اسـتمرار تنفيـذ حمـلات التفتيـش الميدانيـة للرقابة والإشراف على الأَسْـوَاق وتوفير المواد التموينية والسلع الأَسَاسـية وضبـط المتلاعبين بالأَسْـعَـار والمحتكرين للمواد الاسـتهلاكية خَاصَّـة خلال شهر رمضان المبارك.

وأتلـف مكتـب الصناعـة والتجـارة بمحافظـة حجـة طنـاً ونصـف طن من التمور الفاسدة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي تم ضبطها خـلال حملات تفتيش تنفذهـا فـرق المكتـب خـلال اليومـين الماضيين في عـدد من أَسْـوَاق المحافظة، وأوضـح نائـب مديـر مكتـب الصناعـة والتجـارة بالمحافظـة المهنـدس عبدالله حميد أن فرق الرقابـة التموينية بالمكتب تمكنت من ضبط 23 كرتونَ تمور منتهية تأريـخ الصلاحيـة و164 كرتونـاً متغيـرَ الصفـات نتيجـة سـوء التخزيـن، وأكـد أن حمـلات التفتيـش الميدانيـة مسـتمرة لضبط المواد الغذائية الفاسـدة والمخالفة للمواصفات والمقاييس في جميع مديريات المحافظة خلال شـهر رمضان الذي تكثر فيـه عـروض بعـض البضائع الفاسـدة والمنتهية، ودعـا المواطنين إلى التعاون مع فـرق التفتيش والإبلاغ عـن أية مخالفات تموينيـة للسـلع والمـواد الغذائيـة وكـذا الابـلاغ عـن التجـار الذيـن لا يقومـون بإشـهار أَسْـعَـار السـلع وَلا يلتزمـون بالمقاييس والأوزان السليمة.

بصمود الشعب اليمني سنقودُ ثورةَ تطوير الطاقة في اليمن

رئيس اللجنة الثورية العليا يوجّه بتوفير مليوني لتر من المازوت لمحطة حزيز الكهربائية

وجّـه رئيسُ اللجنـة الثورية العليا محمـد علي الحوثي، الثلاثـاء، خلال زيارته لمحطـة حزيـز الكهربائية بتوفير مليونَي لتر من مادة المازوت بشـكل عاجل لمحطة حزيـز لتعودَ المحطة إلى العمـل ابتداءً بتوفير الكهرباء لمنطقـة حزيز ومنطقة بيت الحضرمي والعودة التدريجية لتغذية أمانة العاصمة بالكهرباء.

وناقـش رئيسُ اللجنة الثوريـة العليا خـلال اجتماع ضم القائـم بأعمال وزير الكهربـاء المهندس عادل ذمـران وقيادة الوزارة والمهندسـين والمختصين، لمناقشـة أَوْضَاع المحطة وآليات إعادة الكهرباء للعاصمة صنعاء تدريجيا، كما جرى مناقشـة الجوانـب المتعلقـة بربـط محطة حزيـز بمحطة مـأرب الغازية الثانيـة، والخطط الهندسية الكفيلة بربط الكهرباء بين محافظتي الحديدة وصنعاء، وتطرق الاجتماع إلى الأضرار التـي لحقت بالكهرباء وبنيتها الأَسَاسـية وكوادرها ومنتسـبيها ووضع المعالجات اللازمة لها وتقييم الأضرار الكلية والكلف التطويرية، ولفت رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أن العدوان والحصار على اليمن بشـكل مباشر والمستمر منذ العام المـاضي أثّر عـلى كافة المجالات بما فيهـا مجال الطاقة وتم حصـار اليمن لكي تظل حصتها من الطاقة وحصة الفرد فيها من أقل الحصص على مستوى العالم، وبالتالي عجـز التنمية والتطويـر عن تحقيق أية أَهْدَاف أَوْ أغـراض، رغم وجود الإمْـكَانيات والطاقات والقدرات في اليمن في كُلّ مناطقها وريفها وحضرها وسهلها وجبلها.

كمـا أكّد أهميـة أن يسـتوعب الجميـع المرحلة الراهنـة وتحقيق ثـورة انتزاع الحقوق ومنها الحق في الحصول على الطاقة الكهربائية التي تضمن إحداث الحراك الاقتصـادي والتنموي والمعيشي وتدارك ما فات الأجيال الماضية والمراحل التأريخية من إعاقات وخلل، وقال «إننا معاً وبالصبر والحكمة والثبات كما صمدنا في مواجهة العـدوان وصمد ويصمد أَبْنَاء الشـعب اليمني والجيش اللجان الشـعبية في جبهات القتال سـنصمد وسـنقاتل من أجل إنجاز ثورة تطوير الطاقـة في اليمن ووصولها إلى أعلى المسـتويات والنسب وبما يضمن حصول المواطن على حصته الطبيعية التي تمكنـه من الانجاز والابتكـار وتطوير حياته وحصول القطـاع العام والخاص على حاجته الطبيعية في أفق الثورة التغييرية التي تحول الوطن إلى ورشة عمل مفتوحة تنجز المسـتحيل الذي أنجز الكثير منه في ظل الظـروف القاهرة التي فرضت علينا خلال العدوان المباشر وغير المباشر الممتد لعقود ماضية».

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب بمناسبة شهر رمضان المبارك:

الظروف مواتية للحل وقدّمنا للسعوديين والمجتمع الدولي الضمانات والمقترحات التي تمثّل انصافاً في غاية الانصاف وما يكفي لحفظ ماء وجوههم وما يساعدهم على التفاهم إن كانوا يعقلون

بقدر جهوزيتنا الكاملة والتامة للسلام يجب أن نكونَ بذات القدر على مستوى الجهوزية التامة للتصدي للعدوان ولأية تطورات عسكرية يخططون لها

المسيرة - خاص:

أكد قائدُ الثورة الشعبية السيد عبدالملك الحوثي أنه لم يعد هناك مبررٌ لاستمرارية العدوان؛ لأن كُلّ العناوين والقضايا الرئيسية التي ارتكز عليها العدوان قدم لها الوفد الوطني بالكويت مخارج وحلول.

كما أكد السيد عبدالملك الحوثي أن الظروف مواتية للحل وشهر رمضان يوفر أكبر فرصة للوصول إلى الحل، مشيراً إلى أنهم قدموا الضمانات والمقترحات سواء للسعوديين أوْ للمجتمع الدولي أوْ الطرف المحاور بكل تشكيلاته ومكوناته، ما يمثل انصافاً في غاية الانصاف وما يكفي لحفظ ماء وجوههم وما يساعدهم على التفاهم إن كانوا يعقلون.

وفي ما يلي نص الكلمة:

أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ
بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الحمدُ للـه رَبِّ العالمين وأَشـهَدُ أن لَا إلـهَ إلَّا اللهُ الملـكُ الحقُّ المُبين، وأشـهَدُ أن سـيدَنا مُحَمَّـداً عبدُه ورَسُـوْلُه خاتمُ النبيين.

اللهـم صلِّ عـلى مُحَمَّـد وعـلى آل مُحَمَّـد وبارك عـلى مُحَمَّـد وعلى آل مُحَمَّـد، كما صليتَ وباركتَ عـلى إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، وارضَ اللهـم برضاك عـن أصحابـه الأخيـار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوةُ والأخوات، شعبَنا اليمني المسلم العزيز.. السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

نتوجَّـهُ إلَـى شـعبنا العزيـز وإلى أمتنـا العربيـة والإسْـلَامية بالتبريك والتهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، هذا الشـهر الذي هـو منحة من الله سـبحانه وتعالى لعبـادة وموسـمٌ عظيمٌ وخـيرٌ، من مواسـم البركة والخيْرات، هذا الشـهر الـذي قال الله سبحانه تعالى في كتابه الكريم عن صيامه والغاية من صيامـه وأهمية صيامه قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كُتـب عليكم الصيـام كما كُتب على الذيـن من قبلكم لعلكـم تتقون) وقـال جل شـأنه عن مسـألة مهمة مرتبطة بهذا الشـهر الكريم قال تعالى (شهرُ رمضانَ الـذي أُنزل فيه القرآن هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان).

هذا الشـهر المبـارك بصيامه وأجوائـه المباركة هو إرَادَةُ الله سـبحانه وتعـالى كمعونـة يعـين بها هذا الإنْسَـان وهدايـة لهـذا الإنْسَـان وترويـض لهـذا الإنْسَـان عوناً له ليرتقيَ في سُلَّم الكمال في سُلّم الخير، محطـة تربويـة إيْمَـانية مهمة على مسـتوى العام، وهـذا الفـرض المهم الذي هـو من فرائض الإسْـلَام الكـبرى له أهميتـه الكبيرة إذَا اتجه الإنْسَـان بوعي وإرَادَة جادّة للاسـتفادة منه كمـا ينبغي وإلا فيمكن أن تضيعَ هذه الفرصة هذه الفريضة وأن لا يسـتفيد الإنْسَـان منها إذَا لم يتعامل معها ويتجه للاستفادة منها بوعي.

صحيح نحن في واقعنا العام كمسلمين في كتاب الله سـبحانه وتعالى وفي شرعه ودينه كثيرٌ من التعليمات والتوجيهات التـي تهدف إلَـى إصلاح هذا الإنْسَـان وتقويم سـلوكه وتربيته التربيـة العظيمة التي تتجه به نحـو الكمال والصلاح ليحيا في هذه الحياةِ، الحياةَ الطيبةَ؛ وليتجه في مسـتقبله الأبدي عند الله سبحانه وتعـالى نحـوَ الفـوز العظيم والفـلاح الدائـم والخير الأبدي.

مـن أهـم المسـائل التـي حظيـت بتركيـز كبير في توجيهـات اللـه وتعليمـات الله سـبحانه وتعالى مسألة التقوى، التقوى هي من أهم المسائل التي يحتاج الإنْسَـان إليها في واقع حياتـه، توجه الأمـر بالتقـوى، والتوجيه بالتقـوى من الله سـبحانه وتعـالى إلى كُلّ عباده في موقـع التكليف والمسـئولية إلَـى الأنبيـاء في مقامِهم العظيـم، وتوجه أيْضاً إلَـى المؤمنـين والمؤمنـات، وتوجـه الأمر بالتقـوى إلى الناس كافـة في مقام التكليف وموقع المسئولية.

التقـوى أهميتهـا الكبـيرة أنهـا تمثّـل الضابطَ المهم في واقع الإنْسَـان في سلوكه وتوجُّهاته ومواقفه؛ كـي تكون في الاتجاه الصحيـح والاتجـاه السـليم بعيـداً عـن حالة الانفـلات واللا مسـئولية التي تجعل الإنْسَـانَ يتصرف في واقع الحياة ويتعاطى من موقع المسئولية ولكن على النحو الخطأ وفي الطريـق غير الصحيح، التصرفات التي لا تضبطها المبـادئ ولا تضبطها القيم ولا تحكمهـا الأَخْـلَاقُ، وبالتـالي ينتج عن تلك التصرفات من جانب الإنْسَـان المنفلتة غير المسـئولة وغير المحكومة بالقيم والأَخْـلَاق ينتـج عنهـا الكثـير مـن الـشرور في واقع الحياة على الإنْسَـان نفسه وعلى البشرية مـن حولـه، فيطبـع الحياة بطابـع الشر ويتسـبب لنفسـه اولاً ثُمَّ للبشرية من حوله ثانياً بقدر جنايته، وبقـدر تأثـيرات ودوره في الحياة يتسـبب بالشـقاء والعناء.

وإذا عُدنا إلى واقع البشرية وإلى ما تعانيه حتى على مسـتوى عصرنا وواقعنا وخُصُـوْصاً في هذا الزمن الذي أصبح للإنْسَـان فيه من الإمْـكَانيات والقدرات ما لربما لم يكن لغيره في كثيرٍ من العصور والأزمان.

في هـذا الزمـن نجد أن البشَرية أحـوجَ ما تكون إلى التقـوى، وأننـا في واقعنا الإسْـلَامي أَيْضـاً أحوجُ ما نكون فيه إلى التقـوى، الحاجة للتقوى كضابط مهم يسـتقيمُ بالإنْسَـان في حياته في سـلوكه في أعماله في مواقفـه في تصرفاته كافة حاجة ملحـة جداً يحتاج إليهـا الإنْسَـان كإنْسَـان مـن موقعـه الشـخصي ثـم الأمة كأمـة الفرق كفـرق، الاتجاهات الشـعوب التيارات، الجميع بحاجة إلى التقوى.

وبالتقـوى يمكـن أن تعالـج الكثـير والكثـير من مشـاكل البشرية وأن تتعـالى البشرية فـوق الكثير وتسموَ فوق الكثير من التصرفات والاتجاهات المخلّة بحياتها وبسعادتها.

حين ما نأتي إلَـى شهر رمضان المبارك الذي أراده الله أن يكـون عملية ترويض أن يكون شـيئاً عملياً، أداء عملياً، واقعاً عملياً يساعد الإنْسَـان على التحكم بنفسـه وهو أول ما يحتـاج إليه الإنْسَـان لتحقيق التقـوى القدرةُ عـلى ضبط نوازع النفس وتوجُّهات النفس ورغبات النفس وانفعالات النفس.

فبقدر مـا يتمكن الإنْسَـان من التحكـم بحالاته الانفعالية بغرائزه برغباته بشهواته بانفعالاته كافة أيـاً كانت نوعها رغبـة أَوْ رهبة أَوْ عـير ذلك بقدر ما يسـتطيع أن يكونَ في واقع الحياة مسـئولاً يتعاطى بمسـئولية عالية بعيـداً عن النزَق بعيـداً عن الطمع بعيداً عن الأهـواء التي جرّت الويـلات والمصائب على الإنْسَـان نفسـه وعـلى الواقع مـن حولـه، فعملية الصيام التي ينضبط الإنْسَـان فيها ويكبح شهواته ورغباتـه تجـاهَ مسـائل مهمة لنفسـه مـن الطعام والـشراب والنـكاح وغـير ذلـك، هـذه الحالـة وهذه العملية تسـاعد الإنْسَـان على أن يكونَ قويَّ الإرَادَة وقويَّ السيطرة وقوي التحكم بالنفس وقوي التحمل لما تحتاج إليه مسئولياته في الحياة.

لأن عمليـة التقـوى فيهـا حالـه انضبـاط والتزام واسـتقامة من جانب وفيها ترويضٌ على قوة التحمل وقوة الصبر وقوة الإرَادَة من جانب آخر.

ولهـذا فهي عـلى المسـتوى التربوي عمليـة مهمة للغاية ولهـا أهميتها القصوى في بناء هذا الإنْسَـان ليـؤدي دوره عـلى أرقـى مسـتوى، فلذلـك يعتبر هذا الشـهر بصيامـه ومـا فيـه مـن الأجـواء والـبركات والارتباط الأقوى بهدى الله سـبحانه وتعالى وبما فيه مـن البركات الإلهية التي تنزل على العباد وما فيه من الخـيرات والرقة الموجودة في قلـوب الناس والقُرب إلى الله أَكْثَـر والقُرب إلى فعل الخير أَكْثَر له أهمية كبيرة، ويعتبر رحمةً من الله سبحانه وتعالى بعبادة.

جانـبٌ آخـر لهذا الشـهر المبارك وهـو الهدى.. إن شـهر رمضان شـهد نزولَ أعظم نعمة أنعـم الله بها على عبـاده، وهي القـرآن الكريم نعمـة الهدى فقال سبحانه وتعالى (شـهرُ رمضان الذي أُنزل فيه القرآنُ هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان).

والإنْسَـان يحتاجُ إلى التقوى ويحتاج إلى الهدى، لا تسـتقيم التقوى بدون هدى يمكن للإنْسَـان مثلاً أن ينطلـق باندفاعٍ ديني وإحسـاس بالمسـئولية الدينية لكن من دون هُدًى من دون وعي صحيح دون معرفة صحيحـة بالحـق وبتعاليـم اللـه المحقـة وبالاتجاه الصحيح في الحياة.

ممكن للإنْسَـان أن يغلط الغلطَ الكبيرَ وأن يخطئ وينحـرف ولكن بتديـن بدافع تدين فيتجـه في طريق الضـلال بدافـع التديـن مخلصـاً وجـادّاً في الخطأ في التصرف السـيئ في الانحراف فيخطئ، فهنـاك تلازمة مهمة بين التقوى التي تحقق للإنْسَـان الاسـتقامة وتقيه مـن تصرفاتـه اللامسـؤولة التي ينتـجُ عنها الويلات والشـقاء والعناء، فتشـكّل وقايـة له من كُلّ الـشرور ومـن كُلّ المصائب، من كُلّ الويـلات ومن كُلّ النكبات الناتجة عن التصرفات اللامسؤولة للإنْسَـان تجـاه نفسـه وتجـاه الآخرين مـن حولـه، بالتقوى وبالهـدى يسـتقيمُ للبشريـة أن تواكب مسـيرتها في

أول ما يحتاج إليه الإنْسَانُ لتحقيق التقوى القدرةُ على ضبط نوازع النفس وتوجهاتها ورغباتها وانفعالاها.

كُلّ الخونة قدّموا لأنفسهم عناوينَ معينة تبريرية جعلوا منها لِحافاً يغطون به خيانتهم الشنيعة السوداء لكن التأريخ دَائماً يسجّلهم كعملاء.

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)
المسيرة
www.almasirahnews.com

الجميع معنيون للتعاطي بإيْجَابية للتكافل الاجتماعي والإحسان والإنفاق؛ لأن هناك الكثيرَ من الذين يعانون بشكل كبير من نتائج العدوان الغاشم والظالم.

السجون مزدحمة بفعل الماضي وَأتوجه إلى كُلّ الجهات الرسمية وكل ميسوري الحال أن يلتفتوا إلى السجناء وأن يهتموا بالعناية بأمر السجناء للإفراج عن كُلّ من يمكن الإفراج عنهم.

أؤكد أنه من الممكن للكثير من الذين شاركوا في الجبهات المعادية وعادوا إلى مناطقهم أن تحل مشاكلهم من خلال ضمانات من الوجاهات والشخصيات الاجتماعية والعناية بهم كي لا يُغرّرَ بهم مستقبلاً.

الحياة بشكل صحيح وبشكل سليم.

أتت هذه الفريضة كموسم سنوي يحتاج إليها الجميع الإنْسَان في واقع حياته بين أمرين، إما أنه سائرٌ في طريق الهداية ويتحلى بالتقوى في قيمها بانضباطها في الاحساس بالمسؤولية في الاتجاه في واقع الحياة من موقع المسؤولية والالتزام بها ولكن قد يخطئ قد ينحرفُ قد يتأثر الإنْسَان، يعيش في واقع حياته وتحيط به الكثير من المؤثرات في ما يواجهه في الحياة من مشاكل الحياة من صعوبات الحياة من رغبات الحياة الكثير من المؤثرات التي تحيط به قد تؤثر على نفسيته فيخطئ هناك أَوْ يزل هناك أَوْ يتراجع هناك أَوْ تفتر فيه حالةُ الاحساس بالمسئولية نوعاً ما.

فهنا ضمن هذه المحطّة السماوية يستعيد من جديد عزمَه وقوة إرادته وتوجهه الصالح في الاتجاه الإيْجَابي الذي يُرضي اللهَ سبحانه وتعالى، وهو بمصلحة الإنْسَان لضمان حياته الطيبة في وجوده في الدنيا، أَوْ الإنْسَان هو خارج في الأَسَاس بالكامل عن خط الهداية وعن طريق الاستقامة والتعاطي بالتقوى والمسئولية، هنا هو مدعوٌّ أَيْضاً أن الله يدعو جميع عباده كُلّ عباده في موضع التقدير يدعوهم إلى التقوى يحثهم على التقوى يرغبهم في التقوى.

لأن التقوى هي أمرٌ يعني هذا الإنْسَان؛ لأنه يعني في ما يعنيه في ما يدل عليه في ما يوجه إليه ما يقي هذا الإنْسَان من شرور وسيئات وعواقب أعماله السيئة؛ لأن الأعمال السيئة للإنْسَان للفرد كفرد وللمجتمع كمجتمع للأُمَم كأُمَم للدول كدول وللشعوب كشعوب للتيارات كتيارات، كُلّ الفئات البشرية لأعمالها السيئة لتصرفاتها الخاطئة نتائج سلبية في واقع الحياة ويلات ونكبات وشقاء ومعاناة، وهكذا تعني التقوى ضبطَ واقع الإنْسَان في تصرفاته في أعماله في مواقفه على النحو الذي يساعدُه للاستقامة فيقي نفسَه من النتائج الحتمية واللازمة للتصرفات السيئة والسلبية.

اليوم نحن مدعون جَميعاً بدعوة الله المؤمنين كمؤمنين والمؤمنات في كُلّ أرجاء المعمورة، البشرية كافة، في موقع التكليف نحن مدعوون للتقوى، الله سبحانه وتعالى يقول (يا أيها الناس اتقوا ربكم) الكثير والكثير من الآيات القرآنية تدعونا جَميعاً إلى التقوى وتحثنا على التقوى، وتجد أن الأنبياء في ما حكاه الله عنهم في قرآنه الكريم كان من أهم ما يركزون عليه دعوة أُمَمهم إلى التقوى، من أهم ما يدعون إليه ويوجّهون إليه ويرشدون اليه.

اليومَ لو نأتي لنقيّم واقعنا الإسْلَامي بشكل عام على مستوى أمتنا الإسْلَامية نجدُ ما أحوجنا إلى تقوى الله وما أحوجنا إلى الهدى، إن أهمَّ ما تعانيه أُمَّتُنا اليوم على مستواها العام في الشعوب والبلدان أَوْ على نحو عام طبعاً، إنما تعانيه ومن أكبر ما تعانيه عندما كان هناك انفصامٌ في واقع الحياة في المواقف الكبرى وفي المسئوليات العامة، انفصام عن التقوى وانفصام عن الهدى إلى حد كبير وطبعاً الطابع العام، إن حالةَ الانحراف وحالة الضياع وحالة الانفصام، هذه شاملة لكل أَبْنَاء الأمة معاذ الله هناك الكثير والكثير وهناك التوجهات الإيْجَابية في واقع الآمة، لكن الطابع الذي قد طغى في واقع الأمة والذي هو مؤثّرٌ في واقع الأمة على الكثير والكثير من حكومات وأنظمة وملوك وأمراء وزعماء هو حالة الانفصام، هذه المسئوليات العامة المواقف العامة القضايا الكبرى تفصلُ عن الهدى عن تعاليم الله عن توجيهات الله عن الضوابط الدينية والأَخْلَاقية والمبدئية.

وكذلك على مستوى السياسات العامة والمواقف النتيجةُ هي أن نرى الكثير مثلاً من أَبْنَاء أمتنا الإسْلَامية أن نرى الكثير من الدول من الحكومات تتجهُ في سياساتها العامة ومواقفها الرئيسية وتجاه قضايا مهمة جداً يترتب عليها حروبٌ، يترتب عليها سفك دماء، تترتب عليها تبعات كثيرة جداً في واقع الناس، يتجهون ليلحقوا بالركب الأَمريكي والإسْرَائِيْلي، أي تقوىً هذه؟!، أي سلوك في طريق الهداية إذَا كانت دولةٌ ما حكومةٌ نظامٌ ما حزب ما طائفة ما أي اتجاه كان ينتسب إلى الإسْلَام ينتسب إلى القرآن ينتسب إلى اتباع النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يقرر أن يسيرَ في سياساته العامة وفي مواقفه الرئيسية تجاه القضايا الكبرى للأمة بكل ما سيترتب عليها من حروب ومن أحداث من سفك للدماء من سياسات عامة وتصرّفات كثيرة وتفاصيل كثيرة، أن يتجهَ الاتجاه الأَمريكي والاتجاه الإسْرَائِيْلي، هذا لا يمثل إلا انحرافاً حقيقياً وبكل وضوح وبكل تأكيد عن طريق الهداية وعن مسلك الحق وعن التقوى.

ما أبعدَ من يتجه هذا الاتجاه ما أبعدَه عن تقوى الله سبحانه وتعالى، لقد سعى البعض إلى أن يجعلَ من الحالة الدينية حالة منحصرةً على شكليات من الدين أَوْ فرائضَ محدودة من الدين فُصلت عن واقع المسئولية عن المواقف عن السياسات العامة التي لها الأثرُ الكبيرُ في حياة الناس وفي واقع الناس وتلامس واقع البشرية في أمنها واستقرارها وسعادتها أَوْ شقاءَها ومعاناتها الكبيرة، هذه طامة، هذه كارثة، هذه مغالطة لا تنفع أولئك.

إننا جَميعاً اليوم ونحن في شهر في الصيام الذي من أهم غاياته التقوى.. نحن مدعوون جَميعاً ومعنيون جَميعاً إلى أن نراجعَ حساباتنا وأن نَزِنَ مواقفنا وقراراتنا وتصرفاتنا على أَسَاس من التقوى وعلى أَسَاس من الهدى.

حين ما يتجه البعض، أي يتخذون ما يتخذونه من قرارات، بدافع الكبر أَوْ الحقد ما أبعدَهم عن التقوى، ولا يلتفتون إلى ما تجنيه قراراتُهم أَوْ مواقفهم على الأمة من حولهم، ثم تبعاتها عليهم في الدنيا وفي الآخرة؛ لأن الله يحاسبُ وهو سريع الحساب.

اليوم نحن مدعوون للتقوى من واقع الإنْسَان الشخصي ومن محيطه الأقرب إلى الأُمَم كأُمَم إلى الشعوب كشعوب إلى الاتجاهات كاتجاهات بكل ما يحكمها أَوْ بكل ما هي عليه من أُطُر أَوْ اعتبارات، مدعوون لتقوى الله سبحانه وتعالى، وسنجد أثر هذه التقوى كم ستصلح واقعَ حياتنا، كم ستساعد على حل الكثير والكثير من مشاكلنا فإذا أنبنا إلى الله سبحانه وتعالى واتجهنا إلى الله سُبْحَانَهُ وتعالى بصدق وحرصنا على أن نسعى لأن نكون مهتدين بهدى الله وحاضرين لتعليماته وتوجُّهاته ومستبصرين بنوره وبيناته سنرى كيف سيتغيّر واقعُنا وواقع البشرية من حولنا.

والمسئولية على نحو أكبر على المجتمع الإسْلَامي ومسئوليةٌ على نحو أَكْثَر من غيره، والمسئولية عليه أكبر من غيره بالتأكيد ثم وصولاً إلى واقع الفرد كُلّ فرد منا مدعو أن يراجع نفسَه أن يحاسب نفسه قبل أن يقفَ موقفَ الحساب والسؤال يوم القيامة (يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللهَ ولتنظر نفسٌ ما قدمت لغدٍ واتقوا الله...) مدعو كُلّ فرد منا بدعوة الله سُبْحَانَهُ تعالى الرحيم والرؤوف، مدعو أن يراجع نفسه أن يقيّم نفسه أن يحاولَ أن يتلمسَ مواقع الخطأ وجوانب النقص لديه ومواقع التقصير لديه ليعالج كُلّ ذلك ويتجه إلى الله بتوبة صادقة وإنابة صادقة وعمل صالح.

هذه من أهم ما يمكن أن نستفيد منه في هذا الشهر المبارك، هذا الشهر أَيْضاً هو يمثّل فرصة مهمة للأمة في مواجهة التحديات مهما كانت هذه التحديات كبيرة، شعبنا اليمن العزيز هو يعيشُ عامَه الثاني وهو يواجه عدواناً ظالماً غشوماً لا مبرر له بأي حال من الأحوال ولا شرعية له على الإطلاق، عدوان لم يتقيد بأية قيود إنْسَانية ولم يعد يلحظ بعين الاعتبار أية اعتبارات أية أَخْلَاق أية قيم أية مبادئ أية تعليمات أي شيء، يفعل كُلَّ شيء، تجاوز كُلّ البنود وكل الضوابط الإنْسَانية والأَخْلَاقية والقيمية، تجاوز الدين وتجاوز الأنظمة والقوانين المتعارَف عليها بين البشرية، قتل آلاف الأَطْفَال وآلاف النساء، استباح كُلّ شيء، استباح الشعب اليمني، استهدف المُدُنَ واستهدف القرى واستهدف الأَسْوَاق، استهدف المصالح العامة، استهدف المطارات والموانئ والأَسْوَاق واستهدف كُلّ مناحي الحياة.

لم يأخذ بعين الاعتبار أن يلحظ أي حدود للحُرُمات ولا للكرامة وللضوابط الشرعية وشعبنا اليمني واجَهَ هذا العدوان بالصمود، الكثيرُ من أَبْنَاء هذا الشعب من كُلّ فئاته ومن تياراته ومن كُلّ توجُّهاته وقفت الموقفَ المشرِّفَ الموقف المسئول للتصدي لهذا العدوان، والبعض تورط وانزلق فباعوا أنفسهم باعوا شعبهم باعوا قيمهم باعوا دينهم ودنياهم ووقفوا إلى صف العدوان ضد أَبْنَاء شعبهم، باركوا كُلّ ما يفعله المعتدي باركوا قتل الأَطْفَال والنساء، وباركوا قصف المدن والقرى، باركوا قصف الأَسْوَاق وطبّلوا وفرحوا وصفّقوا وهلّلوا وفرحوا بكل تلك الجرائم، الفرحة بحق أمهاتهم وأخواتهم وأخوتهم وأَبْنَاء قبائلهم وأَبْنَاء مناطقهم، فزغردوا وفرحوا وهلّلوا واستبشروا بتجرد تام وكامل عن القيم والأَخْلَاق والإنْسَانية.

فكانوا بذلك شاهدين على أنفسهم بأنهم خلعوا رداءَ الإنْسَانية والمشاعر الإنْسَانية والأحاسيس الإنْسَانية والقيم والأَخْلَاق والدينية خلعوها تَمَاماً عن أنفسهم، البعض منهم عبّد نفسه تعبيداً تاماً وحَلَّ به الرق فأصبح رقاً خاضعاً خاشعاً خانعاً مستكيناً لأولئك المعتدين الأَمريكيين ومن يدور في فلكهم من القوى الإقْلِيْمية، البعضُ بدافع الطمع والسعي واللهث وراء مطامع الدنيا فعل ذلك، البعض بدافع الحصول على منصب، والمنصب هذا أن يكون خادماً أي منصب وخادماً لمَن؟!، خادماً للمعتدين خادما للمجرمين خادما للمستكبرين خادما للكافرين والمنافقين ضد أَبْنَاء شعبه المسلم العزيز الحر.

ولذلك نلحظ أن شعبنا اليمني بقدر ما قاسى وعانى نتيجة المعتدين من الخارج وعلى رأسهم الأَمريكيون ومعهم السعوديون وغيرهم ثم نتيجة ارتزاق وخيانة مَن ينتمي إلى هذا البلد إلى هذا الوطن وآثار لنفسه أن يكون عميلاً وان يتجه في ركب الآخرين ضد أَبْنَاء بلده تحت عناوين زائفة وعناوين لا أَسَاس لها ولا مصداقية لها في الواقع، شعبنا عانى الكثير ويعاني الكثير ولا يزال يعاني الكثير، فدفع الثمن الباهظ لكنه لو عانى ما عانى ولو ضحّى ما ضحى ولو قدّم ما قدم هو في موقف الحق في الموقف الصحيح في الموقف السليم إنه يدافعُ عن نفسه عن عرضه عن كرامته عن قيمة عن أَخْلَاقه عن حريته عن استقلاله وفي الموقف الصحيح وهذا قدره، شعبنا اليمني ليس هو في الموقف الذي يعتبر موقفاً فضولياً أَوْ موقفاً اعتباطياً لم تكن له ضرورة، لا الآخرون هم الذي اتخذوا قرارَ العدوان فأتوا ليعتدوا ليحتلوا ليدمروا ليعبثوا ليحاصروا هم الذين موقفهم ظالم وغشوم واعتباطي وكبرياء لا ضرورة له أبداً، كبر وحقد وطغيان وإجْرَام لا ضرورة له.

أما شعبنا اليمني فهو معني بكل الأحوال أن يدافع عن نفسه عن حريته، هو يُقتل فهل يبقى هكذا ليُقتل دون أن يكونَ له موقف، أرضه تُستحل تُحتل هل يبقى هكذا متفرجاً، يُحتَلُّ كُلّ بلده يحاصر يضايق هل يبقى هكذا متفرجاً، لا قدره ومسئوليته وما يقتضيه إيْمَانه وهو يمنُ الإيْمَان، ما تقتضيه حكمته وهو يمن الحكمة أن يتحرك بكل جد بكل عزم بكل ثبات بإرَادَة قوية وبتضحية وبصبر على كُلّ المعاناة؛ ليدافع ليواجه كُلّ هذه الأخطار كُلّ هذه التحديات وأن يقفَ ويتصدى لأولئك المجرمين الذين بدون حق أتوا ليعتدوا عليه ويتحلوا أرضه ويقتلوا أَبْنَاءه، فكان من لازم المسئولية ومن مقتضى الفطرة ومن واجب الدين أن يقفَ موقفَ الثبات وأن يتصدى لهذا العدوان، وطالما استمر هذا العدوان بحصاره وغاراته واعتداءاته وكل تفاصيله الإجْرَامية فإن شعبنا اليمني معنيٌّ وله الحق في ذلك ومسئولٌ أمام الله تعالى بأن يتصدَّى لأولئك المجرمين.

إن اللهَ لا يأذن لعباده المؤمنين لا يأذن لشعبنا أن يقف مكتوف الأيدي وخانعاً ومستكيناً لأولئك ليفعلوا به كُلّ ما يشاءون ويريدون، ليتفرج تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل وكل تلك الجرائم ليقف مكتوف الأيدي ومتفرجاً يصرخ ويصيح ولا يفعل شيئاً لا مقتضى الإيْمَان مقتضى الحق والواجب الديني يفرض على أَبْنَاء شعبنا أنه طالما كان هناك عدوان أن يتصدوا لهذا العدوان أن يقفوا بوجه أولئك المعتدين هذا هو الإيْمَان هذه هي الإنْسَانية هذه هي الحرية هذه هي الكرامة.

وشعبنا شعب الإيْمَان وشعب الكرامة وشعب العزة وشعبنا اليمني العزيز والكثير من الاحرار والشرفاء من كُلّ التيارات والاتجاهات وفقت لهذا الموقف بينما للأسف الشديد ضاع البعض أضاعوا أنفسهم أضاعوا مستقبلهم أضاعوا تأريخهم واختاروا لأنفسهم أن يقفوا الموقف الذي وقفه كُلّ الخونة على مدى التأريخ لو نأتي إلى تأريخ بلدنا إلى تأريخ اليمن وهو تعرض في ما مضى من التأريخ لاعتداءات واحتلال وَلغزو أجنبي، تقرأ تأريخ شعبنا العزيز فيما واجه في الماضي نجد أن موقف الخونة

الذي باعوا أَوْطَانهم وشعوبهم ووقفوا مع الأجنبي المحتل مناصرين له وقفوا في صفه فقاتلوا أَبْنَاء شعبهم وغدروا بهم ووقفوا مع الأجنبي ناصروه قاتلوا معه ضحوا معه وفعلوا كُلّ شيءٍ معه وأساءوا إلى أَبْنَاء بلدهم لصالحه كانت مبرراتهم وأقاويلهم وادعاءاتهم وعناوينهم لا تختلف كثيراً عن ما يفعله خونة العصر الذين خانوا بلدهم مرتزقة هذه الأحداث الذين وقفوا الموقف السيئ.

لكن هل شفع لهم التأريخ هل سجلهم بتلك العناوين التي حملوها يوم وقفوا مع المتعدي الأجنبي على بلدهم مع الغازي الخارجي على بلدهم هل سجلهم التأريخ بعناوينهم تلك لا لم يسجلهم بتلك العناوين كُلّ الخونة قدّموا لأنفسهم عناوين معينة تبريرية جعلوا منها لِحافاً يغطون به خيانتهم الشنيعة السوداء لكن التأريخ دَائماً يسجلهم كعملاء، وقفوا ضد بلدهم وكخونة خانوا شعوبهم وهذا ما حصل في تأريخ بلدنا وفي تأريخ بقية الشعوب والبلدان الذي عانت من الغزو الأجنبي والخارجي.

إننا اليوم ونحن في بلدنا العزيز نواجه هذه التحديات بكل ما فيها معنيون ومدعوون لأن نستفيد من هذا الشهر الكريم لنكسب منه الطاقة اللازمة الطاقة الإيْمَانية حينما نرجع في هذا الشهر إلى الله سبحانه وتعالى بكل ما فيه من ما يساعد على أن الإنْسَان وأَكْثَر من غير شهر رمضان يزداد إيْمَان ويزداد وعياً ويزداد قوةً وإرَادَةً ويزداد إحساساً بالمسئولية وتتمكن فيه إرَادَة الخير والقيم العظيمة والنبيلة والإيْمَانية، إننا بهذا نستطيعُ أن نواجهَ التحديات مهما كانت هذه التحديات أن ما نكتسبه من صبر وقوة إيْمَانية وارتباط بالله سبحانه وتعالى وسمو للروح والوجدان أنه يساعدنا أيها الإخوة والأخوات على مواجهة هذه التحديات وعلى أن نستعين بالله لينصرنا على أولئك المتكبرين والمتجبرين والمعتدين المصيرين على عدوانهم وأن شعبنا اليوم معني بأن يكتسبَ من طاقة هذا الشهر وبركات هذا الشهر وعطاء هذا الشهر المعنوي والإيْمَاني ما يساعده على الصبر وقوة الصمود وقوة الثبات.

ونحنُ اليوم معنيون أَيْضاً أن نكثِّفَ جهودنا في هذا الشهر الكريم، على كُلّ المستويات، أولاً على مستوى الجبهة التعبوية، إنني أوجه ندائي إلى كُلّ العلماء والمثقفين والمفكرين وخطباء وأئمة المساجد أن يكثفوا جهودهم بشكل أكبر بهذا الشهر الكريم، وأن يقدموا من خلال القرآن الكريم وتعاليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهدى الله تعالى ما يساعد على تعزيز حالة الصمود، وأن يقدموا من خلال هدى الله سبحانه وتعالى ما يزيد المجتمع وعياً وبصيرةً في مواجهة كُلّ التضليل الفكري والثقافي والاعلامي، وخُصُوْصاً أن هناك حرباً إعلامية شرسة، يقودها المعتدون ويتحرك بها المعتدون ضد شعبنا العزيز، لذلك فالجبهةُ التعبوية التي تسعى لرفع المعنويات، وتعزيز حالة الصمود المعنوي، وزيادة منسوب مستوى الاحساس بالمسؤولية، والاتجاه الجاد، وتعزيز القيم الإيْمَانية والثوابت والمبادئ المحقة، هذه كلها مسائل مهمة جدا، وهذا هو واجب ومسؤولية ملقاة على عواتق العلماء، وعلى عواتق خطباء المساجد والمثقفين والمفكرين والاكاديميين، وكل المقتدرين في هذا المجال. من المفترض أن تكثف وتتظافر في هذا الشهر المبارك، وأن يكون النشاط التعبوي والمعنوي والتثقيفي بشكل مكثف في هذا الشهر المبارك، وشهر رمضان هو شهر النور، الإنْسَان فيه أقرب ما يكون إلى أن يكسب الوعي، وأن يستبصر، وأن يستنير فهم جداً من خلال القران الكريم وهدى الله وتعاليم الإسْلَام، أن تكثفَ الجهود في هذا الاتجاه.. ثم على مستوى فعل الخير والإحسان هناك الكثير من الأعباء والمعاناة نتيجة للعدوان وهي في الواقع شاملة، في واقع العالم الإسْلَامي كافة، حتى الدول التي ليس بها عدوان هناك معاناة بشعبنا المكلوم والمجروح والمُعاني، والمحارَب والمعتدى عليه، والمحاصر. الكثير والكثير من الفقراء، الكثير من أسر الشهداء، من أسر المرابطين، من الجرحى والمعاقين، الكثير من أَبْنَاء المجتمع الذين يعانون من الفقر؛ نتيجة الحصار، ونتيجة الظروف التي أنتجها العدوان في واقع شعبنا، وحياة شعبنا، أن كُلّ ذوي المال والاقتدار المادي عليهم مسؤولية من الله سبحانه وتعالى، ومقتضى الإيْمَان، ومقتضى اجواء هذا الشهر المبارك، أن يتجهوا بإرَادَة فعل الخير، وبالإحسان إلى كُلّ هذه الفئات المحتاجة، وأن تتظافر جهود الجميع بهذا السبيل، وفي سياق أن تقدم إلى كُلّ المعانين موائد الخير والألطاف والاحسان، وكل المتطلبات الإنْسَانية التي هم في أمسِّ الحاجة إليها، أن من يتجه بدافع الخير، بدافع الإيْمَان، بدافع التقوى، ونحن في شهر التقوى، انه لا بد أن يأخذ في عين الاعتبار هذا الجانب، وان الكل على مستوى سلطان الدولة، وعلى مستوى رجال المال والأعمال، على مستوى الميسورين، على مستوى الجميع، حتى المؤمن الذي هو عسير الحال، الذين ينفقون في السراء والضراء، الجميع معنيون ومدعوون لان يتعاطوا بإيْجَابية عالية، أن تكون حالة التكافل الاجتماعي والاحسان والانفاق حالة عامة.. هناك الكثير من الذين يعانون بشكل كبير من نتائج هذا العدوان الغاشم والظالم على مستوى العناية بأمر السجناء، هنا أنا أتوجه إلى كُلّ الجهات الرسمية، وكل ميسوري الحال، أن يلتفتوا إلى السجناء، وان يعنوا بالعناية بأمر السجناء للإفراج عن كُلّ من يمكن الافراج عنهم، مِن مَن يمكن أن يكونوا قد استقاموا، من من يمكن عليهم مثلا قضايا مالية وجاء من يتبرع عنهم؛ إحساناً وتفضلاً، أَوْ من لهم مشاكل مرتبطة بقضايا معينة يمكن حلها أَوْ إصلاحها. السجون هي مزدحمة بفعل الماضي، وما كان فيه من مشاكل كثيرة، وبفعل ما جناه العدوان من محاولة لاستمالة المرتزقة واستمالة المعانين اقتصادياً، ومحاولة التأثير عليه، وأنا أؤكد أنه من الممكن للكثير من منهم معتقلين على خلفية ذهابهم للجبهات المعادية ومشاركتهم في القتال هناك ثم عادوا إلى مناطقهم أن تحل مشاكلهم، من خلال ضمانات، من الوجهات والشخصيات الاجتماعية، والعناية بهم، كي لا يغرر بهم مستقبلاً.. كما نتحدث عن اسر الأَسْرَى الذي هم أسري لدى العدو والمعتدين والمرتزقة، هؤلاء لهم حق على الناس أن يعتنوا بهم وأن يهتموا بأمرهم، وكنا نتمنى من جانب المرتزقة والعملاء، ومن جانب قوى العدوان، أن تراعى الحالة الإنْسَانية في هذا الشهر المبارك، وبركة هذا الشهر، وقداسة هذا الشهر، ولو شكلياً؛ لأنه لا تهمهم قيم الخير، ولا يهمهم أي شيء إيْجَابي، هم معتدون ومتجبرون ومستكبرون وظالمون، لكن ولو شكلياً، أليس يهمهم إعلامياً أن يتظاهروا بأن لديهم شيئاً من الخير، أَوْ فيهم شيء من الإنْسَانية؟ كان من مقتضى الإنْسَانية أن يشهد ملف الأَسْرَى انفراجاً مع قدوم شهر رمضان، وكان هذا لمصلحة الأَسْرَى من الطرفين، الأَسْرَى لدى المرتزقة وقوى العدوان، والأَسْرَى لدى الجيش واللجان الشعبية من أولئك، لو كنا نحرصُ في ملف الأَسْرَى في الحوار في الكويت والمفاوضات في الكويت أن يشهد انفراجاً حقيقياً، وقدمنا الكثير من العروض على المستوى الكامل أن يكون هناك عمليةُ تبادل للأسرى بكلهم من الطرفين، أَوْ إذَا لم يستسيغوا ذلك الذين هم دول العدوان والمرتزقة، إذَا لم يستسيغوا ذلك فعلى الأقل النصف أَوْ الثلث أَوْ أي عدد ممكن، يعني كنا على الدوام من جانبنا مستعدين ونتعاطى إيْجَابياً لحل هذا الملف بشكل كامل، وسعينا على المستوى الجزئي وعلى المستوى الشامل إلى أن يحدث انفراج، لكن أولئك الذين لا خير فيهم ولا إنْسَانية لديهم لن يكونوا حريصين حتى على أسراهم لدى الجيش واللجان الشعبية، يعني ما عندهم مشكلة، ما عندهم إحساس ووجدان إنْسَاني حتى يحرصوا ويستذكروا أن الأَسْرَى بشكل عام من هنا ومن هناك، لديهم اسرى، لديهم اهالي ينتظرون عودتهم. وأتوجه هنا إلى أسر الأَسْرَى أنه مهما يكن إذَا افترضنا ولم يتعاطى أولئك باي تفاهم، ولم يستجيبوا لنداء العقل والضمير والوجدان، فإن مسؤوليتكم هي الصبر، هناك أسرى للطرف الاخر لدى الجيش واللجان الشعبية، ومصير هؤلاء الأَسْرَى مرهون بمصير الأَسْرَى لدى أولئك، فكونوا مطمئنين، هناك اسرى حتى من الشخصيات المهمة لدى الطرف الآخر هم موجودون ومصيرهم مرتهن بالإفراج عن أسرى الشعب اليمني وأسرى الجيش واللجان الشعبية، كما اتوجه بالنصح لقوى العدوان والمرتزقة لمصلحة الحوار وللمصلحة العامة، وكذلك من باب الإنْسَانية أن يحدث انفراج في هذا الملف، ما الذي يجعلكم متعنتين عن الاستجابة لحل هذا الملف؟! ما الذي يجعلكم أليس هذا شاهداً على قلة الخير أَوْ انعدام إرَادَة الخير لديكم؟ على عدم مبالاتكم حتى بأُسَر أسراكم؟ فتصلبكم هذا ليس له مبرر لا إنْسَاني ولا أَخْلَاقي ولا حتى حربي، حتى لو افترضنا أنكم مصرون على استمرار الحرب، يعتاد الكثير أن يكون هناك عملية تبادل أسرى حتى في ظروف الحرب، فما بالك بظروف نفترض فيها أن هناك حواراً يهدف إلى حل المشكلة أن المصلحة بكل الاعتبارات والمقاييس هي بأن يكون هناك انفراج في ملف الأَسْرَى.. أتوجه أَيْضاً في هذا الشهر المبارك إلى الإخوة من ابطال الجيش واللجان الشعبية، إلى أولئك المجاهدين في كُلّ جبهات القتال الذين يتصدون إلى العدوان الظالم، الهادف إلى احتلال بلدنا بكله، أقول

لهم: إن أقدس ميدان، وأشرف ميدان، وأشرف واقع يعيشه الإنْسَان فيه، أجواء شهر رمضان المبارك، صياماً وطاعةً وقربةً إلى الله تعالى، وسماعاً وتلاوة لآيات كتابه، هو ميدانكم، إنه المحراب الأقدس، والمسجد الأشرف، إنه حيث أنتم ترابطون في الوديان والجبال والشعوب، من قمم الجبال إلى بطون الوديان إلى الصحارى، في كُلّ جبهات القتال، انكم حيث أنتم في اعظم ميدان قربة إلى الله سبحانه وتعالى، أن من ورائكم من أَبْنَاء هذ الشعب من رجاله ونسائه من المستضعفين فيه، من كُلّ أطيافه وفئاته، أنهم يعيشون نعمة الحرية والاستقلال، بوجودكم أنتم في ميدان القتال أنت تقطعون عنهم محاولة الاحتلال الرامية إلى أن يتحول بلدنا فلسطين أُخْرَى، حيث أنتم اليوم أنتم في ميدان عبادة لله سبحانه وتعالى، وقربة عظيمة إلى الله سبحانه وتعالى، اصمدوا واثبتوا واستمروا في مرابطتكم، أنتم في الميدان القربة إلى الله سبحانه وتعالى التي لا تساويها قربة أُخْرَى، الدفاع عن شعب بأكمله، عن حريته، عن استقلاله، عن عزته، لا أحد يتخيل ما يمكن أن يلحق بهذا الشعب لو تمكن المعتدون من احتلال البلد بكله!! أي مأثم وأية كوارث وأية نكبات وويلات ستحل بأَبْنَاء هذا الشعب.. الأطراف وقوى الشر المتكالبة على هذا البلد من بلاك ووتر الأمريكية إلى الدواعش والتكفيريين، كلهم ليسوا سوى أيادي للشر وأيادي للإجْرَام، أيادي شيطانية مجرمة لا تعرف معنى للأَخْلَاق ولا للقيم ولا للإنْسَانية، أولئك المعتدون ما الذي يريدونه من شعبنا، من يمن الإيْمَان، من يمن الحكمة، الأذى، الظلم، القهر، الاضطهاد، الاستعباد وقيم هذا الشعب وكرامة هذا الشعب وإيْمَان هذا الشعب يأبى له والله أن يقبل بذلك، يأبى له أن يقبل بذلك أبداً، حينما نأتي إلى الممارسات الجائرة لأولئك حتى على المستوى الاقتصادي، قيود فرضوها على النشاط التجاري والاقتصادي لهذا البلد لا تستند إلى شيء بتاتاً، لا قرارات مجلس أمن ولا أية أنظمة وقوانين بين البشر، ولا تعاليم السماء يمكن أن يستندوا لها فيما فرضوه من قيود جائرة هدفت إلى إلحاق الأذى الاقتصادي لهذا الشعب الذي يعاني اقتصادياً من الأَسَاس، شعبنا اليمني كان ولا يزال يعاني منذ الفترات الماضية بكلها، ولكن أنا أتوجه حتى على المستوى الاقتصادي بالنداء لكل رجال المال والأعمال، لكل الناشطين اقتصاديا، سواء من ذوي الخبرة، من الأكاديميين، من ذوي المعرفة، من رجال المال والأعمال، وأقول لهم: ميدان صمودكم ميدان إيْمَانكم، ميدان رجولتكم وثباتكم وعزتكم ومسؤوليتكم هو هذا الميدان، تحركوا فيه ولا تبالوا، وحتى الآن، بالرغم من قسوة الحصار والدمار وما نتج عن العدوان من تدمير للشركات من بطالة وغير ذلك، من مآس كبرى بحق هذا البلد إلا أن قدرنا هو في التماسك والصمود والثبات وبوسعنا ذلك، بتوكلنا على الله تعالى بوسعنا ذلك، بالتقوى، ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا، بالتقوى بالمسؤولية بالعمل الدؤوب، بالأخذ بعين الاعتبار، والتركيز بالدرجة الأولى على المصلحة العامة، بوسعنا الصمود والثبات والتماسك.

منذ بداية العدوان كان أهم أهدافه في تقويض قوى الشعب اليمني وبعثرة هذا البلد واحتلاله إلحاق الأذى بكل وسيلة من الوسائل فكان الحصار رديفا للعمليات العسكرية، منذ أن بدأوا عملياتهم

كان من مقتضى الإنْسَانية أن يشهد ملف الأَسْرَى انفراجاً مع قدوم شهر رمضان وكان هذا لمصلحة الأَسْرَى من الطرفين.

من جانبنا كنا مستعدين وكنا نتعاطى إيْجَابياً لحل هذا الملف بشكل كامل وسعينا على المستوى الجزئي وعلى المستوى الشامل إلى أن يحدث انفراج لكن أولئك الذين لا خير فيهم ولا إنْسَانية لديهم لن يكونوا حريصين حتى على أسراهم لدى الجيش واللجان الشعبية.

هناك أسرى حتى من الشخصيات المهمة لدى الطرف الآخر هم موجودون ومصيرهم مرتهن بالإفراج عن أسرى الشعب اليمني وأسرى الجيش واللجان الشعبية.

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)
صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

أقدس ميدان وأشرف ميدان يعيش فيه الإنسان أجواء شهر رمضان المبارك صياماً وطاعة وقربة إلى الله تعالى وسماعاً وتلاوة لآيات كتابه هو ميدانكم إنه المحراب الأقدس والمسجد الأشرف حيث أنتم ترابطون في الوديان والجبال والشعوب من قمم الجبال إلى بطون الوديان إلى الصحارى في كُلّ جبهات القتال.

إن الله لا يأذن لعباده المؤمنين، لا يأذن لشعبنا أن يقفَ مكتوف الأيدي، وخانعاً ومستكيناً لأولئك، ليفعلوا به كُلّ ما يشاؤون ويريدون، ليتفرج تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل.

بالرغم من قسوة الحصار والدمار وما نتج عن العدوان من تدمير للشركات من بطالة وغير ذلك، من مآسيَ كبرى بحق هذا البلد إلا أن قدَرَنا هو في التماسك والصمود والثبات.

العسكرية بدأوا الحصار على هذا البلد، ولكن الجهود المشرفة والإيْجَابية لرجال المال والأعمال والتحرك الجاد من الجميع ومراعاة الظروف وإدراك حقيقةَ الواقع الاقتصادي من الجميع والتعاطي المسؤول تجاه ذلك ساعد بلدنا على الصمود وعلى الثبات، وبالتأكيد فإن كُلّ الممارسات الجائرة تحت كُلّ عنوان بأي غطاء، غطاء من مجلس أمن، مع أنه ليس هناك كما قلنا قيود، قيود تستند بشكل واضح لا إلى قرارات مجلس أمن ولا غيره، ولكن أي غطاء لهذا الحصار، وهذا الإستهداف السياسي والعسكري من مجلس أمن أَوْ إقْلِيْمي أَوْ دولي، من أية منظمة، بأي عنوان، هو لعنة تأريخية وإلهية وإنْسَانية على من يقدم ذلك الغطاء، لا يستند أحد أبداً إلى أية شرعة ولا إلى أي حق ولا إلى أي مبدأ صحيح في أن يحاصر شعبنا أَوْ يتآمر على تدمير بلدنا، والذي يتعاطى من داخل البلد مع أي مساعيَ للإضرار بهذا الشعب، هو خائن بكل ما تعنيه الكلمة، يستحق أي عقاب مهما كان.

إن بوسع شعبنا التماسك وقد تماسك، هذه الحالة ليست جديدة، الحصار ليس شيئاً جديداً، الحصار منذ البداية، ولكن مع الحصار كان النشاط الكبير للتجار ورجال الأعمال والوعي من المنتسبين للمؤسسات الرسمية ومن أَبْنَاء البلد أن الذي يفعل بنا ذلك، الذي يحاصرنا والذي يدمر اقتصادنا ومنشآتنا الحيوية والذي ألحق الضرر الكبير بكل الشركات والمؤسسات التي لحق بها الدمار والقصف هم المعتدون، هم الذين يتوجه إليهم وعليهم سخط هذا الشعب ولعنة هذا الشعب وشدة هذا الشعب وغضب هذا الشعب، نحن ندرك أن أولئك المعتدين الذين يحاصرون البلد والذين دمروا البلد، والذين استهدفوا اقتصاد هذا البلد، هم يسعون بذلك أَيْضاً إلى إحداث مشاكل داخلية في البلد، ولكن كُلّ الأحرار في هذا البلد يعون من وراء هذا المعاناة، إنهم أولئك المعتدون، المجرمون الظالمون والمستكبرون.

ولذلك على المستوى الاقتصادي بوسع شعبنا الصمود والثبات، هذا أمر متاح ولا قلق، لكن مع التحرك الجاد من المعنيين، ثم بالاستعانة بالله بالتوكل على الله سبحانه وتعالى، بالوعي بكل ما يفيد على المستوى الاقتصادي ويساعد على المستوى الاقتصادي للحفاظ على الاقتصاد الوطني.

أما على المستوى، مستوى الداخل في مواجهة التحديات ومواجهة العدوان على المستوى العسكري والاقتصادي والإعلامي والسياسي وغير ذلك، فنحن معنيون ودعوتنا في هذا الشهر المبارك، في هذه الليلة المباركة، دعوتنا إلى ذلك ، نحن معنيون بتعزيز الوَحدة الداخلية، بحمد الله كان لهذه الوحدة الداخلية ما بين القوى والتيارات، ما بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وسائر القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، كان لهذه الوحدة وهذا التكاتف وهذا التظافر في الجهود، وهذا التعاون في الميدان كان له قيمته الكبرى، في أن يعطي الموقف قوة كبرى في التصدي لهذا العدوان، هذا هو واجبنا، وهذا ما تحتمه علينا المسؤولية، على كُلّ أَبْنَاء هذا الشعب، وعلى كُلّ الأحرار فيه أن تتظافر جهودهم، وأن يحافظوا على هذه الوحدة الداخلية في مواجهة هذا العدوان.

هناك الكثيرُ من المساعي للتفكيك لهذه القوى وبعثرة هذا الشعب؛ لأنهم يدركون أن الوحدة قوة وأن التفرق ضعف، وهناك سعيٌ بكل الوسائل على المستوى الإعلامي وعلى غير المستوى الإعلامي، هناك جهودٌ تُبذَلُ من قوى العدوان لتفكيك الجبهة الداخلية، وإثارة الخلافات، وهناك البعضُ ممن لديهم قصور كبير في الوعي ينجرون للأسف في مواقع التواصل الاجتماعي لكل ضجيج قد يكون من ورائه إما من يعمل لمصلحة قوى العدوان بشكل مباشر، وإما من هو مغفل، مغفل بالكامل، لا يعي ما يفعل وما يقول وما يتصرف، ولذلك أوجه ندائي إلى الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ممن ينتسبون إلى الجبهة الداخلية التي تواجه العدوان، ممن يعتبون أنفسهم جنودا في ذلك الميدان بالتصدي للعدوان، ألا أولوية فوق أولوية التركيز على التصدي للعدوان حتى إعلاميا، التركيز الإعلامي من كُلّ إعلامي يعي جيداً ما هو الواقع وما هي المسؤولية، أن يكون الاهتمام متجها ومنصبا نحو إظهار مظلومية الشعب اليمني وتعرية المعتدين، وتفنيد ادّعاءاتهم، وإبطال شبهاتهم وغير ذلك، النشاط الإعلامي في التصدّي للعدوان كجبهة صامدة شامخة، وأنا أقدر وأشكر وأفتخرُ بالكثير من الإعلاميين الذين يتحّركون في هذا الاتجاه كما لو كانوا جنوداً في ميدان القتال تَمَاماً بتمام، وسواءً بسواء، يبذلون قصارى جهدهم، ويوظفون قدراتهم الإعلامية والبيانية لإظهار مظلومية هذا الشعب الذي لا نظيرَ لمظلوميته في الأرض، ويوجهون كُلّ نشاطهم الإعلامي في فضح العدو وكشف المعتدي وتفنيد ادعاءاته، هؤلاء الأحرار هم الواعون، هم الإعلاميون الذين هم مخلصون لبلدهم ويعون مسؤوليتهم جيداً، أما الفوضويون من الإعلاميين الذين ينجرون وراء كُلّ ضجيج، يأتي أي مرتزق، أي إعلامي من المرتزقة ليثير ضجيجاً هنا أَوْ هناك، ثم يثير مشكلة هنا وهناك، ثم تبدأ عملية المهاترات والضجيج المتبادل، والسباب المتبادل، أشياء غير جدية والتي ينبغي تجاوُزُها وينبغي الحذر منها تماماً، التعاطي مع مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن يكون مسؤولاً ونحن في شهر التقوى، يجب أن نتقيَ الله أين ما كنا، والجميع معنيٌّ بالتقوى، الإعلامي معني بالتقوى، السياسي معني بالتقوى، الاقتصادي معني بالتقوى، الجميع معنيون أن نتقيَ الله، وأن نضبط تصرفاتنا ومواقفنا وسائر أعمالنا بميزان التقوى، الجبهة الداخلية يجب أن نحافظ عليها بالوَحدة بالتعاون بتظافر الجهود، بل أن نرتقيَ بمستوى التكاتف والتعاون إلى مستوى أفضل، وإلى موقع متقدم إلى الأمام؛ لأننا بقدر ما نتعزز هذه الوحدة، هذا التلاحم هذا التعاون، هذا التكاتف هذا التظافر للجهود، بقدر ما سنكون كشعب يمني أقوى في مواجهة التحديات مهما كانت.

وليس هناك مجال للاستهتار أَوْ للألاعيب السياسية ولا لتصفية الحسابات، كُلٌّ من لديه وعي وإحساس بالمسؤولية وفهم للواقع، وإدراك لمستوى المخاطر والتحديات، سيدركُ جيداً أن أولويته ومسؤوليته وإنما تفرضه عليه القيم والأَخْلَاق والدين والوطنية هو أن يتجهَ فيما يزيدُ شعبَنا قوةً في هذا التحدي، هذا هو الشيء المهم الذي يجب أن نعيه جَميعاً في تعزيز الوحدة الداخلية.

أما على المستوى السياسي الحوار اليوم مستمر في الكويت، والأُمَم المتحدة تبذل جهودها ولو أن مبعوثها منحازا إلى حد كبير إلى جانب قوى العدوان ويحسب نفسَه عليهم، يتبنى أجندهم في كثير من الأحيان، ودولة الكويت تبذل مشكورة جهوداً كبيرة في رعاية هذا الحوار، لكن الذي أعاق وعرقل الحل لحد الآن بالرغم من الوقت الذي مضى لهذا الحوار إنما هو لا مسؤولية ولا إنصاف ولا عقلانية قوى العدوان والمرتزقة.

الوفدُ الوطنيُّ منذ أن وصَلَ الكويت قدَّمَ رؤيةً أولاً تتصف بأنها منصفة، معقولة، منطقية، سلطة توافقية تسيّرُ أمور البلد، وتعالج كُلّ الملفات ويرتبط بها كُلّ التفاصيل، كُلّ الانصاف، كُلّ الانصاف ضمن هذه الرؤية، بل إن فيها تنازلات كبيرة جداً، أيضاً: تتسم هذه الرؤية بأنها منبثقة عن المرجعيات السياسية المعترَف بها دولياً وإقْلِيْمياً ومحلياً، المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي هي ما بين المؤتمر الشعبي العام والمشترك، ثم مخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة التي شملت بقية المكونات ومنها أنصار الله، هذه الرؤية تنبثقُ عنها وتنطلق منها وتستند إليها، مع ذلك أولئك الذين كانوا يملؤون الدنيا ضجيجاً بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الداعمة لها وما يرتبط بذلك والكثير من ضجيجهم، لم يعد لديهم هذا الانصاف المطلوب، وهذا التعقلُ اللازم لتقبل هذه الرؤية التي تستند إلى ما قد أَكْثَروا بالضجيج بشأنه، ثم اليوم لم يعد هناك أيُّ مبرر لاستمرارية العدوان، كُلّ العناوين أَوْ القضايا الرئيسية التي اتركز عليها العدوانُ قُدِّمَ لها مخارجُ وحلولٌ، وقدم هناك، يعني من الحلول اللازمة والكفيلة باستيعابها ما يكفي، لكن مشكلة أولئك ليس في أنه لا حل، أَوْ لا إمْكَانية للحل أَوْ لا رؤية للحل، الرؤية للحل متوفرة، الظروف مواتية للحل، كذلك الظروف مواتية للحل.

مشكلتهم أنهم لا عقلانيون، الله يرزقنا العقول، هم ليس لديهم أيُّ قدر من المنطقية والحكمة، وهم يتعاطون من منطلق آخر ليس من منطلق ما تحتاج إليه الحلول من مقارَبات وتفاهمات وأن يضحّي الجميع ويقدم الجميع التنازلات، لا ، هم يقدّمون من منطلق آخر واعتبارات أُخْرَى، الكبر، الحقد، الحرص على سحق الآخر على القضاء للآخر، يعني هم يتجهون في حوار الكويت نحو مناقشة الموضوع من نفس منطلقات الحرب، هذه مشكلتهم، من نفس منطلقات الحرب، القضاء على الآخر، السحق للآخر، التذويب للآخر، السيطرة الكلية والمطلقة على الشعب اليمني، لو أنهم ينطلقون من منطلق صحيح عقلاني، عقلاني بما تعنيه الكلمة، منطقي معقول للحل، الحل متاح جداً جدا، لا مشكلة أمام الحل لمن يريد الحل، ما من ينطلق بهدف الحرب نحو الحل، فهنا تكمُنُ المشكلة وهنا تدخل الكثير من التعقيدات في الموقف، ولذلك نحن ندعوهم هم إلى المزيد من العقلانية، وإلى الرجوع هم عليهم اليوم أن يرجعوا إلى تلك المرجعيات السياسية للواقع السياسي في البلد، فيما قرروا فيما قدموا فيما أعلنوا، فيما أَكْثَروا من الضجيج بشأنه، وهذا سيساعد على الحل والحل متاح جداً جداً.

أيضاً عدمُ التزامهم بوقف إطلاق النار، استمرارهم في الغارات الجوية، استمرارهم في الزحوفات البرية يعني أعلى مستوى من التصعيد، بينما الجيشُ واللجانُ الشعبية تراهم على أعلى مستوى من الانضباط والالتزام وبقي الدورُ الرئيسُ الذي يمارسونه خلال الفترة بكلها منذ الاعلان عن وقف الأعمال القتالية والتوقيع كذلك على وثيقة وقف الاعمال القتالية، منذ ذلك الحين وإلى اليوم اقتصر دورهم الجيش واللجان الشعبية على حالة الدفاع للضرورة القصوى وهذا شيء طبيعي جداً ومستثنى من أول يوم، ولكن أولئك استمرارهم في الغارات الجوية معلوم وواضح لكل أَبْنَاء شعبنا اليمني وللعالم، استمرارهم في الزحوفات في كُلّ جبهات القتال من الجوف إلى نهم إلى مأرب إلى شبوة إلى تعز إلى البيضاء إلى الضالع، هذه حالة مستمرة لديهم، وهم لا يتحرجون بأن يكونوا خائنين وغير ملتزمين، ولا أوفياء فيما نتفق عليه، هل يمثل هذا مشكلة لديهم لا بالتأكيد، هل يهمهم أن يكونوا أوفياء، لا، أي قيمة من القيم لا اعتبار عندَهم بها أبداً، وليس لديها قيمة لديهم، وليس لها قيمة عندهم، فبالتالي نحن نقول أن الظروف مواتية للحل وأن الحل سهل وفي متناول الجميع، لكن يستدعي تعقلا، وأن يكون المنطلق منطلقا صحيحا، وليس من هدف الحرب يتجهون لبحث الحلول.

وأنا أعتبر أن شهرَ رمضان يوفر أَيْضاً فرصة أكبر للوصول إلى الحلول وقد قدمنا من الضمانات وقدمنا من المقترحات ومن الأفكار سواء للسعوديين أَوْ للمجتمع الدولي أَوْ للطرف المحاور بكل تشكيلاته ومكوناته ما يمثل إنصافاً في غاية الانصاف، وما يكفي لحفظ ماء وجوههم، وما يساعدهم على التفاهم إن كانوا يعقلون، إن آثروا لغة العقل والمنطق والمصلحة العامة على المستوى الإقْلِيْمي وعلى المستوى المحلي، ما لم، إذا لم يتعقلوا وأصرّوا على استمرارية العدوان، فواجبنا المحتوم ومسؤوليتنا المؤكدة هي التصدي لهذا العدوان، بالتأكيد وأنا أتوجّهُ إلى شعبنا اليمني العزيز وإلى الجيش واللجان الشعبية وإلى الجميع أن نأخذ حذرَنا وأن نكونَ على قدر عالٍ من الجهوزية والاستعداد، بقدر جهوزيتنا الكاملةَ والتامة للسلام يجب أن نكونَ بذات القدر نفسه على مستوى الجهوزية التامة للتصدي للعدوان ولأية تطورات عسكرية يخططون لها.

كما أتمنى وأنشد من الإخوة رجال المال والأعمال والاقتصاديين وأَبْنَاء المؤسسات الرسمية إلى التعاطي الإيْجَابي والمسؤول تجاه المسألة الاقتصادية والتحرك في هذا الجانب بما يساعد على الاستمرار في تماسك شعبنا اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وأمنيا.

أسألُ اللهَ سبحانَه وتعالى أن ويوفّقَنا في هذا الشهر الكريم لما يرضيه عنا، أن يكتُبَ لنا فيه أن نكونَ من عبادِه المتقين، نسألُه أن يغفرَ لنا وأن يرحَمَنا وأن يكتبَنا من عتقائه من النار، وأن ينصُرَ شعبَنا اليمني المظلوم وأن يرحَمَ الشهداء ويشفي الجرحى، ويفكَّ عن الأَسْرَى أسرهم، وأن يشفيَ المرضى والمُعانين والمعاقين وأن يصلحَ شأنَ الجميع وأن يَمُنَّ بالخير الوافر على أَبْنَاء شعبنا، إنه سميع الدعاء.

والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

تأملات

إنهم يتطاولون على الوطن!

أحمد ناصر الشريف

وأنا أُتابِعُ الكتابات البذيئة التي تلحق الأذى والإساءة ليس بالمواطن اليمني فحسب وإنما بالوطن ومنجزاته المتحققة من قبل بعض السفهاء في عدد من الوسائل الإعْلَامية الموجهة ضد اليمن وشعبها العظيم والتي يتصدّرها للأسف إعْلَاميون يمنيون وخَاصَّة تلك التي تتبنى هذا الخطاب الإعْلَامي السيئ من الخارج بهدف التضليل وقلب الحقائق، وقد أَشَارَ إليها قائد الثورة الشعبية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه ليلة الاثنين الماضي تذكرت تلك الصرخة المدوية التي أطلقها الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المصرية الأسبق وبطل حرب أكتوبر 1973م رحمه الله في وجه المذيع بقناة «الجزيرة» أحمد منصور حين حاول الأخير أن يستفزَّه وهو يحاوره كشاهد على العصر ليهاجم مصر.. فأنتفض الفريق الشاذلي غاضباً وهو يصرخ: «كل شيء إلَّا مصر» مصر فوق الجميع.. صحيحٌ أنا اختلفت مع النظام السياسي لكن مصر لن أسمحَ لأحد بأن يمسَّها بسوء مهما كان خلافي مع ذلك النظام.

هنا تتجلى الوطنية بأسمى معانيها ويتجلى من خلال هذا الموقف الرائع والوطني حب الإنْسَان لوطنه والدفاع عنه حتى لوكان مختلفاً مع النظام القائم.. فهل يستفيد أُولئك الحاقدون على كُلّ ما هو جميل في الوطن وعلى ما تحقق للشعب اليمني من منجزات في مختلف المجالات – لا سيما منجز ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي أعادت لليمن اعتبارها وفرضتها كرقم صعب بين الأُمَم – من هذا الموقف النبيل للفريق الشاذلي ويتعلمون منه درساً في حب الأَوْطَان والدفاع عنها وعن مكتسباتها؟.. أم أنهم سيظلون ماضون في غيهم سائرون – كما تعودوا – في طريق الهدم؛ لأنهم يعلمون جيداً أن الذي يفقد القدرة على أن يقدم شيئاً لوطنه لا يستطيع إلَّا أن يعمل على هدم ما هو قائمٌ؛ كونه يشعر بالعجز وفقدان المكانة اللائقة به بما يؤكد أنه أصبح لا قيمة له في المجتمع.

ومثل هؤلاء تزداد احقادهم وعداواتهم لوطنهم يوماً عن يوم وكأن بينهم وبين الشعب ثأر ولكنهم لا يجنون من وراء موقفهم هذا إلَّا الخيبة والخسران.. فيموتون بغيضهم في اليوم مائة مرة خَاصَّة عندما يرون القافلة تسير والكلاب تنبح فلا هم أرضوا أسيادهم الذين يوجهونهم للقيام بمثل هذه الأعمال السيئة ولا هم أرضوا أنفسهم من خلال وقوفهم في الموقع الخطأ، مستغلين الحرية والديمقراطية التي لا تعني الكذب والدجل وتجاوز الحقائق والأنظمة والقوانين خَاصَّةً أن ما يكتبه هؤلاء لا يعكس بأي حال رأياً يحترمُه القارئ؛ كون تلك الكتابات تعبر عن حقد كاتبيها وليست سوى نتاج لضغائن دفينة على الوطن ومكتسباته، فضلاً عن معرفتهم بأن المواطن اليمني قد شبَّ عن الطوق ولم يعد تنطلي عليه هذه الحيلُ الشيطانية مميزاً من خلال وعيه الوطني بين ما هو نقد هادف وبناء وبين النقد الهدام الذي يسخر بالدرجة الأولى لخدمة العملاء والمرتزقة وأعداء اليمن في الداخل والخارج. فهل يتعظ هؤلاء السفهاء من دروس الماضي ويتقون الله في الوطن وفي أنفسهم حتى لا تتحول جهودهم وأفكارهم الهدامة وبالاً عليهم.. أما الوطن والشعب وكل المكتسبات المتحققة فلها رَبٌّ يحميها من مكائد هؤلاء السفهاء..

وللشعب قيادة مخلصة وواعية قادرة أن تقوده إلى بر الأمان وتحقق له الانتصار العسكري والسياسي ضد العدوان الظالم الذي مضى عليه عام وثلاثة أشهر واليمنيون صامدون وتصدوا له بشجاعةٍ منقطعة النظير ويشهد لهم بذلك أعداؤهم قبل أصدقائهم.. لكن ما يحز في النفس هو: أن نرى عدداً من أَبْنَاء جلدتنا قد سخّروا أنفسهم وأقلامهم للسير في طريق الشيطان ولا يحمل محتوى خطابهم إلَّا كُلّ ما يدعو لهدم منجزات أمة والتشكيك في إرَادَة شعب.

بقي أن نؤكدُ أننا لسنا مع السياسات الخاطئة التي هي مصدر الفساد ولكن معالجة ذلك لا يتم بالإساءة والتجريح لسُمعة الوطن خدمة لإعدائه وكذا التنكر لمنجزاته التي تبدو للعيان شامخة في كُلّ أنحاء الوطن لا ينكرها إلَّا جاحدٌ ولا يستطيعُ أحدٌ أن يحجبها عن الأعين؛ لأنه من الصعب أن تحجب عين الشمس بغربال..

وعليه كم نود من هؤلاء أن يراجعوا أنفسهم وَأن يعكسوا في خطابهم الإعْلَامي الاحترام المتبادل وأن يناقشوا الحقائق بموضوعية بعيداً عن المكايدات وتجاوز الواقع المعاش الذي يفرض نفسه على الجميع إنطلاقاً من الدور الحقيقي الذي يجبُ أن يقوم به الإعْلَام في إعَادَة تشكيل الوعي الوطني خدمةً لقضايا الشعوب والأَوْطَان.

المواجهة والصمود قَدَرُنا ومصيرنا

عبدالرحمن محمد عبدالملك المروني

إلى الآن ما يزيدُ على سنةٍ وشهرين ونحن نواجهُ عدواناً غاشماً من معتدٍ مجرم أقلُّ ما يقال عنه بأنه نذل وحاقد..

لقد فعل المعتدون في اليمن وشعبها الطيب المسالم كُلّ الأفاعيل في سبيل تركيع الشعب اليمني وإعادته إلى بيت الطاعة..!! وفي سبيل ذلك استخدم كُلّ الأساليب البشعة والفظيعة، بدءاً بالحرب التدميرية الشاملة والدعم السخي للجماعات الإرهابية (القاعدة وفصائلها) وانتهاء بالحصار البري والبحري والجوي الخانق.. وكل ذلك يعُدّ ولا شك وبكل المقاييس عدوان غاشم ظالم في حق جار مسلم لم يصدر منه ما يوجب هذا العدوان ولا عشر معشار هذا الظلم والإجْرَام..

وخلال فترة سنة وشهرين قدم أَبْنَاء اليمن التضحيات الجسيمة وأثبت صموداً وشجاعةً نادرة قَلَّ أن يوجدَ لها نظير في تأريخ الإنْسَانية القديم والمعاصر..!!

لكن ومن باب قول الصدق والاعتراف بالحق أن تلك المواقف العظيمة لليمنيين وذلك الصمود طوال هذه الفترة وإلى أن يوقفَ العدوان وتنتهي الحرب لم يكن بطولة ولا شجاعة وإنما يصدق عليه المثل العربي القائل: «مكرَهٌ أخوك لا بطل»..!!

والسببُ في ذلك بسيط جداً وهو أن المعتدي «النذل» الحقير بلغ من النذالة والإجْرَام حداً لا يوصف، فهو ومنذ بدأ علينا عدوانَه الظالم وحتى اليوم لم يترك للشعب اليمني خطَّ رجعة ولم يدع له خياراً غير المواجهة والصمود..!!

هل يستطيع أحدٌ أن يدّعي أن السعودية أبدت أيَّ تفاهم أَوْ قبلت بأيّ صلح أَوْ سعت إلى أي حل؟!!

أبداً لم يحدث شيء من ذلك أبداً أبداً، وقد لا يحدث حتى لو استمرت الحرب عشرات السنين إلا ما كان على سبيل السياسة والمراوغة لكسب المزيد من الوقت، فنحن نعلم حقد الأعراب وشدة عداوتهم وحماقتهم واستكبارهم وعنجهيتهم المفرطة.

لذلك فنحن – شئنا أم أبينا – صرنا مكرهين على الصمود والمواجهة، ولا خيار لنا غير ذلك حتى لو فنينا عن آخرنا طالما وأن العدو لم يترك لنا خياراً آخر غير الاستسلام؛ لأننا غير مستعدين أن نستسلم أَوْ أن نرفع الراية البيضاء مهما كلفنا ذلك من تضحيات، فنحن نعلم جيداً أن فاتورة الاستسلام والخضوع ستكون أكبر بكثير من فاتورة الصمود والمواجهة، ولنا في إخواننا الفلسطينيين والعراقيين والأفغان وإخوتنا في الجنوب المحتل اليوم شر عبرة..

ما أريدُ أن أقولُهُ وأؤكد عليه أن ما عليه الشعب اليمني اليوم من الصمود في وجه العدوان لا يعتبَرُ شجاعة نادرة ولا بطولة عظيمة، كما قد يتصور البعض، ولكنه الخيار الذي لا مفر منه وهذا هو شأن الإنْسَان اليمني عبر التأريخ..

فالإنْسَانُ اليمني متسامح بطبعه يميل إلى الهدوء وينأى بنفسه عن الوقوع في المشاجرات والفتن والمشاكل مع الآخرين، وفي أغلب الأحيان تراه يفضّل أن يترك حقه الذي له مهما عَظُم على أن يقع في مشادّة أَوْ مشكلة مع الغير، لكنه مع ذلك يأنفُ أن يخضعَ لمتسلط أَوْ يركع لمتجبّر أَوْ يسلم نفسه لعدو ظالم مهما كلفه ذلك من ثمن حتى لو كان جميع ماله أَوْ أولاده أَوْ حتى نفسه التي بين جنبيه وهو في نفس الوقت لا يرفض أي سعي إلى صلح أَوْ مهادنة أَوْ حكم يحل المشكلة ويفض النزاع مهما كان جائراً أَوْ لا يصب في مصلحته..

هذا ما يجبُ أن يعرفه حكامُ مملكة الشر ومَن لفّ حولهم من المجرمين المعتدين، وليعلموا علم اليقين أننا لن نخضع لجبروتهم، ولن يرهبنا طغيانهم، ولن يخيفنا عدوانهم، وسنواجهُهم بما لدينا من إمْكَانيات طالما استمروا في عدوانهم علينا ليس اليوم فقط، وإنما اليوم وغداً وبعد غد إلى أن يرث الله الأَرْض ومن عليها، وشعارنا دَائماً وأبداً: «نعيش أعزاء أَوْ نسقط في ساحات القتال كرماء».

موقعُ اليمن الجغرافي (وبابُ المندب)

صلاح القرشي

هل مكتوبٌ علينا أن نبقى تحت الحصار والهيمنة إلى يوم القيامة؟؟!!

اليمن بموقعه الجغرافي وبشعبه الشجاع الحضاري الذي يعد من أقدم شعوب الأَرْض وَمِن أول مَن أسس وأنشأ الدول والممالك في التأريخ البشري.

يبدو أن هذه المميزات جعلت العالم يتآمر على اليمن ويحاصره ويوغل بإفقار شعبة وجعلة في حروب ومشاكل ومستعمر وبدون حرية أَوْ قرار.

وتصوروا أن هذا التآمر بدأ من عهد الفرس والروم وإلى حد الآن ما زال مستمراً وبلا هوادةٍ مع اختلاف الدول العظمى الإقْلِيْمية والدولية التي تناوبت على التحكم في العالم والمنطقة، والتي تتبادل المهمة في هذا الحصار والهيمنة.

هذه حقيقة وليست مبالَغَةً والشرح فيها يحتاج إلى أن يكتب فيها الكثير من المجلدات.

في الحقيقة نحن شعب كُتب عليه الحصار والهيمنة من كُلّ القوى الإقْلِيْمية الدولية، وأن التوازن الإقْلِيْمي وَالدولي لا يستتب إلَّا أن يكون الشعب اليمني على هذا الرحيل والمنوال بنظر الدول الكبرى.

وأن أية محاولة خروج من قبل الشعب اليمني على هذا القانون الدولي الظالم الذي يرجع تأريخُه إلى الآلاف السنين، والخروج من الهيمنة والوصاية الإقْلِيْمية والدولي وتمكن الشعب اليمني وبحرية من بناء دولته التي يحلم بها ويمارس دوره التأريخي والطبيعي وفق الموارد الطبيعية التي يملكها والبشرية ويمارس سيادته على كُلّ موقعه الجغرافي في مياهه الإقْلِيْمية وجزره ومضايقة وفق ما يمليه عليه أمنه الوطني والقومي يعد جريمة دولية بنظر الدول الكبرى ويجب قمع ذلك والتكالب والتحالف ضد اليمن وشعبه، إن أية محاولة من هذا القبيل لن يسمح بها وسوف تقلب العالم ودوله جَميعاً على اليمن لأنه يهدد مصالح ونفوذهم وغير مقبول ذلك إطْلَاقاً، كما يرون.

أي أن كُلَّ دول. شرق العالم ودول غرب العالم وبما فيها الدول الإقْلِيْمية الكبرى ترى في قيام دولة يمنية مستقلة وذات سيادةً قولاً وعملاً مهدداً لنفوذها ومصالحها وأمنها، وهي نفسها تخشى من بعضها البعض في أن يستغل الموقع الجغرافي اليمني ضدها.

هذه هي المعادلة الظالمة التي وضع بها الشعب اليمني ودولته منذ الآلاف السنين، إنها معادلة ظالمة سنّها المستكبرين منذ مئات السنين وعشرات القرون.

كل دولة لها حساباتها الأمنية والاستراتيجية في الموقع الجغرافي اليمني وخَاصَّة باب المندب، وجميعُهم يتفقون على إبقاء الشعب اليمني محاصَراً ضعيفاً فقيراً لا يملك قراره ومهيمَناً على دولته وعلى نظامهِ ولا يستطيع أن يتجاوز في بناء نفسه وقوته الخط الأحمر المرسوم له.

وراجعو تأريخ اليمن جيداً عندما كان لا يزال اليمنيون يعيشون بحرية ومستقلين ولم يكن موجوداً قانون الحصار والهيمنة، استطاع اليمن أن يبنيَ دولاً إقْلِيْمية عظمى في المنطقة وأن أول أسطول تواجهه الدولة البيزنطية في هذه المنطقة هو الأسطول البحري اليمني والذي انتصر عليهم في هذه المعركة في وسط البحر العربي.

كل ما قلناه كان كله نبذة مختصرة على إثر الموقع الجغرافي في حياة اليمنيين في الماضي والحاضر.

فما بالكم لو تزيدون تضيفون على هذا (العامل الديني) وما يتمتع به اليمنيون من دور في التأريخ الإسْلَامي وأثرهم على الإسْلَام وما لديهم من الله ومن رسوله من مكرُمات وأحاديث تدخل في دورهم ومسؤولياتهم في نصرة الإسْلَام ورفع رايته والذود عنه وأن اليمن -وهذه حقيقة لا جدال عليها- يعتبر من أهم القلاع الإسْلَامية التي لا زالت تحافظ على مبادئ الإسْلَام الصحيحة، وخَاصَّة الهضبة الشمالية، ولم يستطع الغرب والعالم ضمهم إلى الإسْلَام المسير والمسيطر علية والذي تم إخضاعُه للانحرافات كثيرة جعلته أداةً طيّعة لاستغلال الدول الغربية وعلى رأسها أَمريكا وبنو صهيون ومن استخدامه لخدمة مشاريعهم الاستعمارية والإجْرَامية.

وخلاصة القول: جميعنا نشاهد التكالب الدولي والإقْلِيْمي على اليمن ويكفي أن تفهموا هذه الأهميَّة للقضية اليمنية وما يحدُثُ هو قيام مجلس الأمن لأول مرة في تأريخه بنقل جلسته وبعقدها خارج مقره الأَمريكي في نيويورك أَوْ مقره الأوربي في جنيف لكنه نقل جلسته وعقدها في صنعاء قبل سنوات بعد قيام الثورة الشبابية في 2011 وهذا يحدث لأول مرة وذلك لبحث القضية اليمنية.

ويكفي أن تعرفوا أن ثلاث دول عظمى دائمة العضوية في مجلس الأمن أقامت لها قواعد عسكرية في جيبوتي المقابلة لليمن ولباب المندب وهي فرنسا وأَمريكا والصين، وغيرها من المؤشرات، الذي يجبُ على الواحد أن يتوقف عندها كَثيراً وَأن يعرف الشعب اليمني ما يواجهه وما هو مسؤوليته للتخلص من قانون الحصار الظالم والأزلي الذي فرض عليه.

فصلُ الخطاب للسيد الثلاثيني.. خطوطٌ عريضةٌ للمرحلة!

محمد الصفي الشامي

وكالعادة كلما أطلَّ علينا في خطابٍ متلفز، تربَّع على عرش حجيراتِ قلوبنا بكلماته، وانشغلت عقولُنا بغذاء الروح، وهدأت أرواحُنا وخيَّم الصمتُ في أرجاء المكان، وتدلّت لنا عناقيدُ من العنب الصعدي لتُنيرَ تجمعنا ونحن نُشاهدُه، ونتابع وصفه، ونتأمل بأن الظلمَ هو ظلمة ليلٍ سيتبعه فجرٌ ساطعٌ كله حريةٌ وعزة وكرامة وشموخ.

القائد الشابُّ الثلاثيني تحدَّثَ يوم أمس بثقة وفصاحة وبلاغة في خطاب مهم جداً يرتقي بمستوى المرحلة التي نمر بها، فيه رؤيةٌ شاملة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً، وطرْحٌ قوي بعقلٍ مدركٍ للأخطار والتحديات.

بدأ قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي كلمتَه بالتهنئة والتبريك للأمة العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان، موضحاً بكلِّ ثقةٍ ووعي عن ما يعنيه هذا الشهر الكريم، من منْعِ النفس عَن الرغبات، وصقلاً لها وتدريب الإنسان على الانضباط، ليقومَ بمهامه ومسئولياته في الحياة الاجتماعية، حتى تصبحَ لشعائرِ الدين قيمةٌ عملية تنعكسُ على الحياة.

بالحكمة والمنطق والعقل استرسلَ في سياق كلامه بالحديث عن ثقافة الوعي وأهميتها؛ كونها تمثّلُ الضابطَ المهم في واقع الإنسان في سلوكه وتوجُّهاته ومواقفه، بمفردات، كما لو أنها بلسم تُداوى به القلوب، وتُشفى به صدورُ أُناسٍ لا يستطيعون التعبيرَ عن ذاتهم، فتكون عندها سعادةٌ نوعيةٌ بأن هناك مَن يشعر بدواخلهم ويقتحم أرجاءَ قلوبهم، معلقاً عليها أسرابَ الحمام وشموعَ النصر، داعياً إلى التأخي والتلاحُم والتكافل والتعاون وتحمل المسؤولية بكل وعي وهمّة واقتدار.

الصمود والصبر، والشجاعة والوعي، والحرية والتضحية، وكُل ما يجول في خاطر المُستمع الحر إليه، من مفردات، لم تكن غائبةً في كلمة القائد الشجاع الفذّ والنبيل، المؤمن بالنصر، الواثق بالله، وبأبطال الجيش واللجان الشعبية من المجاهدين المرابطين في ساحات وميادين الجهاد، الذين وصفهم 'برجال المحراب الأقدس والمسجد الأشرف».

ومن أبرز ما جاء في كلمته حديثُه عن أهمية وحدة وتماسك الجبهة الداخلية على كُلّ المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية، حيث أكّد أن أبناء الشعب اليمني معنيون بتعزيز الوحدة الداخلية، مشيراً إلى أن الوحدة الداخلية بين القوى السياسية والمكونات الاجتماعية كان لها دور هام أعطى الموقف قوة كبرى في التصدي للعدوان.

وذكر السيد في كلمته أن هناك جهوداً تُبذَلُ من قوى العدوان لتفكيك الجبهة الداخلية، وإثارة الخلافات بين القوى السياسية والمكونات الاجتماعية، داعياً الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي ممن ينتسبون إلى الجبهة الداخلية التي تواجه العدوان، إلى عدم الانجرار إلى المهاترات الإعلامية التي تغذيها قوى العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً إلى أنه لا أولوية فوق أولوية التركيز على التصدي للعدوان حتى إعلامياً.

فيما حث جميع الأحرار على بذل المزيد من الصبر والصمود، وعدم الالتفات لما يقوله المرجفون من أكاذيب؛ كون المراد منها تثبيط الهمَّة والعزيمة، وبأن المعركة مستمرةٌ، حتى يتحقَّقَ النصرُ المبين.

اللهم إنك أعلنت سبيلاً من سبلك، فجعلت فيه رضاك، وندبت إليه أولياءك، وجعلته أشرف سبلك عندك ثواباً، وأكرمها لديك مآباً، وأحبها إليك مسلكاً، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى ببيعك الذي بايعك عليه، غير ناكث، ولا ناقض عهداً، ولا مبدل تبديلاً، إلا استنجازاً لموعودك، واستيجابا لمحبتك وتقرباً به إليك... فصل على محمد وآله واجعله (القتل في سبيلك) خاتمة عملي، وارزقني فيه لك وبك مشهداً توجب لي به الرضاء، وتحط عني به الخطايا، اجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة، تحت لواء الحق ورايةِ الهدى ماض على نصرتهم قدماً، غير موّل دبراً ولا محدث شكاً، وأعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للأعمال.

من دعاء الإمام علي

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)

المسيرة www.almasirahnews.com

ملزمة الأسبوع : خطر دخول أمريكا اليمن

تحذير لمن اطمأنوا بصداقتهم لأمريكا: الأمريكيون ليسوا أوفياء نبذوا كتابَ اللّه وراء ظهورهم وسينبذون كُلَّ عهد وكل اتفاقية

على الجميع مواجهة الأَمريكيين وأذنابهم قبل أن يدوسوهم بأقدامهم

المسيرة - خاص

استشعَرَ الشهيدُ القائدُ خطورةَ المؤامرة الأَمريكية الإسرائيلية على تدمير الإسلام وتشويهه، وكذا تقسيم البلدان العربية وتجزئتها، وجعلها ساحةً للفوضى والصراعات ليسهلَ عليهم نهْبُ ثرواتها، حينها انطلَقَ بمشروعه التوعوي النهضوي القُرْآني لإصلاح هذه الأمة، وتصحيح الثقافات المغلوطة التي استطاع أعداء الأمة الإسلامية تدجين الشعوب العربية بها.

اليَمَنُ كانت إحدى الدول التي تحاكُ المؤامرةُ عليها، وقد كان الشهيد القائد يدركُ أهميةَ الموقع الاستراتيجي لليَمَن، وأهمية الصفات التي يتميز بها أهل اليَمَن، فكان يحذّر أَبْنَاء الشعب اليَمَني من خطورة دخول أَمريكا اليَمَن، وقال في هذه المحاضرة: (نقول للجميع: إذاً وصَلَ الأَمريكيون اليَمَن هل سنبصر ونسمع؟ هل أبصرنا وسمعنا أم لا؟!. وعندما يأتي الأَمريكيون اليَمَن هل جاءوا ليطّلعوا على الأوضاع؟ لينظروا ما هي المشاريع أَوْ الخدمات التي نحتاج إليها؟ أَوْ جاءوا ليحرثوا ويزرعوا الأراضي البيضاء، أَوْ جاءوا ليعملوا مزارع نَحْل؛ لأنهم عندهم مزارع نحل، وعندهم مزارع قمح؟ هل جاءوا يشتغلون معنا، أَوْ جاءوا من أجل ماذا؟).

هكذا تكون بداية الخطر

وعندما سمحت الدولة لدخولِ بعض الجنود الأَمريكيين إلى اليَمَن تساءل الشهيد القائد: (لماذا يسمحون للأَمريكيين أن يدخلوا؟ وما الذي يحوج الناس إلى أن يدخل الأَمريكيون اليَمَن؟ هل أن اليَمَنيين قليل؟ أَوْ أن اليَمَن يتعرض لخطورة من أَيَّة جهةٍ أخرى غير أَمريكا؟ فهم يأتون ليساعدوا اليَمَنيين!؟).

ويعتبر الشهيد القائد أن الأَمريكيين بدأوا من خلال محاولتهم تحميَل الرئيس صالح مسؤوليةَ الشباب اليَمَنيين الذي ذهبوا إلى أفغانستان، حينها بدأ صالح يتنصّل ويقول إنهم كانوا يسافرون بطرُق غير شرعية.

ووجّه الشهيد القائد رسالةً إلى كافة أَبْنَاء الشعب اليَمَني الذين يظنون أنه لا خطرَ محدقاً بهم، الذين لا يفهمون الأشياءَ ولا يفهمون الخطرَ إلا بعد أن يداهمَهم، نقول للجميع سواءٌ أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟

ما يجب علينا تجاه الخطر الأَمريكي

ومنذُ وقت مبكر كان الشهيدُ القائدُ يحُثُّ الناسَ جميعاً على ضرورة أن يعملوا شيئاً ضد دخول الأَمريكيين اليَمَن، ولاستشعاره بالمسؤولية قال: الآن يجب أن تعملوا كُلّ شيء، العلماء أنفسُهم يجب أن يتحركوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحركوا، وأن يرفعوا جميعاً صوتهم بالصرخة ضد أَمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجُد الأَمريكيين في اليَمَن، الدولة نفسها، الرئيس نفسه يجب أن يحذر، ما يجري على عرفات، ما جرى على صدام، ما جرى على آخرين يُحتملُ أن يجريَ عليه هو، إنَّ الخطرَ عليهم هو من أولئك، الخطر عليهم هو من الأَمريكيين، الخطر عليهم هو من اليهود، على الحكومات وعلى الشعوب، على الزعماء.

وحذّر من يظُنُّ أنه صديقٌ لأَمريكا قائلاً: (وحتى مَن يظنون أنهم قد اطمأنوا بصداقتهم لأَمريكا عليهم أن يحذروا؛ لأن أولئك ليسوا أوفياء أبداً، الله ذكر عنهم في القُرْآن الكريم أنهم نبذوا كتابَ الله وراء ظهورهم، ومَن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً سينبذون كُلَّ عهد وكل اتفاقية، وكل مواثيق مع الآخرين، أَوْ أن المواثيقَ ستكون لديهم أهمَّ من كتاب الله الذي نبذوه؟ سينبذونه، واللهُ حكى عنهم هذه الصفة: {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ} (البقرة: من الآية 100).

> **المفروضُ أن الناسَ يكون لهم موقفٌ واحدٌ، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأَمريكيون اليَمَن**

ويؤكد السيدُ حسين الحوثي أنه آن الوقتُ لأن نرفعَ صوتنا وأن يعد الجميع أنفسهم، لكي لا يدوسهم الأَمريكيون بأقدامهم، مشيراً أن علينا جميعاً أن نذكّرَ أَبْنَاءَ الشعب اليَمَني بشكلٍ متتابعٍ ومتكرر بخطورة الأَمريكيين وأطماعهم بهذا البلد.

وأمام إنكار الدولة بتواجُد الأَمريكيين في اليَمَن خلال تلك الفترة قال السيد حسين الحوثي: (في البداية تنكر الدولة أن هناك وجوداً للأَمريكيين، ثم بعد فترة يضعون مبرراً لوجود الأَمريكيين، ثم يتحرك الأَمريكيون والمبّررات دائماً أمامهم، كما عملوا في أفغانستان كانت المبرراتُ دائماً أمامهم، ونحن بطبيعتنا اليَمَنيين نشتغل بالمجان إعلامياً فننقُلُ التبريرات بالمجان ونعمّمُها على أوساط الناس، وكل واحد ينقل الخبر إلى أن يترك أثره).

ومن شعوره بالمسؤولية وإدراكه للخطر المحدِق باليَمَن كان الشهيدُ القائدُ ينذر أَبْنَاء الشعب اليَمَني ويحذّرهم: (لا يجوزُ لك أن تنقلَ أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يبرر وجودَ أَمريكيين، أَوْ الدول التي لها علاقة بهم.

> **يُحْدِثُ الأَمريكيون قلاقلَ دائماً لتبرر لهم تواجُدَهم بصورة مستمرة**

أَوْ يبرر القيامَ بعمل هو خدمة للأَمريكيين من أيّة جهة كان، لا يتداول الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها).

وعن تهديد الأَمريكيين بالحصار على بعض الدول العربية المناوئة لها قال السيد حسين الحوثي: نحن نقول الآن: قضية الحصار قد جُرِب الحصار للعراق، وجربوا الحصار ضد إيران ولم يعمل شيئاً، الدنيا مفتوحة من كُلّ الجهات، ويحصل حتى تهريب دولي.

وأضاف: لا تعتقد أن أَمريكا تستطيعُ إلى درجة أن تُقفِلَ عليك داخلَ غُرفة، ثم لا يدخل إليك لقمة من الطعام ولا حبة دواء، ولا أيّ شيء. فلا داعي أن يخافَ الناسُ من حصار أَوْ ما حصار أَوْ يخافوا أَوْ يتحدثوا هم يقولوا [البُر با يغلى با يجي علينا كذا] يسكتوا، هناك دولٌ أخرى ستتسابَقُ هي إلى أن تحل منتجاتها، أَوْ يحل التعامل معها مع اليَمَنيين بدل التعامل من قِبَل الأَمريكيين

> **على المواطنين أن يتحركوا، وعلى العلماء أن يتحركوا، ويرفعوا صرختهم ضد أَمريكا وإسرائيل**

> **يكون كلامُنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟**

المطلوب موقفٌ واحدٌ، لا تحليلات وتبريرات

المفروضُ أن الناسَ يكون لهم موقفٌ واحدٌ، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأَمريكيون اليَمَن، وإلى هُنا انتهى الموضوع. تحليلات تبريرات كلها، لا، الموقفُ الصحيح، والذي يحلُّ حتى كُلّ التساؤلات الأخرى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأَمريكيون اليَمَن؟ ويجب على اليَمَنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟.

وأشار السيد حسين الحوثي إلى ضرورة أن يكونَ كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات أمريكية تعمل وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليَمَن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع،.. يصيحُ الناس جميعاً: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة؟.

وفي ذات السياق قال السيد حسين الحوثي: يجب ألا يسمحَ الناس لأنفسهم أبداً أن يقولوا هذه قضية تخص الدولة؛ لأن الدولة نفسها ليس لها مبرر أن تسمح، ولا الدستور نفسه يعطي مسؤول أن يسمح بدخول الأَمريكيين إلى اليَمَن.

مثالٌ على دخول أمريكا البلدان

وأعطى السيد حسين الحوثي مثَلاً واقعياً للبلدان التي دخلتها أَمريكا تحت مبررات واهية ثم قامت باحتلالها وهي أفغانستان فقال: (وإذا ما دخلوا.. لاحظوا كيف كان دخولهم إلى أفغانستان، دخلوا إلى أفغانستان وأوهموا الأفغانيين أنهم يريدون أن يضعوا، أَوْ أن يصنعوا حكومةً حديثةً وعصرية، وتستقر في ظلها أوضاع البلاد).

ولو نظرتَ أخي القارئ إلى ما حدث بعد دخولهم أفغانستان هل أحدثوا أيَّة تنمية فيها، هل بنوا دولاً مؤسسية ترسُو فيها العدالة والمساواة، ستجدُ النتيجةَ أن الأَمريكيين لم يدعوا البلاد تستقر، وبدأت الخلافاتُ التي يعمَلُ الأَمريكيون على تغذيتها، وبدأت حرب الفصائل، ولم تستطع الحكومة أن تحكم أكثر من داخل (كابول) ولا يتجاوز نفوذها خارج المدينة.

وهنا أشار السيدُ حسين الحوثي أن الأَمريكيين يعملون دائماً على وجود (قلاقل دائماً لتبرُرَ لهم تواجُدَهم، بصورة مستمرة، وإذا دخلوا اليَمَن وكما قال الله: {إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً} (النمل: من الآية 34).

مضيفاً (لا تدخل الشركات الأَمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواتِه، إلا وتستذل أهلَه، لا يدخل الأَمريكيون بلداً إلا ويستذلون أهله. لكن بأيَّة طريقة؟ عن طريق الخداع لحكوماتهم ولشعوبهم، تبريرات يصنعونها، ونصدّقها بسرعة، ونوصلها إلى بعضنا بعض، نوصلها بشكل من يريد أن يقبلَ منه الآخر ما يقول، أي نحاولُ أن نقنع الآخرين بهذا المبرر، هذا ما يحصل، تتحرك أنت لتقنع الآخر بالتبرير!

ويؤكد السيد حسين الحوثي أنه ليس هناك أيُّ مبرر لوجودهم، وهذا هو الأصل، فكل المبررات هي فرعٌ على أصل فاسد، وإذا كان في الواقع ليس هناك أيّ مبرر لوجودهم، فأيّ مبرر لأيّ عمل يعملونه، أَوْ يصطنعونه لوجودهم فهو فرع على أصل فاسد، نحن على يقين منه.

والحقيقة أنهم جاءوا ليستذلوا اليَمَنيين، جاءوا ليضربوا اليَمَنيين، وهنا يوضّح السيد حسين الحوثي الموقف الذي ينبغي على مواطن أن يقومَ به فيقول: (إذاً يجبُ أن يكونَ للمواطنين موقفٌ باعتبارهم مسلمين، وأولئك يهود ونصارى دخلوا بلادهم، وأن يكونَ للعلماء موقف، وأن يكون للدولة موقف، وأن يكون للجميع موقف، هو ما يمليه عليهم دينهم ووطنيتهم.

فهم الناس للخطر قليل

ومن خلال متابعته لتأثير تحذيره من الخطَر القادم على اليَمَن المتمثل بالأَمريكيين وبعد كُلّ النشاط التي تحرك به لمواجهة المشروع الأَمريكي والإسرائيلي في المنطقة، وبعد تقييمه لمدى فَهْم الناس خلال تلك الفترة قال السيد حسين الحوثي: (والذي كنتُ ألمسُه أنا عندما أتحدَّثُ مع الناس - مع أنكم فعلاً من أكثر الناس وعياً، وأكثر الناس فهْماً - لكن كنتُ ألمس أن الناس بعد لم ينظروا للقضية بأنها فعلاً قضية واقعية وخطيرة فعلاً، وأنه يجبُ أن يكون لهم موقف، ما استطعت أن ألمسَ إلى الدرجة التي أطمئنُ إليها فعلاً، يبدو لي وكأن القضية هي تعاطُفٌ من جهة، وصداقة من جهة، واحترام من جهة، وتصديق أيضاً من جهة، لكن في الداخل لا ألمسُ بأنه فعلاً أصبح مستقراً في قرارة أنفسنا أننا نواجهُ خطراً، وأن مواجَهةَ الخطر هي أن تعمل ضده، لا أن تسكت، وتدس رأسَك في التراب كالنعامة).

إذاً نحنُ بعد هذا الخبر، هل استطعنا أن نفهَمَ؟ هل فهمنا الآن؟ هل تيقنّا؟ هل تأكدنا؟ إذاً هذا هو المطلوبُ {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا} (السجدة: من الآية 12).

خفف الوطء

أبو العلاء المعري

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي واعْتِقادِي
نَوْحُ بَاكٍ ولا تَرَنُّمُ شادِ
وشَبِيهُ صَوْتُ النَّعِيِّ إذا قِي
سَ بِصَوْتِ البَشِيرِ فِي كُلِّ نادِ
أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامَةُ أَمْ غَنْ
نَتْ عَلَى فَرْعِ غُصْنِهَا المَيَّادِ

صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمْلأُ الرُّحْ
بَ فَأَيْنَ القُبُورُ مِنْ عَهْدِ عادِ
خَفِّفِ الوَطْءَ ما أَظُنُّ أَدِيمَ ال
أَرْضِ إلاَّ مِنْ هَذِهِ الأَجْسادِ
تَعَبٌ كُلُّهَا الحَيَاةُ فَمَا أَعْ
جَبُ إلاَّ مِنْ راغِبٍ فِي ازْدِيادِ

برنامج رجال اللّه

المقرر لأسبوعين :

من 1 - 16 رمضان

- الدرس التاسع من دورس رمضان ومراجعته.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (133) الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ

رمضانُ شهرُ الفتوحات الربانية

محمد علي دبور

معركة الوعي

إن من أهم أسباب التراجع الذي أصاب الأمة الإسْلَامية كثرةَ المفاهيم المغلوطة التي اجتاحت عقول الكثيرين وأفهامهم، وتزداد الخطورة إذا علمنا ورأينا أن تلكم المفاهيم الخاطئة تحولت في أعماق الوعي الجمعي الإسْلَامي إلى مسلّمات أَوْ ما يشبه المسلّمات في حياتنا الفكرية والثقافية، وتزداد الأزمة تفاقمًا عندما يخيم علينا شبحُ الاستسلام لتلكم المفاهيم القاتلة التي تساعد على سريان روح الكسل والخمول، والخنوع والخضوع، واليأس والفشل، وتكون معول هدم لأركان أمة شاء الله لها أن تكون خير أمة أخرجت للناس.

إن من هذه المفاهيم المقلوبة اعتقاد أن رمضان شهر للراحة والكسل، والخمول والنوم الطويل، شهر تتوقف فيه كُلّ المهمات، وتتعطل فيه كُلّ الأعمال، وتتأخر فيه كُلّ الواجبات، وتؤجل فيه كُلّ المشاريع، شهر يرتبط في الأذهان بالتعب وانعدام القدرة والتسويف، هكذا صارت علاقتنا برمضان وفكرتنا عن رمضان.

رمضانُ شهر الجهاد والفتوحات

وكل هذه المفاهيم بعيدة كُلّ البُعد عن حضارتنا وإنجازات أسلافنا، غريبة على قيمنا، متباينة عن مبادئ ديننا، فلو قلَّبنا صفحات تأريخنا، وفتشنا في زوايا حضارتنا لوجدنا أن أعظم الإنجازات وأفضل الانتصارات وأهم الفتوحات وأسمى البطولات تحققت في هذا الشهر الكريم، مما يدلنا على أنه ليس شهرًا للقعود، وإنما هو شهر الهمة العالية والروح الوثابة والقوة الضافية والنشاط الزائد والطموح الذي يتجاوز كُلّ الحدود.

ولو ذهبنا نستقصي كُلّ الفتوحات التي حدثت في هذا الشهر الكريم لطال بنا المقام، ولكننا سنذكر أبرز هذه الفتوحات العظيمة، وما يمكن أن يؤخذ منها من الدروس والعبر، فكان منها: غزوة بدر الكبرى (17 من رمضان سنة 2هـ)، أول لقاء مسلح بين المسلمين والمشركين، فتح مكة المكرمة (20 من رمضان سنة 8هـ)، وهو يوم الفرقان، معركة البويب بين المسلمين والفرس على ضفاف نهر الفرات بالعراق (12 من رمضان سنة 13هـ)، الفتح الإسْلَامي لبلاد النوبة (السودان) (رمضان سنة 31هـ)، فتح جزيرة رودس في عهد معاوية بن أبي سفيان بقيادة جنادة بن أبي أمية (رمضان سنة 53هـ).

الفتحُ الإسْلَامي لبلاد الأندلس (28 من رمضان سنة 92هـ)، فتوحات المسلمين في جنوب فرنسا (رمضان سنة 102هـ)، معركة بلاط الشهداء (9 من رمضان سنة 114هـ)، فتح عمورية بقيادة الخليفة العباسي المعتصم بالله (17 من رمضان سنة 223هـ)، فتح سرقوسة من جزيرة صقلية (14 من رمضان سنة 264هـ)، فتح حارم من أعمال حلب بقيادة نور الدين محمود (26 من رمضان سنة 559هـ)، معركة المنصورة بين الأيوبيين والحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا (رمضان سنة 647هـ)، معركة عين جالوت بين المسلمين والمغول على أرض فلسطين (25 من رمضان 658هـ)، فتح أنطاكية على يد الظاهر بيبرس (14 من رمضان سنة 666هـ)، معركة شقحب (مرج الصُّفر) بين المسلمين والمغول على مشارف مدينة دمشق (2 من رمضان سنة 702 هـ). فتح جزيرة قبرص في عهد المماليك (رمضان سنة 829هـ)، فتح البوسنة والهرسك في معركة قوص أوه (قوصوه) بين العثمانيين والصرب (4 من رمضان سنة 791هـ).

وغيرها من الفتوحات العظيمة والإنجازات العسكرية الحاسمة في تأريخ المسلمين، وهي كثيرة وما ذكرناه منها فيه كفاية، أَوْ كما يقال: يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق؛ أي: يكفي المسلمين فخرًا أن يستحضروا هذه المشاهد الخالدة في التأريخ الإسْلَامي؛ ليأخذوا منها الدروس والعبر.

دروس من رمضان الفتوحات

إن هذه الجهودَ الكبيرة والبطولات الرائعة تُحَدِّثنا حديثًا واضحًا لا غموض فيه أن شهر رمضان كان فرصةً لتحقيق الآمال وإنجاز الأعمال، ولم يكن فرصة للراحة والكسل والخمول، ولا شك أن هناك عواملَ كثيرةً تقف وراء هذه القفزات العسكرية الجبارة، نوجزها في عشرٍ لعلها تكون درسًا بليغًا للفهم والعبرة والعظة والعمل:

• في رمضان يتعانق صفاء الروح مع قوة الإيمان، فتكون المحصلة عزيمة بلا حدود، وإرادة تكسر كُلّ الحواجز، وقوة تحقق المستحيل، وشجاعة تبدد كُلّ الهواجس، وجسارة تتحدى كُلّ العوائق، وإقدامًا يحصد النصر.

• في رمضان تحلق النفس البشرية المتحلية بالإخلاص والتقوى في آفاق الإيمان والقرب من الرحمن، فتكون المحصلة ارتفاع الروح المعنوية التي تدفع النفس دفعًا إلى العمل بلا كلل، والقفز فوق العقبات بلا ملل.

• في رمضان -ومع الصوم الحقيقي- تتخلى النفس البشرية عن أمراضها وأدرانها ووساوسها، فتبقى قوية نقية طاهرة صابرة، تتحلى بالإيثار والحب، وتتزين بروح التعاون والقرب.

• في رمضان تكون المعركة الأولى بين المرء ونفسه، فإن هُزم فيها فلن يحقق نصرًا على غيره، وإن انتصر على نفسه فسيكون انتصاره على غيره أيسر.

• الغزوات والمعارك في الإسْلَام ليست للاعتداء والظلم كما هو ديْدَنُ الدول الباغية الظالمة المستكبرة في الأَرْض، بل وسيلةٌ لدفع العدوان ورد الحقوق.

• إن النصر في الإسْلَام ليس بالعدد الكثير ولا بالسلاح الوفير، إنه مقرون بأخذ الأسباب والإخلاص في العمل، وجميل التوكل على الله مسبب الأسباب.

• رمضان شهر التربية؛ لإعداد الأمة وتقويتها ماديًّا ومعنويًّا، لتبقى دائمًا وأبدًا حائط صد منيع ضد كُلّ مَن تسوِّل له نفسه التهجم عليها عقائديًّا أَوْ فكريًّا أَوْ عسكريًّا.

• إن الانتصارات الإسْلَامية كانت مثالاً للرحمة والعفو وحسن الخلق والتواضع، كما جسدت مبادئ الحضارة الإسْلَامية وعظمة الإسْلَام في صورة واقعية نادرة المثال.

• كان الهَمُّ الأكبرُ لدى قادة المسلمين هو تقديم العمل لهذا الدين وإعلاء رايته على كُلّ المنافع والمصالح والمطامع الشخصية البالية الفانية.

• وأخيرًا إن شهر رمضان لم يشرعه الله تعالى للقعود والتخلف عن ركب الجهاد والحركة والدعوة إلى الله، ولم يشرعه كذلك للتحجج به عن التفلُّت من الالتزامات الوظيفية أَوْ الاجتماعية، بل إنه شهر نشاط وحركة، وجدٍّ واجتهاد، وفتوحات وانتصارات.

وهذا كله كافٍ لكي ينفض عنا غبار الكسل والدعة والخمول، ولكي نفهم شهر رمضان الفهم الصحيح، ونتعامل معه التعامل اللائق؛ ليكون -بحقٍّ- شهر الإنجاز والعمل لا شهر الكسل والملل.

شَهْدُ ثغرِ الصيام

الشاعر يحيى منصور بن نصر اليافعي

شعري ارتشف من شهد ثغرِ الصيام
وافرح على الدنيا هوىً وابتسام
الصوم حرب الروح ضد العظام
فكن لروحك دائما ترجمان

****

لا يعرف الأعوام في عدها
من غاب عنه المر من شهدها
وهزلها لم يدري من جدها
وعاش فيها كالفقيد العيان
وذل للشهوة ذل العبيد
للجسم لا الروح ما يستفيد
وللهوى والنفس ما يستزيد
كديدن الغر البليد الجبان

*****

نفسي فدا الإنْسَان حي الشعور
وملهم حساس ندب غيور
حرب على الآثام بر صبور
تقواه بالأفعال لا باللسان
كأن شهر الصوم بين الشهور
إعلان رسل الله ضد الشرور
وفكرة الإسْلَام حول الغرور
ومعرض التقوى وخلق الحنان

****

الصوم فن الأنفس العارف
وجوهر تسمو به العاطفة
وثورة في الشهوة الزائفة
وحجة تدلي بأقوى بيان

****

الصوم طهر الأنفس العالية
ومنقذ الأجسام بالعافية
وخالق الأنفاس ذي الغالية
وما بها من لذة وافتتان

***

ما أروع الأسحار للصائمين
إذا انتضى الإخلاص سيف اليقين
وحلّق التفكير في عليين
وصاح داعي القلب أين الأمان

***

ما أروع الأسحار في ذي الليال
تخالها معنى الهدى والكمال
ألقى عليها الصوم ثوب الجلال
كأنها أستار باب الجنان

منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات .. منوعات ..

عاداتٌ سيئةٌ في رمضان

ازدحاماتٌ.. واختناقات.. وتخبُّط هنا وهناك.. أشبهُ بعاداتٍ تتفشى في المجتمع خصوصا في شهر رمضان المبارك، لتتجلى قبيل موعد آذان المغرب بدقائق قليلة ليبدأ التسابق وكأن المرء في سباق رالي كُلّ قوانين السير فيه تذهب مهب الريح.

وجُلُّ ما يشاهد في الشوارع خلال الشهر الفضيل، طوابيرُ السيارات المتلاصقة، وأصوات السائقين، وغضب بعضهم ومشاجراتهم , وهذا ما يتنافى كلياً مع الحكمة من الصوم الذي جاء لضبط النفس وتعويدها على الهدوء وفوق هذا أن هذه السلوكيات غالبا ما تكون الطريق المعبدة إلى الخطر وإلى الموت لا سمح الله.

صداعُ الصائم.. أسبابه وكيفية الوقاية منه

يعاني بعضُ الصائمين خلال ساعات الصوم في نهار شهر رمضان المبارك من الإصابة بآلام الرأس والصداع؛ نظراً لعدة عوامل ونقص بعض العناصر داخل الجسم.

وتتنوَّع الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الصائم بالصداع، حيث أن نقص السكر في الدم عليه عامل كبير في هذه المشكلة وخَاصَّة ممن اعتاد على تناول مشروبات كثيرة محلاة، إضافةً إلى أن من دأب على تناول فنجان من القهوة أَوْ كوب من الشاي في الصباح يواجهون هذه المشكلة أيضا بسبب نقص مادة الكافيين، إضافة إلى تغير نمط النوم.

الكافيين

يتسبب انسحاب الكافيين من الجسم في إصابة الشخص بالصداع، ويمكنك تجنب ذلك بالتخفيف من تناول القهوة والشاي بصورة تدريجية قبل رمضان بأسابيع ومن الممكن شرب كوب من القهوة بعد السحور حتى يساهم في منع انسحاب الكافيين وعدم الإصابة بالصداع، ولكن احذر من الإفراط في تناول هذه المشروبات؛ لأن الكافيين يسبب الجفاف ويساهم في انسحاب الماء من الجسم.

السكر

يعاني الأشخاص المعتادون على تناول الأطعمة والمشروبات الغنية بالسكر، من الصداع خلال ساعات الصيام في نهار شهر رمضان، وخَاصَّة إذا تناولوا وجبة ذات محتوى عالي من السكر قبل بدأ الصيام، فإن ذلك من شأنه التسبب بارتفاع مستويات السكر في الدم بشكل سريع يتبعه انخفاض حاد في مستوى السكر؛ بسبب انتاج كمية كبيرة من هرمون الأنسولين، مما يؤدي إلى الإصابة بالصداع، لذا احرص على تجنب الأطعمة ذات نسب السكر العالية قبل بدء الصيام.

الماء

قد يكون الجفاف سبباً آخراً للإصابة بالصداع أثناء الصيام؛ لأن عقل الإنْسَان يتكون من أكثر من 75 % من الماء، كما أنه حساس جدا لكمية المياه في الجسم وعندما يشعر بأن نسبة الماء منخفضة جدا، فإنه يبدأ في إنتاج مُركب الهيستامين الذي يسبب الألم والتعب المباشر وخصوصا الصداع ولتجنب ذلك، لا بد من الحصول على كمية كافية من السوائل وخَاصَّة الماء، في وقت السحور، إضافة إلى الحرص على تناول كميات مناسبة من الماء عقب الإفطار.

النوم

لا شك أن عادات النوم في شهر رمضان تتغير بصورة كبيرة، نظراً لطبيعة الشهر الكريم ولجوء البعض للسهر لمتابعة بعض البرامج والمسلسلات وأيضاً لصلاة الفجر في وقتها قبل النوم، لذا يعاني بعض من يقومون بذلك بالإصابة بنوبات من الصداع أثناء الصيام، لذا احرص على أخذ قسطٍ كافٍ من النوم، حتى لا تعرض نفسك لهذه الآلام أثناء ساعات النهار.

طرائفُ رمضان

جاء رجلٌ يومًا إلى فقيه للفتوى في شهر رمضان فقال له: لقد أفطرت يوما بعذر؟ فأجابه الفقيه: اقضِ يومًا؟ قال الرجل: قضيت وأتيت أهلي وقد صنعوا ميمونة فامتدت يدي إليها وأكلت منها. قال الفقيه: اقضِ يوما آخر. قال الرجل: قضيت وأتيت أهلي وقد صنعوا هريسة فسبقتني يدي إليها وأكلت منها. فقال الفقيه للرجل: الرأي إنك لا تصوم إلا ويدك مغلولة إلى عنقك؟

رؤي أعرابيٌّ وهو يأكل فاكهة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا؟ فقال الأعرابي على الفور: قرأتُ في كتاب الله: (وكلوا من ثمره إذا أثمر) والإنْسَان لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ العدد (133)

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

250 قاصراً فلسطينياً أدخلوا إلى سجن «عوفر» الصهيوني منذ مطلع العام الحالي

أفادت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، أن قواتِ العدو الصهيوني أدخلت إلى معتقل «عوفر» العسكري 250 قاصراً منذ مطلع العام الحالي، موضحةً أن «الهجمةَ على الأطفال لا زالت مستمرةً، وسياسةُ الاستهداف بحقهم لا زالت على ذات الوتيرة».

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، الثلاثاء، أنه خلال الشهر الماضي فقط تم إدخال 37 قاصراً إلى قسمَي (17،18) المخصصة للأسرى الأطفال، والعدد الإجمالي لهم ارتفع إلى 183 قاصراً.

وفي السياق، قالت الهيئة «إن إدارةَ المعتقل قامت بتفريغ قسم «20»، والذي كان يضم أشبالاً أيضاً، وتم توزيع الأسرى القاصرين الذين كانوا يتواجدون فيه على قسمي الأشبال، وجزء منهم نقل إلى سجن «مجدو»، حيث يوجد هناك قسم مخصص للأشبال.

وأضافت «يتم استخدام القسم الذي تم تفريغه من الأشبال للتفتيش، حيث يتم إخراج قسم بالكامل، ونقله الى قسم «20»، وبعد ذلك تتم عملية التفتيشات للقسم، وبعدها بساعات يتم عودة الأسرى إلى مكانهم، مشيرة إلى «أن التعامل مع الأطفال من قبل إدارة السجن يتم بطريقة عشوائية، ولا يوجد هناك أية خصوصية».

في ظل دعوات يهودية لاقتحامه اليوم الخميس

قياداتٌ يهودية تدعو لبناء «الهيكل» على حساب الأقصى

دعت قياداتٌ دينيةٌ وسياسيةٌ يهوديةٌ إلى بناء «الهيكل المزعوم» على حساب المسجد الأقصى، معربين عن تمنياتهم بحدوثِ ذلك في أسرع وقت ممكن.

وقال الحاخام «الإسرائيلي» الأكبر، دافيد لاو، خلالَ لقاء في قناة «الكنيست» بمناسبة اقتراب عيد «الشفوعوت/ الأسابيع»، إنه «ينتظرُ بناء الهيكل، أريد أن يبنوا الهيكل من جديد في موقعه الذي كان في جبل الهيكل، وكم أنا مشتاقٌ إلى ذلك اليوم الذي يعاد فيه بناء الهيكل».

وأضاف «الكل يعرفُ والنصوصُ تذكر أين كان يقع الهيكل، في جبل الهيكل (المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى) يوجد مكان أيضًا للمسلمين والنصارى».

بدوره، صرّح عضو «الكنيست»، موطي هيوجف، من حزب «البيت اليهودي» خلال مشاركته في مسيرة الأعلام «الإسرائيلية» في الذكرى الـ 49 لاحتلال كامل مدينة القدس إنه «يريد أن يبنى الهيكل».

وقال أيضًا في مقابلة مع القناة «الإسرائيلية الأولى»، أنه «مع مرور الوقت سيتم بناء الهيكل الثالث».

ودعت منظماتٌ «إسرائيليةٌ» عدة في مقدمتها «طلاب من أجل الهيكل» إلى اقتحام المسجد الأقصى، اليوم الخميس، بمناسبة اقتراب عيد «الشفوعوت/ الأسابيع» العبري الذي يحل يوم الأحد القادم.

ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لمنظمات «الهيكل» المزعوم دعوة باسم منظمة «طلاب من أجل الهيكل» ولجان طلابية أخرى مثل «أم ترتسو»، «لفي»، «حيروت» وطلاب جامعة بن غوريون في بئر السبع للمشاركة في اقتحام المسجد الأقصى الخميس، ووصفت المسجد بأنه «جبل الهيكل وقلب الأمة اليهودية».

وذكر الإعلان أن الفعالية المذكورة ستتضمن اقتحامًا للأقصى، ثم اجتماعًا يتخلله محاضرة عن أهمية «جبل الهيكل» – المسمى الاحتلالي الباطل للأقصى، وأهمية تنظيم فعاليات اقتحامه.

وفي السياق، فقد نشطت منظمة «طلاب من أجل الهيكل» بتنظيم رحلات وفعاليات اقتحام مشابهة خلال الأيام والأسابيع الأخيرة، خاصة في موسم الأعياد والمناسبات اليهودية، عدا عن تنظيم اجتماعات بيتية وحلقات جامعية، تركز فيها على تنشيط المجتمع «الإسرائيلي» ودعوته إلى تكثيف اقتحام الأقصى وبناء «الهيكل».

خوفٌ صهيوني من موجة عمليات فدائية خلال شهر رمضان

بدأت قواتُ العدو الصهيوني وأذرعته الأمنية بترجمة مخاوفها من تصاعد عمليات الانتفاضة الفلسطينية مع دخول شهر رمضان المبارك، من خلال نشرها العشرات من الحواجز داخل مدينة القدس، وبين مدن الضفة الغربية المحتلة، التي تكذب الادعاءات الصهيونية بتقديم تسهيلات للفلسطينيين خلال الشهر الكريم، والحديث هنا حول الحد الأدنى من الحقوق المسلوبة من الفلسطينيين المحرومين من الوصول لمدينتهم المقدسة للصلاة والعبادة.

الأحاديثُ الصهيونية عن شهر رمضان وبدايته تكثُرُ وتزداد معها حدة الخوف من تصاعد العمليات، في ظل أجواء المقاومة والصدام التي تواجهها قوات العدو والتي تخفت أحياناً وتشتعل أحياناً أخرى، وحديثهم المتكرر عن أن الشبان الفلسطينيين قد خبأوا الانتفاضة في بطونهم، ولا أحد يستطيع التنبؤ بما هو آت.

وتشيرُ الأوساطُ الأمنية الصهيونية إلى أن عملية فدائية واحدة في هذه الأيام، ستعقد المهمة على قوات العدو وأجهزته الأمنية، من خلال هدم ما بنته تلك القوات خلال الشهور الماضية، كذلك ستنسف الأجواء التنسيقية مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية بسبب اختلال الخطط الأمنية التي كانت قد اتفقت عليها مع السلطة لمنع هذا التصعيد.

57 ٪ من «الإسرائيليين» امتنعوا عن زيارة القدس خوفًا من العمليات

بيّن أحدثُ استطلاع للرأي العام «الإسرائيلي» امتناع أكثر من نصف «الإسرائيليين» عن زيارة مدينة القدس المحتلة خلال نهاية العام الماضي خوفًا من التعرض للعمليات.

ووفقًا لنتائج الاستطلاع الذي نشره موقع «والا» العبري، امتنع 57% من «الإسرائيليين» عن زيارة القدس العام الماضي، تحسبًا من حدوث عمليات بالمدينة ساعة دخولها.

في حين أظهر الاستطلاع أن أكثر المتوجسين من زيارة القدس كانوا من أعضاء حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف الذي يتزعمه وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، حيث ارتفعت نسبة الخائفين من دخول المدينة إلى 85%، بينما أعرب 73% من المستطلعة آراؤهم عن شعورهم بالأمان أكثر فيما لو جرى الانفصال عن القرى الفلسطينية بشرقي القدس.

وبحسب الاستطلاع الذي أجري على عينة من 500 «إسرائيلي»، فغالبية المستطلعة آراؤهم أعربوا عن خشية ما من زيارة القدس على ضوء تطورات الوضع الأمني وعمليات السكاكين، بينما أقر 57% منهم بإلغاء زيارة واحدة على الأقل للقدس كانت معدة للتنزه، وذلك بسبب الوضع الأمني.

كما يتبين من تفاصيل الاستطلاع أن نسبة إلغاء الزيارات للقدس خوفاً من الوضع الأمني كانت أعلى بين النساء، والتي بلغت 64% مقارنة بـ49% بين الرجال.

أما فيما يتعلق بتقسيم المستطلعة آراؤهم بحسب تدينهم، تبين أن 61% من اليهود المتدينين ألغوا زياراتهم للقدس لذات السبب، وذلك مقابل 58% من اليهود العلمانيين.

البنتاجون: مقاتلة صينية نفذت اعتراضاً «غير آمن» لطائرة تجسُّس أمريكية

المسيرة - وكالات

أكّدت قيادة القوات الأمريكية في المحيط الهادي أن مقاتلة صينية نفّذت اعتراضاً «غير آمن» لطائرة تجسس أمريكية أثناء قيامها بدورية روتينية يوم الثلاثاء في المجال الجوي الدولي فوق بحر الصين الشرقي.

وقالت القيادة في بيان إن حادث الاعتراض تضمن مقاتلتين صينيتين من نوع جيه10- وطائرة استطلاع آر سي135- لسلاح الجو الامريكي.

وقالت إن إحدى المقاتلتين الصينيتين اقتربت على نحو «غير آمن» من الطائرة الأمريكية. وأضافت أن التقديرات الاولية تشير إلى أنه «يبدو أن هذا كان تصرفاً غير مناسب من جانب قائد الطائرة إذ لم تحدث أي مناورات أخرى استفزازية أو غير آمنة».

ولم يوضح البيان مدى اقتراب المقاتلة الصينية من طائرة الاستطلاع الأمريكية.

وقال «تعكف وزارة الدفاع على معالجة المسألة مع الصين من خلال القنوات الدبلوماسية والعسكرية المناسبة».

ولم ترد وزارتا الخارجية والدفاع الصينيتان على الفور على طلب للتعقيب.

وفي مايو أيار قال البنتاجون إن مقاتلتين صينيتين اقتربتا لمسافة 15 مترا من طائرة أمريكية إي بي3- فوق بحر الصين الجنوبي.

واعتبر البنتاجون أن الحادث الذي وقع الشهر الماضي انتهك اتفاقاً وقّعته حكومتا البلدين العام الماضي.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الولايات المتحدة ستعتبر أي إنشاء لمنطقة للدفاع الجوي من جانب بكين فوق بحر الصين الجنوبي «عملاً استفزازياً ومزعزعاً للاستقرار».

وعبر مسؤولون أمريكيون عن القلق من أن حكماً لمحكمة دولية من المتوقع أن يصدر في الأسابيع المقبلة في قضية أقامتها الفلبين ضد الصين بشأن مطالبها في بحر الصين الجنوبي قد يدفع بكين إلى إعلان منطقة للدفاع الجوي مثلما فعلت فوق بحر الصين الشرقي في 2013.

وتدّعي الصين السيادة على معظم بحر الصين الجنوبي الذي تمر فيه تجارة بحرية قيمتها خمسة تريليونات دولار سنويا. وللفلبين وفيتنام وماليزيا وتايوان وبروناي أيضاً مطالب في بحر الصين الجنوبي.

وتتهم واشنطن بكين بإضفاء الصبغة العسكرية على بحر الصين الجنوبي بعد أن أنشأت جزراً صناعية.

وبدورها انتقدت بكين زيادة الدوريات البحرية والتدريبات الأمريكية في آسيا.

السعودية عـار.. دخلت أو خرجت من قائمة كي مون!

مروة أبو محمد*

لا تحتاجُ السعوديةُ الى مصادقة أمين عام الأُمَم المتحدة وتسجيلِ اسمها في قائمة العار الأُمَمية لتثبت عارها وشنارها، كما لا يطهّرها الخروج من القائمة بالرشوة والتوسل والتهديد بقطع التمويل؛ لأن المملكة القبلية الوهابية، باختصار، هي العار عينه الذي لحق بالعرب والمسلمين.

يقول الفقهاء إن هناك نوعين من النجاسة بالعرض والذات، أي متنجس وعين نجاسة، الأول يعني أنه طاهر بذاته في حالته الطبيعية لكنه يتنجس اذا تعرض لعين نجاسة، وعندها يستوجب تطهيره.. اما الثاني فالنجاسة جزء من حقيقته وجوهره مثل: الميتة والكلب والخنزير والبراز – أجلّكم الله – وهذه لا تتطهر إلا بالاستحالة، أي تتحول جذريا الى شيء آخر.

والحكم السعودي من النوع الثاني نجس بالذات وعين نجاسة.. كان ولا يزال وسيبقى نجساً، بل ينجس كُلّ ما يتصل به من افكار وبلدان وأنظمة وافراد.

هذه هي الحقيقة، نظام بدوي قبلي، تزاوج مع شرذمة من حملة الأفكار التكفيرية الدموية، فكانت نتيجة ذاك السفاح هذا المسخ وهذا العار الذي أصبح يمثل العرب والمسلمين وتخلفهم، بعد ان كانت حواضر العلم والثقافة والتحرر تمثل المسلمين وبلدانهم.

والعارُ السعودي لا يختصرُ في قتلِ أطفال اليمن، ولا تثبته او تنفيه قائمة العار الأُمَمية؛ لأن العرب والمسلمين يعيشون تفاصيلَ التعامل مع هذا النظام العار وهذا الفكر العار وهذا السلوك العار وهذا الوجود العار كُلّ يوم، وإليكم بعض العار السعودي:

1- عار الفكر الوهابي التكفيري الدموي المتحجر، الذي يحاول بالقتل فرض قراءته على جميع المذاهب والطوائف والتيارات والبلدان الإسلامية.

2- عار النظم السياسية الوهابية السعودية والطالبانية والداعشية ونمط الحياة التي تفرضها على الناس التي تعيش تحت سطوتها وقهرها.

3- عار التخلف السياسي والاقتصادي والتنموي.. فما الذي قدمته أغنى دولة عربية واسلامية للبشرية من صناعة او خدمات؟!

4- عار التبعية للغرب وأمريكا عدوة العرب والإنسانية الأولى على وجه التحديد.

5- عار التحالف مع البريطانيين ضد القبائل العربية الأخرى.

6- عار الاقتتال على السلطة والغدر بين الأمراء.

7- عار نشر الفكر السلفي في جميع انحاء العالم.

8- عار تمويل ارهابيي 11 سبتمبر 2001 وأغلبيتهم المطلقة من السعودية وما جرته هذه الحادثة الإرهابية الوهابية من ويلات على المسلمين بذريعتها.

9- عار التآمر على البلدان والنظم الإسلامية، من مصر وسوريا واليمن والجزائر الى العراق وايران وليبيا وافغانستان ولبنان...

10- عار المشاركة في احتلال العراق ومن قبْل حصار وتجويع شعبه.

11- عار الهزيمة أمام الصهاينة في 1948 و1967.

12- عار التعامل مع الكيان الصهيوني وتشكيل تحالف معه ضد سوريا ولبنان والعراق وايران واليمن.

13- عار العدوان العسكري على اليمن.

14- عار التآمر على عائدات الدول العربية والاسلامية من خلال إغراق أسواق النفط وهبوط الأسعار خدمة لأمريكا والغرب.. حتى لو كان الضرر يصلها هي وشقيقاتها في الخيانة.

15- عار قتل الأطفال والنساء بالانتحاريين والسيارات المفخخة في العراق وسوريا ولبنان، بواسطة الإرهابيين الذين تدعمهم بالفتاوى والمال والتغطية الإعلامية وحتى السياسية.

16- عار حصار المسلمين والبشر في غزة منذ عقد من الزمان.

17- عار الهروب امام الجيش اليمني واللجان الثورية على حدود اليمن رغم العدة والعتاد الذي يملكه جيش الكبسة السعودي.

18- عار الإصرار على الحل السلمي مع الكيان الغاصب للقدس فيما تقود «عواصف حزمها» الفاشلة ضد العرب والمسلمين.

19- عار الجهل والأمية والتخلف.

20- عار المطاوعة وهم يزجرون الناس وينفرونهم من الدين باسم الإسلام وشريعته.

21- عار قتل المسلمين في البلد الحرام والشهر الحرام.

22- عار هدم آثار الرسول (ص) وأهل البيت (ع) والصحابة الكرام.

23- عار الأحكام المشوهة التي تطبقها باسم الاسلام.

24- عار الأمراء الذين يجوبون ملاهي العالم بأموال المسلمين وعائدات نفطهم.. أمراء القمار والنوادي الليلية والمخدرات والكباتاغون.

25- عار روتانا وام بي سي بينما تمنع حكومة «خائن الحرمين» قيادة السيارة في مملكتها.

26- عار الأميرات اللواتي هربن مع عشاقهن واللواتي يتجولن بكامل «حشمتهن» في اميركا واوروبا.

وقائمة العار السعودية تطول لأن السيئة والقبح الأخلاقي متجذر في هذا الكيان.. فلا تحزنوا؛ لأنها دفعت أموالاً وأرشت متنفذين وهدّدت مؤسسات وتوسلت بواشنطن ولندن لإخراجها من قائمة العار الأُممية وتبرأتها من قتل أطفال اليمن.. فهي خالدة في قائمة العار التي اعلنتها الشعوب والجماهير الحرة والابية في العالم برمته.

*موقع العالم الإخباري

ضغط «لوبيات» وراء شطب السعودية وتحالفها من قائمة العار

وَضَاعَةُ الكيان الأُمَـمـيّ لا تقلُّ قُبحاً عن جرائم المملكة

المسيرة - محمد الباشا

بكُلّ ما تملكُ من علاقاتٍ ولوبياتٍ ومال، استطاعت سريعاً مملكةُ آل سعود أن تبيّضَ صفحتها الدامية، على خلفية قتلها آلاف الأطفال في اليمن، بعد أن فعلت زياراتُ أمرائها المكوكية حولَ العالم واتصالاتها المكثفة لحلفائها فعلَها، وأسفرت عن أن وضاعةَ المنظمة الأُمَـمية التي لا تقلُّ قُبحاً عن جرائم المملكة المبرّأة من قِبَلها، إذ لم تمكُثْ في القائمة السوداء للأُمَـم المتحدة إلا ثلاثة أيام.. ما ينبئُ عن هشاشة وضَعفِ الكيان الأُمَـمي ورضوخِه للمال السعودي ليُخرجَها من قائمته للعار.. ردود الأفعال برزت سريعاً ولم تتأخر عقب تراجع الأُمَـم المتحدة عن قرارها تحت الضغوط الكبيرة وإعلانها رفع التحالف السعودي من القائمة السوداء.

منظمة هيومن رايتس ووتش اتهمت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بالاستسلام للضغوط السعودية رداً على قرار شطب التحالف السعودي من اللائحة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال.

المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان أشارت إلى أن الأُمَـم المتحدة نفسها اعترفت، غير مرة، الكثير من الضربات الجوية لقوات التحالف على مدارس ومستشفيات في اليمن.

وقال نائب مدير المنظمة فيليب بولوبيون: «بما أن هذه اللائحة تفسح المجال أمام التلاعب السياسي، فإنها تفقد صدقيتها وتسئ الى إرث الأمين العام في مجال حقوق الإنسان».

وسبق أن أعلنت الأُمَـم المتحدة أنها ستحذف اسم التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن من لائحتها السوداء على خلفية مقتل مئات الأطفال في اليمن، في انتظار إعادة النظر في الوقائع.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأُمَـم المتحدة ستيفان دوجاريك، الإثنين: إن بان كي مون وافق على المقترح السعودي بإعادة النظر في الوقائع والحالات الواردة في التقرير بمشاركة التحالف.

وكانت الأُمَـم المتحدة حملت في تقريرها السنوي الذي نشر، الخميس، ويتعلق بمصير الأطفال ضحايا النزاعات المسلحة في 2015 في 14 بلداً، التحالف السعودي مسؤولية مقتل ستين بالمئة من 785 طفلاً و1168 قاصراً سقطوا العام الماضي في اليمن.

وأدى العدوان السعودي على اليمن الذي بدأ في آذار 2015، إلى سقوط أكثر من 6400 ضحية حسب أرقام الأُمَـم المتحدة.

صحيفة «التلغراف» البريطانية، من جهتها، وفي تقرير نشرته فور رفع الأُمَـم المتحدة التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من القائمة السوداء لقتل الأطفال (الإثنين 6 يونيو/حزيران 2016) كشفت عن «أن لوبيات وضغوطاً دبلوماسية مورست على الأُمَـم المتحدة لرفع التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من القائمة السوداء لقتل الأطفال.»

وجزم دبلوماسيون بضغوط مارستها السعودية وعواصم غربية وأعضاء في مجلس الأمن علاوة على التلويح بوقف تمويلات برامج المنظمة الدولية والتأثير على مسار محادثات السلام اليمنية في الكويت.

الصحيفة البريطانية أشارت أنه على الرغم من أن المتحدث باسم كي مون، الأمين العام للأُمَـم المتحدة، قال إن القرار كان مؤقتاً، وفي انتظار إعادة النظر في الأدلة، أعرب نشطاء في مجال حقوق الإنسان عن سخطهم من أن الهيئة العالمية قد استسلمت ورضخت للضغوط. وقال فيليب بولوبيون، نائب مدير في «هيومن رايتس ووتش» إن قرار رفع التحالف السعودي من القائمة السوداء «مقلق للغاية».

وكتب فيليب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «مستوى جديد من الانحطاط في الأُمَـم المتحدة فيما يخص الانتهاكات السعودية ضد الأطفال في اليمن وتبييض تحت الضغط. السعودية بقوة على قائمة العار».

وأضاف فيليب: «تخبط صادم من قبل الأُمَـم المتحدة لإزالة السعودية الان من قائمة العار للانتهاكات ضد أطفال اليمن. تسييس عار ومكشوف».

وكانت الأُمَـم المتحدة الأسبوع الماضي أضافت التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن إلى القائمة السوداء السنوية للدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال أثناء الصراع ولاقت هذه الخطوة ترحيباً من قبل منظمات حقوقية مثل أوكسفام بتقرير الأُمَـم المتحدة في أدراج التحالف السعودي في القائمة السوداء. ومع ذلك، أثارت النتائج غضب الدبلوماسيين السعوديين، واستخدموا لوبيات في الأُمَـم المتحدة لشطبها من القائمة.

الكشف عن جهاز تجسُّس للعدو الصهيوني على شاكلة صخرتين بجبل عميق بجنوب لبنان

المسيرة - متابعات

تمكّنت وحدةٌ من مخابرات الجيش اللبناني من اكتشافِ وتفكيكِ جهاز تنصت وتجسس تابع للعدو الصهيوني موجود في منطقة الرادار في جبل عميق. والجهازُ هو عبارةٌ عن صخرتين مموهتين بداخل الأولى كاميرا تصوير والثانية جهاز إرسال.

أصدرت مديرية التوجية بقيادة الجيش اللبناني بياناً قالت فيه إنه «ضبطت قوةٌ من الجيش في منطقة جبل الباروك، جهاز تجسس ومراقبة مخبأ داخل مجسم صخري وموصول بمضخم صوت موضوع داخل مجسم مماثل، بالإضافة إلى 3 حقائب تحتوي على ركائم لتشغيل الجهاز، وقد حضر الخبير العسكري وعمل على تفكيكه ونقله، وبوشر التحقيق بالموضوع».

68 ٪ من المواطنين الأميركيين يعارضون دعم واشنطن للرياض

المسيرة - وكالات

أعرب معظمُ المواطنين الأمريكيين (68%) عن رأيهم، بأن الولايات المتحدة الأميركية يجبُ أن توقفَ بشكل كامل أو جزئي دعمها للسعودية، ما لم تثبت الرياض أنها لا تمول الإرهاب، وذلك استناداً إلى نتائج استطلاع للرأي العام، أجرته شركة «POPULUS» البريطانية، بطلب من وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وسُئل المشاركون في الاستطلاع عن موقفهم من وثيقة لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، هيلاري كلينتون، أشارت إلى أن مواطنين سعوديين يمثلون «أكبر مصادر التمويل لجماعات إرهابية في العالم».

وقال 12% من الأمريكيين فقط، وفقًا لنتائج الاستطلاع: إن واشنطن يجب أن تدعم السعودية كحليف، في حين امتنع 20% عن تحديد موقف واضح لهم بهذا الشأن.

وتجدر الإشارة إلى أن الاستطلاعَ المذكورَ شمل 1003 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً، في الولايات المتحدة في مارس/آذار الماضي.

السعودية تُجَـرِّمُ التعرضَ لمفتي المملكة وكبار العلماء عبر مواقع التواصل!!

المسيرة - متابعات

ذكرت صحيفةُ «عكاظ» أن فقرةً جديدةً أضيفت على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر عام 1428هـ تنُصُّ على عدم التعرّض أو التجريح أو الإساءة لمفتي المملكة أو أعضاء هيئة كبار العلماء أو رجال الدولة أو أيٍّ من موظفيها عبر وسائل تقنية المعلومات أو الشبكات المعلوماتية.

وأوضح عضوُ مجلس الشورى عوض الأسمري أنه لزم تعديلُ وتطويرُ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطور التقنية، وقال إن مجلسَ الشورى أدخل تعديلاتٍ على النظام، وعُرِضَ على الحكومة التي بدورها أضافت إليه بعضَ الفقرات، وتمت إحالتُه للجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لوضعه بشكل نهائي، على أن يتم عرضه على المجلس في جلسة عامة لاحقاً.

ووفقًا لتقديرات منظماتٍ حقوقية محلية ودولية، فإن عددَ معتقلي السياسة والرأي في المملكة يتراوح بين 25 ألفًا إلى 30 ألف معتقل.

من جهة ثانية، أباح مفتي السعودية لجنود المملكة المشاركين في العدوان على اليمن الإفطار في شهر رمضان «في حال عجزوا عن الصيام بسبب التصدي للعدو»، على حدّ تعبيره.

الجزائر تشدّد نظام التقاعد بسبب تراجع عائدات النفط والغاز

المسيرة - متابعات

قرّرت الجزائر تعديل نظام التقاعد الحالي الذي يسمح للموظفين بالتقاعد قبل بلوغ سن الستين؛ نظراً لتدهور المالية العامة بسبب تراجع عائدات النفط والغاز.

وقال بيان رسمي عن اجتماع «الثلاثية» الذي يضُمُّ الحكومة و«الاتحاد العام للعمال» الجزائريين و«منظمات أرباب العمل»، إن المشاركين في الثلاثية ومن أجل حماية وتعزيز الإجراءات الوطنية للتقاعد، يعتبرون أن الظروف الحالية لم تعد تسمح بالتقاعد بدون تحقيق شرط السن.

وأضاف البيان أن الإبقاء على هذا التشريع يضر بالتوازنات المالية للصندوق الوطني للتقاعد وأداة الإنتاج التي تسجل كُلّ سنة خسارات على مستوى مواردها البشرية، خصوصا الأكثر كفاءة. وتفيد أرقام رسمية بأن عدد المتقاعدين في الجزائر بلغ 2.7 مليون شخص بنهاية العام 2015، من مجموع سكان البلاد البالغ أربعين مليون نسمة.

معظمُ الدول العربية لم تعُد تعتبر إسرائيل كياناً معادياً!!

قادة «عرب» يتفقون مع «إسرائيل» على التنازُلِ عن حق العودة ويهودية الدولة بعيداً عن السلطة

المسيرة - متابعات

أكّدت مصادرُ «إسرائيلية» أن تقدُّماً كبيراً حدَثَ في المحادثات بين «إسرائيل» والدول العربية حول تعديل المبادرة العربية للسلام التي أطلقتها المملكة السعودية في عام 2000 أثناء انعقاد القمة العربية في بيروت.

وقالت إذاعةُ جيش العدو إن أساس التقدُّم يعتمدُ على تنازل الفلسطينيين عن حق العودة وإيجاد حُلُول خلّاقة وعملية والاعتراف بيهودية الدولة، فيما يتم التطبيع مع الدول العربية بصورة موازية للمحادثات بين الجانبين، أي الحصول حالياً على نصف «تطبيع».

واضافت المصادرُ «الإسرائيلية» أن تطوُّراً غيرَ مسبوق يحدُثُ الآن في العلاقات الأمنية والسياسية مع الدول العربية وأن معظمَ الدول العربية لا تعتبر إسرائيل كياناً معادياً وان الهاجس الايراني والتمدد الشيعي يقلق كافة الدول الى جانب تل أبيب.

من جهتها أعربت مصادر فلسطينية عن قلقِها الشديد

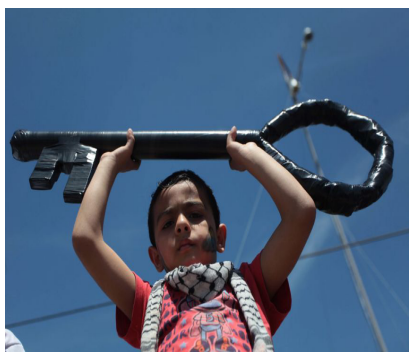

من التصريحات الإسرائيلية والتي يتم من خلالها تجاوز العامل الفلسطيني عبر تعريب الصراع وليس تدويله ما يشكل خطرا داهما على مستقبل القضية بصورة شاملة.

وقالت المصادر: إن بعض الدول العربية دون أن تسميَها تناقش في أدق تفاصيل الموضوع الفلسطيني دون التشاور مع القيادة الفلسطينية فيما يتم الحديث عن تطبيع العلاقات مع تل أبيب حتى قبل حدوث أي تقدم في عملية السلام أو الحصول على أي التزام إسرائيلي بوقف الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد القدس والتنكر لقضية اللاجئين.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية نشرت مقالاً لـ«يوسي ميلمان» تحدث فيه عما وصفها بالعلاقات السرية بين إسرائيل والسعودية.

وأشار إلى أن الاتفاقَ المصري والسعودي بشأن نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر وموافقة إسرائيل على الاتفاق من المرجح أنه نتيجةٌ للاتصالات السرية المتواصلة والمصالح المشتركة.

وزعم الكاتبُ «الإسرائيلي» أن موافَقةَ تل أبيب على التحرُّك المصري بإعادة الجزيرتين للسعودية مجرَّد غيض من فيض عندما يتعلق الأمر بالعمليات السرية التي تحدث خلف الكواليس بين الدول العربية وإسرائيل.

خطة تعاون ثلاثي بين أمريكا وإسرائيل والسعودية في المجال العسكري!!

المسيرة - متابعات

وفقاً للوثيقة التي سربتها «زهافا جال أون» زعيمة حزب «ميرتس» اليساري الليبرالي في «إسرائيل»، تم توقيعُ مذكرة التفاهم بين السعودية وأمريكا في مجال نصب الأنظمة المتطورة للصواريخ الجوية الاعتراضية والأنظمة الرادارية الحديثة في قاعدة الملك فيصل الجوية في تبوك.

وحسب ما جاء في تقرير موقع «هنا» الإسرائيلي تم توقيعُ هذا الاتفاق مع السلطات السعودية عقب زيارة أوباما للرياض في (20 إبريل/نيسان 2016).

وأردفت زعيمة حزب «ميرتس» اليساري الليبرالي زهافا جال أون، قائلة: حسب الاتفاق الذي تم بين الحكومة الأميركية و«إسرائيل» ستكونُ إدارة هذه العملية تحتَ رعاية الطرفين ولا يسمح للسعوديين التواجد فيها، مشيرة إلى أنه ليست لدينا مشكلة مع السلطات السعودية ولكن تكمن المشكلة في الأفكار المتطرفة المتأصلة في المجتمع السعودي. وأشارت إلى أننا فوجئنا بهذا الاتفاق ونعتبره خطوة لم يدرسها نتنياهو؛ لأن التنسيق الأمني الإسرائيلي مع الجانب السعودي سيكون أكثر خطراً على ضباطنا ومن المحتمل أنهم سيقعون عاجلاً أو آجلاً في فخ الأفكار المتطرفة.

وأوضحت زهافا جال أون: «كنا قد اقترحنا نصب هذه الأنظمة في جزيرة تيران، لكن السلطات السعودية تنصلت عن قبول المسؤولية لذلك تم اختيارُ مدينة تبوك لأجل هذا الأمر».

تطبيع غير مسبوق وتجاهل للقضية الفلسطينية

إجتماعٌ لمسؤولين خليجيين وإسرائيليين بجنيف!!

المسيرة - متابعات

أكّدت الإذاعة «الإسرائيلية» يوم الثلاثاء الماضي، أنه جرى نهاية الأسبوع الماضي في جنيف عقدُ لقاء بين نواب ومسؤولين «إسرائيليين» وبرلمانيين عرب لبحث إقامة مشاريع مائية.

وقالت الإذاعة: إن الاجتماع الذي عُقد برعاية الاتحاد البرلماني الدولي شارك فيه ممثلون من مصر والبحرين والإمارات العربية والسلطة الفلسطينية.

وحسب الإذاعة فإن اثنين من أعضاء الكنيست «الإسرائيلي» ومستشار قانوني للكنيست إلى جانب مسئول من وزارة الاقتصاد الإسرائيلية شاركوا في اللقاء المذكور.

وأضافت أنه تم تشكيلُ مجموعات عمل لدفع المشاريع المائية قُدُماً، كما تم الاتفاقُ على مناقشة مواضيع تتعلق بمجالات الزراعة والأغذية والطاقة المتجددة خلال الاجتماعات المقبلة.

وتصاعد التحذيرات مؤخراً من تقدُّم غير مسبوق في مساعي الكيان «الإسرائيلي» لتطبيع علاقاته مع الدول العربية خاصة الخليجية منها بغض النظر عن وضع القضية الفلسطينية.

صدى المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (133) الخميس 9 يونيو 2016م الموافق 4 رمضان 1437هـ

الكثيـر والكثير من الآيات القرآنيه تدعونا جميعاً إلى التقوى وتحثنا علـى التقوى وتجد أن الأنبياء في مـا حكاه الله عنهم في قرآنه الكريم كان من أهم ما يركزون عليه دعوة أممهم إلى التقوى.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

«صدى المسيرة» تعزّي رئيسَ اللجنة الثورية العليا

بالـغ الحُـــزْنِ والأَسَى، تلقينا نَبَأَ وفاة (العلامة علي عبدالكريم الحوثي) والد رئيس اللجنة الثوريـة العليا الأسـتاذ محمد علي الحوثي، وبهـذا المصاب الجلل نبعَثُ بأصـدق التعازي إليه وإلى كافة أُسرته، سـائلين اللهَ العليَّ القديرَ أن يتغمَّـــدَ الفقيد بواسعِ رحمتِه ويسكنَه فسيحَ جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون. .

أُسرةُ تحرير صحيفة «صدى المسيرة»

كلمـــة أخـــيرة

صعدة تأبى أن تموتَ!

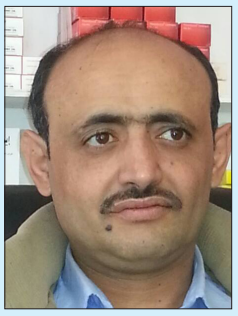

الشيخ عبدالمنان السنبلي

أخرسوا مسامعَنا عن (تعز) وَما حَـلَّ بتعـز في بكائياتٍ طويلة لا تعـدو أن تكون عمليات ابتزاز سـياسي وَاسـتثمار رخيص للدماء الغرض منـه تحريك عواطف الناس وَتهييجهـا بما ليس صحيحاً عـلى الأَرْض، وَنحن قد قلناها أَكْثَر من مائة مرة أننا ضد أن تُسـفَك قطـرة دمٍ واحدةٍ في تعـز أَوْ غير تعز، إلا أننا لا نكادُ نُخفي موقفنا من أولئك الذين يريـدون اختزالَ الجرح وَالألم اليمني كلـه في تعـز وَكأنما ليس ثمـة مصابٌ على امتدادِ رقعـة الأَرْض اليمنية إلا تعز وَكأنما أَكْثَـر من عشرة آلاف غـارةٍ على تعز لم تُلقِ عليهـا سـوى باقات الـورود وَعقـود الفل وَالرياحين حتى لم نسـمع من يشـتكي أَوْ يتذمـر منها على بشـاعة وَهـول ما خلفت وَأحدثت.

أما صعدةُ في نظرهم فلتسـحقْ سـحقاً وَلتدمَّـرْ تدميراً وَكأنها مـا خُـلقت إلا لهذا، فلا بواكـيَ وَلا مراثـيَ لها، مـع أنها تلقت من الغـارات وَالصواريخ وَالقنابل بمختلف أنواعها الفسـفورية وَالفراغية وَالعنقودية أضعـافَ أضعـافَ مـا تلقتـه تعـز أَوْ أيـة محافظةٍ أُخْـرَى، فلم يبقَ في صعدة المدينة منـزلٌ وَلا دارٌ إلا وَأصابتـه نـيرانُ الحقـد المتراكم وَالمزمن في صدور حُثالات البشر من بني سعود وَأعرابهم في الخليج.

وَلـم تبق قريةٌ في ريف صعدة وَلا مزرعةٌ إلا وَتمت إزالتهـا مـن عـلى وجـه الأَرْض وَمحاولـة محوها مـن الوجـود. مَن يقف عـلى أطلالها اليوم وَينظر بتأمل، سـيعتقدُ أنه أمام هيروشـيما أَوْ ناجازاكي أُخْـرَى، فلـم يعـد فيها بيـتٌ قائـمٌ على أَسَاسـه أَوْ مبنىً منتصبٌ عـلى قواعده إلا وَنال نصيبَه من القصـف وَالإجْـرَام وَكأنما كان له ثأرٌ قديمٌ جديدٌ مع تتار العصر من مسـتعربي الجزيرة وَالخليج.

مـا تبقى مـن أهلها إما صامـدون على حُطـام وَأنقـاض محافظتهـم يواجهـون بكل شجاعةٍ وَإصرارٍ مصيرهم وَينتظرون دورهم من المـوت، وَإما نازحون بأَطْفَالهم وَنسـاءهم ليـس جبنـاً وَهربـاً مـن الموت وَإنمـا رأفـةً وَحنانـاً بأَطْفَالهـم الذيـن لا شك سيسـتلمون الراية غداً لمواجهة البغي وَالظلم وَيثأرون لمحافظتهم وَشـعبهم من قوى الاستكبار وَالعدوان.

هكذا أصبحـت صعدة عاصمـةً للجرح وَعنوانـاً للألـم، فمـا سـمعنا أن أحـداً من أَبْنَاءهـا قـد تباكـى عليها أَوْ أشـتكى مما وقـع بهـا احتراماً لما وقـع وَحـل باليمن عموماً وَتجلـداً وَصبراً على الظلـم وَالبلوى منذ أَكْثَر من عقدٍ مـن الزمن، فكأنما يأبى أَبْنَاء صعدة إلا أن يعيشـوا وَيموتوا واقفين وَهكذا هم الأحرار.

فلمـاذا لا يتعلـم أُولئـك الناعقـون وَالمتباكـون عـلى مصاب مدينـةٍ يمنيةٍ هنا أَوْ هناك وَالمسـتثمرون لأوجاع وَآلام الناس وَدمـاء الأبرياء مـن أَبْنَاء صعدة الشـموخ وَالهدوء وَالصبر على البلوى؟!! لماذا يصرون عـلى الإيذاء بالوطن وإنـزال الألم به في أَكْثَر مـن مقـام وَمـكان وَالتباكـي عـلى أطلال وهم وَأنقـاض سراب إذا ما قارنا مصابهم بمصاب صعدة الصمود وَقد غدت أنموذجاً واضحاً وَعنواناً للألم وَعاصمةً للجرح وَمع ذلك لا تزالُ تُنادي العالَـمَ من تحتِ أنقاضِها وَتهتف أنها مدينةٌ تأبى أن تموتَ!!.

بالسم

وقفاتٌ رمضانيةٌ مع كلمةِ السيّدِ عبدالملك بدر الدين الحوثي

1 - (الهدى والتقوى)

حميد رزق

إرتيـاحٌ كبـيرٌ أحدثتـه كلمةُ قائـد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي في أول يـوم من شـهرِ رمضـانَ المبارك الـذي يحل على شـعبنا اليمني في ظل استمرار العدوان السـعودي الأمريكي بصور وأشكال مختلفة بغرض إركاع اليمنيين وكسر إرادتهم وإعادة الهيمنة على بلدهم.

إطـلالاتُ قائـد الثـورة ليسـت بالكثـيرة، ولـذا لا تقتـصرُ كلماته على الأبعاد السياسـية أَوْ التعليق على أحداث وتطورات ميدانية ويحرص السيدُ على معالجة الجوانـب التربوية والثقافية لما لها من أهمية في تعزيز حالة الصمـود والثبات في مواجهة الغـزو والعدوان لا سـيما أن معسـكراً لديـه إمكاناتٌ كبـيرة في التضليل وقلـب الحقائق وتحتـاج إلَـى جهـود نوعية ومكثفة لإبطال مفاعيلها المخادعة والخطيرة.

في الجانـب الثقـافي أَكَّـد السـيد عـلى ضرورة تـلازم التقوى بالهدى حتى لا يحـدث الفصام وتظهر الانحرافـات التـي يسـببها الاندفـاع الديني المتجرد عن الهـدى (الطريق الصحيـح)، مُشـيراً إلَـى حالات الانحـراف التـي تحـدث من قبـل بعض مـن ينتمون إلَـى فئةِ «المتديّنين» بعضهـم يخطئ وينحرف بدافع تديـن فيتجهُ في طريق الظلال مخلصاً وجاداً، ويخلص السيد إلَـى تلازم التقوى والهدى بما يكفل الاستقامة الحقيقية للبشرية لتواكب مسـيرتها بشـكل صحيح وسليم.

نظرةٌ بسـيطةٌ إلَـى ما تمثّلـه داعش والقاعدة في عصرنـا الراهن فإن جزءً كبيراً مـن دوافع المنخرطين والملتحقـين بهـذه الجماعـات هـو الاندفـاع الديني القائـم على الشـحن والتعبئة بدون «هـدى» فتحولت تلـك الجماعـات إلَـى أدوات بيـد المـشروع الأمريكي الإسرائيلي لتمزيق البلدان العربية واستهداف شعوبها.

وفي البُعـد التأريخـي فإن حـركات التكفـير التي نشـاهد فظاعاتهـا وانحرافاتهـا اليـوم هـي امتـداد لانحرافـات تأريخية سـجلت حضوراً بشـكل مبكر في تأريخ المسلمين.

الخوارج كانوا محسـوبين على جيش أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وبسـبب الانحراف الفكري والثقافي كفّـروه ووجدوا أنفسـهم في نهايـة المطاف يخوضون أشرسَ المعـارك وأعنفها ضد وصي رسـول الله نتيجةَ حضـور التعبئـة والشـحن (الاندفـاع الديني) بدون «هدى» أي (طريق مسـتقيم) وقبل إشـهار السـيوف كان الخوارج قد أفتوا بُكفر «أمير المؤمنين» واستحلوا دمَـه واغتالوه؛ لتكون النتيجة إفسـاح المجـال أَمَـام ملوك الجور من بني أمية ليتسـيّدوا الأمة ويحكموها بالظـلم والجـور ويقومـوا بملاحَقـة كُلّ الأَحْـــرَار والصالحين والتنكيل بهـم وبكل من يتعاطف مع أهل بيت رسول الله أَوْ يساندهم.

وفي العـصر الحديـث لا يقتـصرُ الانحـرافُ عـلى جماعـات التكفـير مـن داعـش والقاعـدة، فبعـض المؤسسـات الدينية الرسـمية توظّفُ الخطـابَ الديني لخدمة سـلاطين العمالة وتبرير جرائم ممالك الجور، وهـذا يمثل جـزءً من حالـة الانحراف، وهذا ما أشـار إليه السيد عبدُالملك في كلمته الرمضانية، حيث قال إنه وعلى مسـتوى السياسات العامة نرى دولاً وحكوماتٍ تتجـه في سياسـاتِها ومواقفها وتجـاه قضايا مهمة يترتبُ عليها حروبٌ وسـفك دماء، يتجهون ويلحقون بالركـب الأمريكـي والإسرائيلي، فأي تقـوى هذه وأي سـلوك في طريـق الهداية إذا كانت دولـة أَوْ حكومة أَوْ نظام أَوْ حزب أَوْ طائفة ينتسـبُ إلَـى الإسلام والقرآن ومحسـوبٌ من أتباع النبي محمد صـلى الله عليه وآله وسـلم ثم يقرر أن يسير في سياساته ومواقفه في رَكْبِ أمريـكا وإسرائيـل؟!.. ألا يمثـل هذا انحرافـاً حقيقياً وواضحاً عن طريق الهداية ومسلك الحق والتقوى؟!.